

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/294579802>

الكتاب " أداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي: دراسة " بليوتاريخية تحليلية للحالة المصرية في الحقبتين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية.

Article · July 2016

1 author:



Amgad Hegazi

Benha University

9 PUBLICATIONS 0 CITATIONS

SEE PROFILE

**"الكتاب" أداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي: دراسة ببليوتاريخية تحليلية للحالة المصرية
في الحقتين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية.**

**The "Book" as a Tool for Ideological Formation and Conversion: An
Analytical Biblio-Historical Study for The Egyptian case during The
Eras of Nasser's Socialism and Sadat's Openness**

الدكتور / أمجد جمال حجازي
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
جامعة بنها- مصر

مستخلص.

دراسة تعتمد المنهج الببليوتاريخي التحليلي للتعرف على الدور الذي لعبه "الكتاب" في التشكيل والتحويل الأيديولوجي في حقتين من حقبة تاريخ مصر المعاصر وهما: الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية، ورصدت الدراسة 703 كتاب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الفترة من عام 1945م إلى عام 1985م، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها اعتماد الحقبة الاشتراكية الناصرية بدرجة كبيرة على "الكتاب" كأداة لتشكيل المجتمع المصري أيديولوجياً بالاشتراكية، بينما شهدت الحقبة الانفتاحية الساداتية ضعفاً في الاعتماد على "الكتاب" كأداة لتحويل المجتمع المصري أيديولوجياً صوب الانفتاحية.

A Study adopts the Biblio-Historical Analytical Method in order to identify the role that the "Book" had played in the ideological formation and conversion in two periods of the history of modern Egypt namely the Nasser's Socialism and the Sadat's Openness, The study monitored 703 books in the two subjects of socialism and openness between 1945 to 1985. The study found that the Nasser's Socialism period largely depended on the "Book" as a tool for the formation of the Egyptian society by the ideology of socialism, while the period of Sadat's Openness saw weakness in relying on the "Book" as a tool to conversion the Egyptian society towards the ideology of openness.

أولاً: المقدمة المنهجية.

1- تمهيد.

لعب "الكتاب" دوراً هاماً على مدار التاريخ؛ فقد كان وعاءً للفكر والعلم والثقافة، يحمل المعلومات ويخترق بها حاجزي الزمن والمسافة؛ ليصل بما يحويه حيثما أريد له أن يصل. وقد عرفت مصر "الكتاب" منذ أقدم العصور، إذ قدمته للحضارة الإنسانية منحوتاً على جدران المعابد والتماثيل والمسلات، كما قدمته ملفوفاً في أوراق البردي، ثم ما لبث أن أعادت تقديمه مرة أخرى على القباطي، قبل أن يشهد التحول إلى شكل كراس، ثم ما لبث أن ظهرت الطباعة بالحروف المتحركة عندما جاء كاسبر مونج Caspard Monge بثلاث طابعات مع قواها وحروفها اللاتينية واليونانية والعربية والسريانية لتوطيد أركان حملة نابليون على مصر التي بدأها عام 1798م⁽¹⁾ ليظهر معها "الكتاب" بشكله المؤلف حالياً.

2- مشكلة الدراسة وتساولاتها.

مع بزوغ فجر الطباعة في مصر، وأعداد الكتب في ازدياد مطرد، حاملة العلم والفكر والثقافة والرؤى لتتلقفها أيدي القراء وطلاب العلم من مختلف التخصصات، وقد حدث تحول في إنتاج هذه الكتب واستخدامها في أعقاب 23 يوليو 1952م، وما تلاها من تغيرات طالت فيما طالت التعليم والفكر والثقافة. وعاشت مصر أيديولوجيتين مختلفتين إلى حد التضاد؛ أما الأولى فعاشتها في أعقاب إقصاء الرئيس الأول لمصر ما بعد الملكية، وهو محمد نجيب، ذلك الإقصاء الذي قاده جمال عبدالناصر ووصل به إلى سدة الحكم ليصبح الرئيس الثاني لمصر، وليفرض الاشتراكية في عهده، وأما الثانية فقد عاشتها في عهد الرئيس الثالث لمصر ما بعد الملكية وهو السادات؛ تلك الأيديولوجيا التي ظهرت جلياً على الأرض بعد أن تحقق له النصر في معركة العبور في السادس من أكتوبر 1973م حينما انخرطت مصر في الانفتاحية.

وقد وقعت كلتا الأيديولوجيتان تحت عدسة البحث من أوجه كثيرة ومتنوعة ومن أكثر من حدبٍ وصوب، كما وقعت الكتب تحت مجهر البحث في تخصص المكتبات والمعلومات من أوجهٍ ومرئياتٍ شتى⁽²⁾، إلا أن جل هذه البحوث قد تناولتها من أوجه تاريخية بحتة، تتعلق بنشأتها وتطورها، أو معالجتها بالضبط والتنظيم، أو الإفادة منها وبصفة خاصة تلك المصطبغة بالتخصصات العلمية، أما البحث عن الاستخدام الموجه والأدوار المركبة للكتاب في تشكيل الرأي العام وتوجيهه عبر تاريخ مصر وبصفة خاصة المعاصر فلم تمتد له يد البحث والتنقيب من قبل، إذ لا يملك أدب الموضوع أية دراسة تكشف النقاب عن "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي في مصر إبان الحقتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

وفي ضوء هذه المشكلة ثمة عدد من التساؤلات تدرج تحت محاور ثلاثة وهي:

- المحور الأول: المقاربات المفاهيمية.

1- ما مفهوم الاشتراكية وتاريخها، وما أسس النظام الاشتراكي؟

2- ما مفهوم الانفتاحية وتاريخها، وما أسس النظام الانفتاحي؟

- المحور الثاني: المقاربات التاريخية.

3- ماذا عن نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز

الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الناصرية؟ وما الطرح الأيديولوجي

له: إنتاجه من الكتب؟

4- ماذا عن نشأة السادات وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز

الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الساداتية؟ وما الطرح الأيديولوجي

له: إنتاجه من الكتب؟

- المحور الثالث: المقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البليوتاريخي التحليلي.

5- ما حجم الكتب المؤلفة والمترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة؟ وإلى أي

الموضوعين ينتمي أبرز المؤلفين؟ وفي أي الأيديولوجيتين يتركز الإنتاج؟ وما درجات النمو التي

طرأت على إنتاج هذه الكتب خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؟

6- ما أبرز المدن التي تم نشر الكتب بها؟ ومن أبرز ناشري هذه الكتب؟ وما أبرز العناوين التي روجت

للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما؟

3- أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبه "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي في

مصر إبان الحقبتين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية، وفي إطار هذا الهدف العام ثمة أهداف

فرعية ترمي الدراسة إلى تحقيقها وهي الكشف عن:

1- دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي لعبد الناصر، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.

2- دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي للسادات، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.

3- الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.

4- أبرز المؤلفين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وإنتمائهم الأيديولوجي.

5- التوزيع الموضوعي المفصل للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

6- التطور الزمني في إنتاج الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

7- أبرز مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

8- أبرز ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

9- أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية.

وبعد فليس الهدف من هذا البحث استحضار الماضي بهيئته الكاملة بعد تنقيته من التدليس أو الزيف المُتعمد، فهو أمر يخرج عن نطاق البحث وتخصص الباحث، وإنما الهدف الأسمى هو استحضار المنهجية العلمية بخطواتها الإجرائية المنتظمة من أجل دراسة أحد الجوانب لحالة تاريخية بهدف الكشف عنه وبصفة خاصة مع وقوعه في دائرة دراسات المكتبات والمعلومات، ما يُفيد عند النظر في المستقبل اعتماداً على خبرات الماضي ووقائعه عند إنتاج الأدوات التي من شأنها إحداث حالة من الالتفاف الوطني نحو قضايا الأمة الحقيقية والطموحة.

4- أهمية الدراسة.

تبدو أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- 1- تأتي دراستنا هذه في الوقت الذي يموج فيه عالمنا العربي والإسلامي بما بات يعرف باسم التطرف الأيديولوجي الذي يري السيد يسين⁽³⁾ أنه يُنسبُ إلى الإسلام زوراً وبهتاناً وتؤكد الدراسة الحالية أهمية "الكتاب" في التشكيل والتحول الأيديولوجي بما يعني إمكانية تغيير هذا التطرف عبر "الكتاب" أيضاً.
- 2- إن رغبتنا في التغيير يجب أن يقابلها قوة في التحرك نحوه ولن يتأتى لنا ذلك إلا عبر التمكين من أدوات التحويل والتغيير والتي يُرجى من ورائها إحداث حالة من الأيديولوجيا السوية المتوافقة معرفياً ومجتمعياً وثقافياً وسياسياً مع ثوابت الوطن، وبما يُسهم في رفع مقدراته من الإنتاج على كافة الأصعدة، ولا غرو أن ذهبنا أن "الكتاب" هو أحد أهم وأبرز أدوات إحداث هذا التحول.
- 3- أن الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة مازالت بحاجة إلى العديد من الدراسات الموضوعية والمحايدة بعيداً عن أية توجهات أو ميول تتسحب على العرض التاريخي، وتؤثر على موضوعيته وحياديته، وقد ذكر سميث كانتويل Smith Cantwell في كتابه "الإسلام في العالم الحديث" أن علم التاريخ في الثقافة العربية المعاصرة كان سلاحاً دفاعياً أكثر منه منهجاً بحثياً وتقصي للوقائع⁽⁴⁾.

- 4- حساسية التوقيت الحالي في ظل ما شهدته العقود القليلة الماضية من تراجع دور "الكتاب"، لصالح وسائل الإعلام والإنترنت، واستمرار هذا التراجع، والمخاوف التي أصبحت تساورنا وتملاً نفوسنا من انقياد أطفالنا وشبابنا في اتجاهات غير مدروسة ولا تتوافق مع الثوابت الوطنية والقيم الراسخة.
- 5- ترصد الدراسة نموذجاً أيديولوجياً يُعبر - ولا غرو في ذلك- عن أحد الأدوار الفاعلة والقوية المُخول للكتاب القيام بها وهو التشكيل والتحويل الأيديولوجي، ومن شأن الدراسة التخطيط لاستخدام "الكتاب" في التعبئة الجماهيرية والحشد الشعبي للالتفاف خلف التوجهات السليمة للدولة في المرحلة الراهنة من تاريخ مصر، بدلاً من وسائل الإعلام التي أصبحت أدواتاً في يد أشخاص ودول تخضع لتوجهاتهم الأيديولوجية وتروج لها.
- 6- تتجه الدراسة صوب واحدة من أكثر الفترات طفرةً في إنتاج الكتب في تاريخ مصر المعاصر، حيث شهدت مصر تطوراً كبيراً في إنتاج "الكتاب" عددياً ونوعياً في أعقاب 1952م، وما زالت هذه الفترة تشهد على ما كان للكتاب من دورٍ في تدعيم التعليم ونشر الثقافة وترسيخ قيم الفكر بين أبنائه.

5- مجال الدراسة وحدودها.

- تنصب الدراسة على الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً للحدود التالية:
- الحدود الزمنية: ترصد الدراسة الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين عامي 1945م، وعام 1985م.
- الحدود النوعية: ينصب اهتمام هذه الدراسة على الكتب فقط دون غيرها من أنواع مصادر المعلومات الأخرى.
- الحدود الجغرافية: أن يكون قد تم نشر "الكتاب" في جمهورية مصر العربية، ويستثنى من ذلك الكتب التي نُشرت خارج مصر إلا أنها صدرت باللغة العربية من إحدى الدول التي تعمل على نشر إحدى الأيديولوجيتين داخل المجتمع المصري، وتم إدراجها في النشرة المصرية للإيداع.
- الحدود اللغوية: تدور الدراسة حول الكتب المنشورة باللغة العربية دون غيرها من اللغات؛ لأنها موجه صوب المواطن المصري بصفة خاصة والعربي بصفة عامة.
- الحدود الموضوعية: تُغطي الدراسة الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بكل موضوعاتهما الفرعية وهي:

- | | | |
|-------------------|--------------|---------------|
| 1- الاشتراكية/عام | 2- الشيوعية | 3- اليسارية |
| 4- الماركسية | 5- اللينينية | 6- البرجوازية |

- 7- البروليتاريا
8- الإمبريالية
9- رأس المال
10- الانفتاح
11- الليبرالية
12- الرأسمالية
13- أخرى

6- منهج الدراسة ومجتمعها.

1/6- منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على الجمع بين منهجين أولهما المنهج البليوجرافي البليومتري؛ وذلك فيما يخص الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة، إذ تم الاعتماد على هذا المنهج في إعداد قائمة ببليوجرافية بهذه الكتب وفقاً لحدود الدراسة، وذلك لاستخراج التوزيعات الموضوعية، والزمنية، وغيرهما من التوزيعات البليومترية، أما ثانيهما فهو المنهج التاريخي الذي سيدعم التفسيرات والتأويلات المصاحبة لتحليل نتائج التطبيق البليومتري، وهو ما يمكن أن نطلق عليه المنهج البليوتاريخي التحليلي وفقاً لما ذهب إليه الهجرسي⁽⁵⁾؛ والذي يجمع بين الدراسات البليومترية والسياقات التاريخية المصاحبة لها.

2/6- مجتمع الدراسة.

تمثل الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) التي تم رصدها وفقاً لحدود الدراسة- السابق الإشارة إليها- مجتمعاً للدراسة، وقد تم الاعتماد على عدد من الأدوات في عملية الرصد وهي:

1/2/6- الفهارس المتاحة على الخط المباشر.

- موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية على الرابط <http://eulc.edu.eg/eulc>
- موقع فهرس المكتبة الوطنية العراقية على الإنترنت على الرابط <http://www.iraqnl-iq.com>
- الفهرس العالمي على الرابط <http://www.worldcat.org>

2/2/6- البليوجرافيات.

- منصور، أحمد محمد... [وآخ] (1975). دليل المطبوعات المصرية 1940 -1956. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية -. 419 ص.
- دار الكتب (1955-). نشرة الإيداع. " النشرة المصرية للمطبوعات " . - القاهرة: الدار.
- المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية (1975). ببليوجرافيا القانون والعلوم السياسية (1875-1970). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- موسى، عبدالمنعم محمد، ومتولي، شحاته محمد(1967). المكتبة الاشتراكية: قائمة ببلبيوجرافية مختارة - القاهرة: دار الكتب.

وانتهت عملية الرصد إلى إحصاء 703 كتاب في كلا الموضوعين وتم بناء قاعدة بيانات لها على برنامج Excel، تمهيداً لاستخراج البيانات اللازمة للدراسة البليومترية.

7- مصطلحات الدراسة.

تعتمد الدراسة على استخدام عدد من المصطلحات وهي:

1/7- التشكيل Formation

يذكر معجم المعاني⁽⁶⁾ أن التشكيل لغة: (اسم)، مصدر شَكَّلَ، وَتَشَكَّلَ الْمُنْظَرُ: الْبَاسُ صُورَةً، وَشَكَّلَ الشَّيْءَ: صَوَّرَهُ، عَالِجُهُ بَغِيَّةٌ إِعْطَاءُ شَكْلِ مَعْيَنٍ.

أما إجرائياً فالتشكيل هو "شحن الهمم والإمكانات والأدوات لصياغة أمر ما وفقاً لرؤية محددة يُرجى أن يظهر عليها ويتشكل بها هذا الأمر في صورته النهائية"

2/7- التحويل Conversion

كذلك يذكر معجم المعاني⁽⁷⁾ أن تحويل لغة: (اسم)، مصدر حَوَّلَ، وَحَوَّلَ: (فعل)، حَوَّلَ يَحْوِلُ، تَحْوِيلاً، وَالْمَفْعُولُ مُحَوَّلٌ وَهِيَ تَعْنِي اسْتَبْدَلَ الشَّيْءَ، وَتَغَيَّرَ، وَنَقَّلَهُ، وَحَوَّلَ الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، أَوْ غَيَّرَ اتِّجَاهَهُ.

أما إجرائياً فالتحويل هو "النقل أو التغيير والتبديل لهيئة وصورة وشكل أمراً ما وفقاً لرؤية محددة يُرجى أن يظهر عليها ويتشكل بها هذا الأمر في صورته النهائية"

3/7- الأيديولوجيا Ideology

تشير "الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية"⁽⁸⁾، أن الأيديولوجيا هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تقدم دليلاً للعمل يعتمدها مجموعة من الأفراد، أي أنها ناتج عملية تكوين نسق فكري يتبناه الفرد أو المجتمع.

4/7- الحقبة Eras

يذكر "تاج العروس"⁽⁹⁾ أن الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ: مُدَّةٌ لَا وَقْتَهَا وَالسَّنَةُ وَجَمْعُهَا حَقَبٌ.

5/7- الاشتراكية. Socialism

نظام اجتماعي اقتصادي يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وقد تكون هذه الملكية العامة للدولة أو ملكية تعاونية جماعية، وتؤدي الاشتراكية للقضاء على الطبقات المُستغلة، واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، والتعاون بين العمال، وعدم وجود اضطهاد اجتماعي، وعدم وجود تناقض بين الريف والحضر (10).

وينطوي تحت هذا المصطلح عدد من المصطلحات الفرعية مثل:

- الشيوعية Communism : مذهبٌ يقوم على إشاعة الملكية، وأن يعمل الفرد على قدر طاقته، وأن يأخذ على قدر حاجته، مصدر صناعي من شُيوع (11).
- اليسارية Leftist: مذهب يؤمن بقدرة الإنسان على التقدم اعتماداً على قدراته وعبقريته، ويتطلع إلى المستقبل عن طريق الحرية والنزعة الاجتماعية ضد الفردية والاستبدادية (12).
- الماركسية Marxism : مجموع الأفكار السياسيّة والاقتصاديّة لكارل ماركس وفردريك إنجلز، وهي تحديداً مذهب يلعب فيه مفهوم نزاع الطبقات الاجتماعيّة دوراً كبيراً في تحليل المجتمع (13).
- اللينينية Leninism: المبادئ السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي نادى بها لينين خصوصاً ما يتعلق منها بالنظرية والممارسة الاشتراكية (14).
- البرجوازية Bourgeois : طبقة اجتماعية وسطى نشأت في عصر النهضة الأوروبية بين الأغنياء والزراع، وأصبحت دعامة النظام النيابي، ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تمتلك وسائل الإنتاج في النظام الرأسمالي وقابلت بهذا طبقة العمال (15).
- البروليتاريا The proletariat: طبقة العمال الكادحين المُستغلة التي تكونت مع بداية العصر الرأسمالي في إنجلترا أولاً ثم في أوروبا، وهي تعمل دون أن تملك شيئاً (16).
- الإمبريالية Imperialism: السياسات والممارسات، أو الدعوات إلى توسيع نطاق سلطة الأمة وسيادتها عن طريق عمليات استحواذ إقليمية مباشرة أو عن طريق السيطرة غير المباشرة على الحياة السياسية أو الاقتصادية للمناطق الأخرى (17).
- رأس المال Das Kapital, Kritik der politischen Ökonomie: هو الكتاب الذي ألفه كارل ماركس ومثل عماد الاقتصاد الاشتراكي، يتألف من تسعة مجلدات، وأنجزه ماركس عام 1867م. ووقع موضوعاً لشروحات العديد من الكتب.

6/7- الانفتاحية Openness

مذهب اقتصادي يُقصد به إزالة القيود أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمارات المحلية الهادفة إلى تحقيق الربح، والتخلي تدريجياً عن الملكيات العامة، في الصناعة والتجارة، وعن تدخل الدولة في

الاقتصاد، بل والتخلي تدريجياً عن الحماية الممنوحة لبعض الصناعات المحلية المنافسة للصناعات الأجنبية⁽¹⁸⁾.

كما ينطوي تحت مصطلح الانفتاحية عدد من المصطلحات الفرعية مثل:

- الليبرالية Liberalism : مذهب يقوم على الاعتقاد في أهمية حرية الفرد ورفاهيته، وإمكانية التقدم الاجتماعي من خلال تغيير التنظيم الاجتماعي وتجديده بما يحقق الحرية في الممارسات السياسية والاقتصادية⁽¹⁹⁾.
- الرأسمالية Capitalism : نظام اقتصادي يكفل حرية الأفراد أو الجماعات في التملك والبيع والشراء والإنتاج والتصدير بما يعني تملك الأفراد والشركات لوسائل الإنتاج بحرية⁽²⁰⁾.

8- بحث الإنتاج الفكري.

للتعرف على الدراسات ذات الصلة بدراستنا الحالية تم اللجوء إلى المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة⁽²¹⁾، إذ تم إجراء بحث للإنتاج الفكري بشقيه: العالمي في أربعة من أهم مرصد البيانات العالمية التي تتيحها، وهي: LISA، Proquest، ERIC، Springer، والعربي في اثنتين من قواعد البيانات العربية وهما: المنهل، والكامل في الاستقصاء الأكاديمي.

كذلك فقد تم اللجوء إلى "الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" بطبعاته المختلفة التي تغطي الفترات التالية⁽²²⁾: (1882-1975م)، و(1976-1985م)، و(1986-1990م)، و(1991-1996م)، و(1997-2000م)، و(2001-2004م)، و(2005-2007م)، و(2008-2009م)، كما تم البحث بقاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات⁽²³⁾.

واستُخدم مصطلحي: Ideology, Books في البحث بقواعد البيانات الأجنبية، بينما تم استخدام الكتب، والأيدولوجيا في بحث الإنتاج الفكري العربي، وقد أفرزت هذه الخطوة بعض الدراسات التي يُمكن تقسيمها على النحو التالي:

1/8- دراسات تبحث في الأيدولوجيا وعلاقتها ببعض جوانب مجال المكتبات والمعلومات:

وهي فئة الدراسات التي هدفت رصد تأثير أحد جوانب المجال ودوره في صياغة الأيدولوجيات، ويمثل هذه الفئة القليل جداً من الدراسات مثل:

* Dick, Archie L.(2002). Social epistemology, information science and ideology.- Social Epistemology .- Vol.16, No.1.- pp 23-35.

* الكسيبي، أحمد (2008). الخلفيات الإنسانية والنظرية لمجتمع المعلومات والقفوة الرقمية ونقد للأيديولوجيات.- العربية 3000.- ع32.- ص 7-34.

* الحناوي، منال (2010). أيديولوجية المكتبة العامة نحو مجتمع مدني متطور.- الفهرست.- ع29.- ص23-58.
2/8- دراسات تبحث الكتب من جوانب مختلفة:

وهي فئة تصدت لبحت العديد من الجوانب المتعلقة بالكتب، وتميزت بكثرة الدراسات بها مثل:

* Lynch, Clifford(2001).The Battle to Define the Future of the Book in the Digital World.- *First Monday*.- Vol. 6, No. 6 .- Retrieved, 16 Oct 2015. From <http://firstmonday.org/ojs/index.php/fm/article/view/864/773>

* Epstein, J.(2001).Book Business: Publishing past, present, and future.- New York: Norton.

* Walters, William H.(2013). E-books in Academic Libraries: Challenges for Acquisition and Collection Management.- *Libraries and the Academy*.-Vol. 13, No. 2.- pp. 187–211.

* عليان، ربحي(2003). حركة نشر الكتب في الأردن 1980-2000م: دراسة بليومتريية.- مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.- مجلد 18، عدد 6.- ص 269-298.

* مقبل، رضا سعيد(2006). تسويق الكتاب المصري وتوزيعه.- الفهرست.- ع15.- ص76-96.

* إبراهيم، شعبان حامد(2006). صناعة الكتاب المدرسي: دراسة في البدائل.- القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

* هويدي، صالح(2007). مصير الكتاب الورقي في ظل الثورة الرقمية.- الرافد.- ع 118.- ص 72-76.

* الحافظ، محمد حيان(2007). رحلة الكتاب: من ألواح الطين إلى الورق المطبوع.- أحوال المعرفة.- ع 47.- ص 30-34.

3/8- دراسات تبحث في العلاقة بين الأيديولوجيا والكتب.

وهي فئة تبحث في دور "الكتاب" في صناعة الأيديولوجيا، وتتميز هذه الفئة بندرة الدراسات ونمطها:

* Trites, Roberta Seelinger(1994). *Manifold Narratives: Metafiction and Ideology in Picture Books*.- *Children's Literature in Education*.- Vol.25, No. 4. - pp225-242.

* Hammett, Roberta& Bainbridge, Joyce(2009). *Pre-Service Teachers Explore Cultural Identity and Ideology through Picture Books* .- *Literacy*.- Vol.43, No.3 .- pp152-159.

* Schneider, C. (2009). "The Use of Children's Books as a Vehicle for Ideological Transmission." Electronic Thesis or Dissertation. Ohio State University, Retrieved, 16 Oct 2015. From https://etd.ohiolink.edu/ap/10?0::NO:10:P10_ACCESSION_NUM:osu1243969728

وهكذا لم تُسفر عملية بحث الإنتاج الفكري عن وجود أي دراسة سابقة، غير أن استعراض نتائج عملية البحث قد كشف عن دراستين هما الأقرب لموضوعنا الحالي وهما :
* محفوظ، زينب محمد(1998) الإنتاج الفكري المصرى المعاصر لعلوم السياسة والاقتصاد: دراسة بيبليومترية- جامعة القاهرة:كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. أطروحة دكتوراة.

وهي دراسة هدفت إلى رصد الإنتاج الفكري في مجالي السياسة والاقتصاد حتى نهاية عام 1989م، بالاعتماد على المنهج البيبليومتري، وقد تناولت هذا الإنتاج منفصلاً لكل من السياسة والاقتصاد للكشف عن المؤلفين والمبرزين منهم، كما تناولت التوزيعات الموضوعية لكل مجال منهما على حده، والعلاقات الموضوعية بينهما من ناحية وبين العلوم الأخرى، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ظهور معظم الإنتاج الفكري في المجالين على هيئة الكتب.

ويُلاحظ أن الدراسة قد فصلت بين مجالي السياسة والاقتصاد، كما أنها لم تلق الضوء الكافي على الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية كموضوعين من موضوعات مجالي السياسة والاقتصاد.

* خليفة، شعبان عبدالعزيز(1990). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر-. عالم الكتاب-. ع 28-. ص14-21.

دراسة هدفت إلى رصد حركة إنتاج "الكتاب" عديداً خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتحديدًا بين عامي 1950:1970م، وقد خلصت الدراسة إلى أن فترة الجمهورية الأولى الممتدة عبر عامي 1950:1970م، كانت أكثر فترات الدراسة إنتاجاً للكتب، بينما كانت الفترة من 1971:1981م هي الأقل وذلك عائد تحرك البلد صوب الانفتاح وماتبعه من عدم توجيه السياسات ومنها سياسات النشر وبالتالي ضعف الاعتماد على "الكتاب" كأداة للثقافة.

وبذلك يتضح أن الدراسة لم تركز على موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بتفريعاتهما الموضوعية وإنما تناولت الكتب بنظرة شاملة من حيث معدلات النشر.

وبعد فحص نتائج عملية بحث الإنتاج الفكري بشقيه العالمي والعربي، أمكن الخروج بعددٍ من المؤشرات وهي:

1- اتسمت الدراسات في فئة الأيديولوجيا وعلاقتها ببعض جوانب مجال المكتبات والمعلومات ببحث التأثير المتبادل لبعض هذه الجوانب مع الأيديولوجيا وما يُسفر عنه صناعةً وأثراً، بأنها دراسات قليلة للغاية وتصل إلى حد الندرة.

2- كذلك فقد اتسمت الدراسات في الفئة الثانية التي تبحث الكتب من جوانب مختلفة بتنوع الإنتاج الفكري وغازاته؛ حيث تناولت الكتب من زوايا عدة مثل: تاريخ "الكتاب"، وصناعته، ونشره، وتسويقه، ودوره في التنمية الثقافية وغيرها من الجوانب المختلفة المتعلقة بالكتاب.

3- أما الفئة الثالثة والتي تبحث في العلاقة بين الأيديولوجيا والكتب، فقد اتسمت بغيابها من ساحة الدراسات العربية، كما اتسمت بالندرة على صعيد الإنتاج الفكري الأجنبي الذي ركز على دور كتاب الطفل في بناء الأيديولوجيات المختلفة.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات الناتجة من بحث الإنتاج الفكري يتضح أن دراستنا الحالية تُعد باكورة الإنتاج الفكري بشقيه العربي والأجنبي التي تتناول "الكتاب" كأداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي عبر المنهج الببليوتاريخي التحليلي للحالة المصرية في الحقتين: الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية، ما يؤكد تفرد دراستنا الحالية في موضوعها؛ حيث أن بحث دور "الكتاب" العربي والمصري تحديداً في التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعوب هو أمر غير دارج ومختلف تماماً من ساحة الدراسات الأجنبية والعربية خاصة عندما نتناوله في سياق تاريخي يتعلق بحقتين من أبرز الحقب الزمنية في تاريخ مصر المعاصر وهما الحقتين: الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

ثانياً الإطار النظري للدراسة.

1- المقاربات المفاهيمية.

1/1- الاشتراكية.

1/1/1- مفهوم الاشتراكية.

الاشتراكية هي مجموعة متكاملة من النظريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتركز على ملكية المجتمع لا الأفراد لوسائل الإنتاج أي الملكية الجماعية لمصادر الثروة ووسائل الانتاج مما يعمل على تكافؤ الفرص لدى الجميع ويؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وبذلك تحل الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج محل الملكية الرأسمالية⁽²⁴⁾.

ويقر النظام الاشتراكي بإلغاء ملكية الأفراد لأية ممتلكات تحتاج في استغلالها إلى عمال، أي إلغاء الملكية الفردية، وتحول الملكيات المندرجة تحت المفهوم السابق للمجتمع والدولة بما يؤدي لتحقيق تساوي الفرص بين الأفراد. وتحت نفس المظلة فالاشتراكية لكي تتحقق يجب أن تقضي على الإرث حتى تتحقق المساواة بين المواليد ولا يمتاز أحد منهم عن الآخر⁽²⁵⁾.

2/1/1- تاريخ الاشتراكية.

ظهرت الاشتراكية نتيجة للمتناقضات التي سادت المجتمعات عبر العصور بين المالكين وغير المالكين، والرأسمالين والعمال الأجراء، وهي نظرياً تتفق مع ما صاغه المنورون الفرنسيون الكبار في القرن الثامن عشر الميلادي عندما شكلت أفكارهم المتحررة منطلقاً وإرهاصاً للثورة التي نادى بتحريض العقل ووجوب سيادته وتحرره من أي سلطة خارجية كالنظم الاجتماعية والدينية والسلطوية، وأن حق العمال الكادحين؛ أو البروليتاريا يجب أن يتساوى مع حق الأغنياء الكسالي؛ أو الاقطاعيين والبرجوازيين⁽²⁶⁾.

وقد تزعم هذه الحركة المفكرون الكبار من الطوباويين Utopian؛ الذين ينادون بالمثالية والمساواة وصولاً للمدينة الفاضلة تحت مظلة الاشتراكية، أمثال: توماس مور (1779-1852) Thomas Moore، وتوماس كامبانيلا (1568-1639) Tommaso Campanella، وروبرت أوين (1771-1858) Robert Owen، وشارل فورييه (1772-1837) Charles Fourier، وسان سيمون (1760-1825) Saint simon، وقد اتفقوا جميعهم على مبدئين وهما⁽²⁷⁾.

1- النقد الحاد لحالة عدم المساواة الاجتماعية لا سيما تلك السائدة في المجتمع البرجوازي.

2- وجوب تنظيم المجتمع بشكلٍ متساوٍ؛ عن طريق تحويل الملكية للمجتمع لا الأفراد.

وقد بقيت أفكارهم ومبادئهم تبحث عن طريقة للصياغة وقالب نظري يتسع لها تأصيلاً وتطبيقاً إلى أن اعتنق فكرهم كل من كارل ماركس (1818-1883) وفردريك إنجلز Frederick Engels (1820-1895)، ونجحا في بلورة النظرية الاشتراكية Theory of Socialism، إذ رأيا أن فيها إنقاذاً لحالة الفقراء والمحتاجين؛ بقيام الدولة بالخدمات الاجتماعية، وتوزيع الثروة بين الأفراد، والتحول من الملكيات الفردية إلى الملكيات الاجتماعية، بما يؤدي إلى حماية العمال من فتك البطالة، وتؤمن لهم الاستقرار والطمأنينة في العمل والحياة⁽²⁸⁾.

وقد أخذت النظرية الاشتراكية في الانتشار لتترجم بعدد من الأحزاب الاشتراكية في أوروبا، غير أن تاريخ الاشتراكية قد شهد تطوراً على أرض الواقع عندما قام ماركس ومؤيدوه بحضور مؤتمر النقابيين الأوربي المنعقد في لندن عام 1864م، الذي طرح فيه نظريته الاشتراكية ما تحمس معه الحضور ونتج عنه الاتحاد الدولي للعمال⁽²⁹⁾ The International Workingmen's Association

وقد شجع نجاح ماركس في لندن عمال فرنسا على القيام بأول ثورة عمالية في التاريخ وهي التي قاموا بها في الثامن عشر من مارس لعام 1871م، ونتج عنها إعلان أول دولة عمالية تحت مسمى كومونة باريس The Paris Commune، والتي عُرفت تاريخياً باسم الدولة الأممية الأولى، إلا أن عمرها لم يتجاوز اثنين وسبعين يوماً حيث نجح الجيش في الانقلاب على الثورة وأعدم 3500 من العمال رمياً بالرصاص، وحكم على الآلاف بالسجن⁽³⁰⁾.

ولم تهدأ الحركة العمالية في باريس إلا بقيام الدولة الأممية الثانية في يوليو 1889م، بيد أنها قد انهارت تماماً هي الأخرى في عام 1914م⁽³¹⁾.

وانتقل تمرد الحركات العمالية إلى روسيا، ففي 23 فبراير 1917م شهدت بتروجراد (سان بطرسبرج حالياً) والتي عرفت بلينينجراد نسبة إلى لينين، أحداث شغب للعاملات المطالبات بالخبز، وتصاعد الموقف يوماً تلو الآخر، حتى قررت الحكومة قمع الاضرابات في 11 مارس، وهنا انفرط عقد جنود الجيش الذين رفضوا التعامل بعنف مع الثوار لينضموا في دفعات متزايدة إلى ثورة الشعب، وانتهى الأمر بتنازل القيصر الروسي نيقولا الثاني Nicholas II عن العرش لشقيقه الأكبر ميخائيل رومانوف Michael Romanov الذي رفضه وقرر أن تصبح روسيا جمهورية، وتنازل عن العرش في 16 مارس 1917م⁽³²⁾.

وقاد فلاديمير لينين (1870-1924م) Vladimir Lenin الثورة فيما بعد، إذ كان رئيساً للحزب الشيوعي الروسي، حتى وصل لسدة الحكم وواصل طريق ماركس وإنجلز لينقل الماركسية من الإطار النظري الفلسفي إلى التطبيق العملي الواقعي، بل لقد أضاف إليها شروحاتاً وتفسيرات، بحيث أضحت النظرية

تقترن باسمه جنباً إلى جنب مع ماركس، لتسمى بالماركسية اللينينية، ولتطلق روسيا فيما بعد لتصدير النهج الاشتراكي إلى أوروبا غرباً وسائر بلاد العالم⁽³³⁾.

3/1/1 - أسس النظام الاشتراكي.

تتلخص معالم النظام الاشتراكي في مجموعة من الأسس وهي⁽³⁴⁾:

- 1- محو الطبقة وإزالتها وتصفية حسابها نهائياً عبر استحداث المجتمع اللاتبقي.
- 2- استلام البروليتاريا للأداة السياسية، عبر إنشاء حكومة ديكتاتورية قادرة على تحقيق مبادئ النظرية الاشتراكية وأهدافها.
- 3- تأمين مصادر الثروات ووسائل الإنتاج الرأسمالية في البلاد؛ وهي الوسائل التي يستثمرها ملاكها عن طريق العمل المأجور، واعتبارها ملكاً للدولة يستفيد منها كل المجتمع.
- 4- توزيع الثروة على الأفراد استناداً إلى مبدأ كل حسب طاقته ولكل حسب عمله.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الأول وهو؛ ما مفهوم الاشتراكية وتاريخها، وما أسس

النظام الاشتراكي ؟

2/1- الانفتاحية.

قبل الخوض في الحديث عن الانفتاحية فإنه لا يخفى عن باحثٍ لبيبٍ في مجال النظم الاقتصادية وبصفة خاصة الانفتاحية منها أن:

- 1- مصطلح الانفتاح من المصطلحات الحديثة التي لم تظهر إلا في سبعينيات القرن المنصرم، عندما بدأت تطفو على السطح المشكلات الاقتصادية للاشتراكية، واتجاه الدول المتبنية للسياسات الاشتراكية إلى تخفيف القيود الحاكمة لأنشطتها الاقتصادية ومحاولة التحرر من الفكر الاشتراكي، والانفتاح على الاقتصاد العالمي.
- 2- المصطلح يُعبر بجلاء عن مرحلة تأتي لاحقة لمرحلة سادها الانغلاق الاقتصادي، والقيود المفروضة من قبل الدولة على حركة الاقتصاد مما أدى إلى إحداث نوع من التضخم وتراجع معدلات النمو الاقتصادي.

1/2/1- مفهوم الانفتاحية.

يُشير مفهوم الانفتاحية إلى فتح الحساب التجاري لميزان المدفوعات، بما يعني إزالة كافة الحواجز التعريفية الجمركية أمام تنقل السلع والخدمات، ما يؤدي إلى تقارب الأسعار المحلية للسلع والخدمات مع نظيرتها عالمياً، بما ينعكس في نهاية الأمر على مستوى رفاهية المستهلك الذي تنتوع أمامه فرص

الاستهلاك، إلى جانب تحرير حساب رأس المال الذي ينطوي على السماح لرؤوس الأموال الوطنية بالاشتراك في العملية الاقتصادية، واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وإزالة القيود أمام التدفقات المالية المغادرة⁽³⁵⁾.

2/2/1- تاريخ الانفتاحية.

قام النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي، ثم في عدد من دول شرق أوروبا ووسطها على أساس الاعتماد الكامل على الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وقد حقق النظام الاشتراكي في هذه الدول نمواً سريعاً في معدلات الاقتصاد، إلا أنه سرعان ما تلاشى حتى وصل إلى ما يشبه مرحلة الجمود والركود وبصفة خاصة خلال الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي، ولم يمض أكثر من عقدين من الزمان حتى تحللت معظم الدول القائمة على النظام الاشتراكي في الفترة من 1989م وحتى 1991م⁽³⁶⁾.

فرضت الدول التي تبنت النظام الاشتراكي سياجاً شائكاً حول نفسها امتد ليقبع بالاقتصاد منعزلاً ومفصلاً ليس فقط على الأرض متمثلاً في سور برلين ليحجب أوروبا الشرقية عن الغربية سياسياً، وإنما حواجز تجارية ورقابية صارمة لتعزلها عن كل العالم اقتصادياً وهو ما وصفه ونستون تشرشل(1874-1965م) Winston Churchill في الخامس من مارس عام 1946م بالستار الحديدي⁽³⁷⁾ Iron Curtain.

هذا وقد اتجهت معظم الدول المتبنية للنظام الاشتراكي نحو رفع القيود عن اقتصاداتها ورفع الستار الحديدي عنها، إيماناً منها بوجود التحول صوب اقتصاد السوق فقد شرعت روسيا في عهد جورباتشوف Gorbachev بين عامي 1988 و1991م إلى إجراء عدد من الإصلاحات للتخلي عن الماركسية والاتجاه صوب الانفتاح على أوروبا وأمريكا والعالم سياسياً واقتصادياً، وقد تبعها في هذا التحول نحو الانفتاح كل الدول الكبرى والصغرى التي كانت تدور في فلك النظرية الماركسية⁽³⁸⁾.

وتعد الصين أحد أكبر الاقتصاديات العالمية التي تحولت للانفتاح الاقتصادي بعد أن عاشت عقوداً من ملكية الدولة لوسائل الإنتاج والتوجه المركزي؛ وهي الفترة التي تسلم فيها الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونج(1889-1976م) Mao Zedong مقاليد السلطة عام 1949م، حينما عمد إلى إحداث تغييرات جوهرية بهدف التحول الكامل صوب الاقتصاد الموجه مركزياً، محتذياً بالنموذج السوفيتي بهدف التحول من بلد زراعي فقير إلى دولة اشتراكية ذات اقتصاد قوي يحقق معدلات نمو عالية، بيد أن هذا الأمر لم يدم طويلاً فما لبث أن هبطت معدلات النمو الاقتصادي وبدأت المشكلات الاقتصادية في التفاقم، ما دعا القيادة الصينية المتمثلة في دينج شياو بينج(1904-1997م) Deng Xiaoping إلى تبني التحول صوب

الانفتاح الاقتصادي بعد فترة من الانغلاق وهو التحول الذي انخرطت فيه الصين بداية من عام 1978م، ونلاحظه الآن في اقتصاد قوي يحقق أعلى معدلات النمو عالمياً⁽³⁹⁾.

3/2/1 - أسس النظام الانفتاحي.

يرتبط نظام الانفتاح الاقتصادي بمبدأ الحرية الاقتصادية Economic Freedom ؛ بما يعني عدم تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية للأفراد وهو المفهوم القائم على عدد من الأسس وهي⁽⁴⁰⁾:

- 1- حرية الامتلاك؛ وتعني حرية امتلاك الفرد لوسائل الإنتاج.
- 2- حرية الإنتاج؛ وتعني حرية إنتاج الأفراد للسلع، والخدمات، وكذلك حرية تحديد الكميات المنتجة.
- 3- حرية التجارة؛ وهي عدم إخضاع التجارة للرسوم الجمركية أو غير ذلك من القيود التي تعوق انتقال السلع بين بلد وآخر.
- 4- حرية نقل رأس المال؛ أي رفع القيود والحظر على نقل رأس المال سواء للداخل أو للخارج.
- 5- تخفيف القيود على الاستثمارات الداخلية والمشاركة الخارجية.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثاني وهو؛ ما مفهوم الانفتاحية وتاريخها، وما أسس

النظام الانفتاحي ؟

2- المقاربات التاريخية.

1/2- الحقبة الناصرية.

1/1/2- في نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم.

ولد جمال عبدالناصر في 15 يناير 1918م في باكوس بالأسكندرية لأسرة من صعيد مصر، وكان والده يعمل بالبريد، ولما أتم دراسته الثانوية التحق بالكلية الحربية، وتخرج فيها في 1938م، ثم شكل تنظيمًا سرياً مناهضاً لسياسات القصر عام 1945م، سُمي بالضباط الأحرار، وهو التنظيم الذي ترأسه أول رئيس لمصر؛ محمد نجيب ونجح في القيام بحركة الجيش^(*) في 23 يوليو 1952م؛ بهدف تغيير نظام الحكم في مصر⁽⁴¹⁾.

وقد تولى عبدالناصر رئاسة مجلس قيادة حركة الجيش أثر فرضه الإقامة الجبرية على الرئيس الأول محمد نجيب، وإقصائه عن الحكم في نوفمبر 1954م، وانفرد برئاسة مجلس قيادة حركة الجيش ورئاسة مجلس الوزراء. وقد استمر هذا الوضع طوال الفترة الانتقالية التي انتهت في

16 يناير 1956م بالإعلان عن دستور 1956م الذي وافق عليه الشعب في استفتاء أجري في 23 يونيو 1956م، وإجراء استفتاء انتهى به إلى كرسي الرئاسة ليحكم مصر خلال الفترة من 24 يونيو 1956م، وحتى وفاته 28 سبتمبر 1970م⁽⁴²⁾.

2/1/2- "الكتاب" والتكوين الأيديولوجي لعبدالناصر.

يكشف تاريخ عبدالناصر⁽⁴³⁾ عن تأثيره بالكتاب في المرحلة الثانوية، واستمرار صداقته للكتاب وإصداره العديد من التوجيهات -قبل توليه السلطة وبعدها- بترجمة الكثير من المؤلفات والدراسات ونشرها، وهو ما يكشف عن موقع "الكتاب" من مشروعه الذي أراد له التنفيذ، هذا ويقف وراء التكوين الأيديولوجي لعبدالناصر الكثير من الكتب التي تنوعت موضوعياً على النحو التالي:

- في موضوعات التاريخ العام: "تاريخ قناة السويس"، و"تاريخ مصر الحديثة"، و"تاريخ الوطن العربي".

- في موضوعات تاريخ الثورات: "تاريخ الثورة الفرنسية"، و"تاريخ الثورة الاشتراكية"، و"تاريخ ثورة 1919م في مصر".

- في موضوعات المعارك العسكرية: كتب "العالم تحت السلاح"، "الحرب في سبيل السلطة العالمية"، "الحرب الخفية"، والكتب في موضوعات "حروب نابليون في أوروبا"، "حملة نابليون على مصر 1798م"، "حملة جوردن على الخرطوم"، "موقعة المارن الأولى والثانية"، "موقعة واترلو"، "معارك الحرب العالمية الأولى"، "الاستراتيجية الألمانية في الحرب العالمية الأولى"، كتب ليدل هارت Liddell Hart الثلاثة حول الحروب الحاسمة في التاريخ.

- في موضوعات المذاهب والفكر: "الأيديولوجيات المعاصرة"؛ "الوجودية والماركسية والبرجماتية"، "تاريخ الاشتراكية"، "تاريخ حزب العمال البريطاني"، بالإضافة إلى كتب "طبائع الاستبداد"، "أم القرى"، "وطنيتي"

- القصص والروايات: "عودة الروح" لتوفيق الحكيم، "بائعة الخبز" لفكتور هوجو Victor Hugo، "قصة مدينتين" لتشارلز ديكنز Charles Dickens.

- التراجم والسير: كتابي: "المدافعون عن الإسلام"، "مجددي الإسلام"، وكتب عن "جان جاك روسو"، "فولتير"، "نابليون"، "غاندي"، "الإسكندر المقدوني"، "يوليوس قيصر"، "جاليباردى"، "بسمارك"، "مصطفى كمال أتاتورك"، "هندنبرج"، "تشرشل"، "فوش"، وكتاب كونارد هايدن "سيرة هتلر".

وهكذا نجد أن الكتب التي شكلت الاتجاه الأيديولوجي لعبدالناصر قد تنوعت موضوعياً إلا أن الطابع الغالب عليها كان متعلقاً بالتاريخ والاشتراكية والثورات وتراجم الأشخاص المبرزين سياسياً، وهي تلك الأيديولوجيا التي تأثر بها وجرت في ضوئها سياساته وقراراته طوال فترة حكمه، وهو الأمر الذي يكشف عن مكانة "الكتاب" في بناء عقل عبدالناصر ووجدانه.

3/1/2-الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في الحقبة الناصرية.

- وضح منذ اللحظات الأولى تبني عبدالناصر للأيديولوجيا الاشتراكية، وهو الأمر الذي ظهر في عدد من القرارات والقوانين التي طبقها على أرض الواقع مثل⁽⁴⁴⁾:
- قانون الإصلاح الزراعي؛ الذي هدف من ورائه إلى إعادة توزيع المساحات المملوكة للاقطاعيين على صغار الفلاحين.
 - تأميم قناة السويس إضافة إلى المنشآت والشركات والبنوك والمصانع وتحويل ملكيتها وإدارتها للدولة.
 - التوسع في القطاع العام ومساهمة الحكومة في بعض المشروعات والمنشآت بحصة لا تقل عن ٥٠% من رأس المال.
 - دعم الحركات التحريرية وبصفة خاصة المناهضة للنظام الملكي، بالتخطيط والمال والسلاح والجنود.
 - إنشاء الأجهزة والهيئات التي تعمل على نشر النظام الاشتراكي وتأصيله؛ مثل وزارة الإرشاد القومي، والاتحاد القومي، وكوتة العمال والفلاحين بمجلس الشعب، ومن ورائها جميعاً الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان يهدف إلى قيادة الحياة السياسية في مصر.

بيد أن هذه القرارات والقوانين قد خلقت حالة من عدم الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي، فعلى الرغم من إنشاء مصر لمجموعة دول عدم الانحياز، فإن علاقات مصر عربياً ودولياً شهدت حالة من الاضطراب الممزوج بالعداء نتيجة التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومحاولة تغيير نظم الحكم بها، وهو ما خلف وراءه انخراط مصر في حرب لا طائل من ورائها في اليمن عام 1962م، فضلاً عن تعرضها لحربين في 1956م، وفي 1967م، ما نتج عنه وقوع سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وقد عانى المواطن طوال تلك الفترة من غياب الحرية السياسية على صعيدي الممارسة وإبداء الرأي؛ حيث ازدادت القبضة البوليسية، ووضحت محاولات إبعاد الجماهير عن المشاركة الحقيقية في العمل السياسي، واستعمال القسوة المفرطة لوأد أي إرهابيات تبشر بذلك (45).

وبالرغم من اتخاذ عدد من القرارات الاقتصادية التي هدفت لتحسين وضع الاقتصاد في ظل النظام الاشتراكي وإنشاء عدد من الصناعات الثقيلة، أدت لتحسن ملحوظ في توزيع الدخل، إلا أن الاقتصاد قد تراجع بشكل كبير في ظل الحروب التي أنهكت كاهل الخزانة المصرية، فضلاً عن التضيق على القطاع الخاص وزيادة العبء الملقى على عاتق المدفوعات الحكومية، مما أدى إلى تراجع الاقتصاد المصري بصورة كبيرة للغاية (46).

كذلك لم تفلح محاولات عبدالناصر لإحداث نوع من المساواة الاجتماعية وتقليص الفروق بين الطبقات عبر قوانين الإصلاح الزراعي وتمثيل العمال في مجالس إدارات الشركات والمصانع، ونشر مجانية التعليم وغيرها، حيث كابد المجتمع سطوة المقربين ومن هم في السلطة ونفوذهم، وضاع معه حلم الديمقراطية وانتهكت الحريات، واستشرت الاعتقالات تحت زعم حماية النظام ومقتضيات الأمن القومي، كذلك فقد أدى الاعتداء على استقلال القضاء وحصانته إلى شعور المواطن بفقدان الأمل في تحقق العدالة الاجتماعية (47).

4/1/2- الطرح الايديولوجي لعبد الناصر: إنتاجه من الكتب.

لم يُعرف عن عبدالناصر ميوله الأدبية، أو ميوله نحو الكتابة بشكل، عام بيد أن الدراسة قد رصدت ثلاثة كتب فقط حملت اسمه عليها بوصفه مؤلفاً في صفحات عناوينها وهي المذكورة في الجدول التالي:

جدول (1) البيانات البيبليوجرافية للكتب التي ألفها عبدالناصر وموضوعاتها

| م | عنوان الكتاب | بيانات النشر | موضوع الكتاب | ملاحظات |
|---|--|--|----------------------------------|---------------------------------------|
| 1 | فلسفة الثورة | القاهرة: بيت العرب للتوثيق العصري، 1954 | 23 يوليو والتخطيط لمستقبل مصر | تحرير وصياغة محمد حسنين هيكل |
| 2 | يوميات جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين ١٩٤٨ | القاهرة: آخر ساعة، ١٩٥٥ | حرب 1948م | |
| 3 | في سبيل الحرية: قصة بداها السيد الرئيس جمال عبدالناصر | القاهرة: الشركة العربية، ١٩٥٩ | قصة عن معركة رشيد 1807م | تأليف عبدالرحمن فهمي |

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- 1- صدرت الكتب جميعها باللغة العربية، وحملت تواريخ نشرها سنوات ما بعد حركة الجيش في 23 يوليو، خلال الخمسينيات من القرن الماضي.
- 2- حملت تلك الكتب موضوعات هي 23 يوليو، وحرب فلسطين 1948م، ومعركة رشيد 1807م.
- 3- من بين تلك الكتب الثلاثة كتاب بعنوان "في سبيل الحرية" قصة عن معركة رشيد عام 1807م، كان قد بدأها عبدالناصر وقت أن كان بالمرحلة الثانوية، وقد استكملها له وصاغها فكرياً الأديب عبدالرحمن فهمي، وهو ما يتضح بجلاء من صفحة الغلاف، انظر ملحق(2)
- 4- يُلاحظ كذلك أن كتاب "فلسفة الثورة" وإن كان قد حمل هو الآخر اسم عبدالناصر، إلا أنه كان من تحرير صديقه محمد حسنين هيكل.
- 5- الكتاب الوحيد الذي كتبه جمال عبدالناصر ولم يتدخل أحد في صياغته كان كتابه "يوميات جمال عبد الناصر عن حرب فلسطين 1948" والذي تم طباعته كما في المذكرات حيث ظهر في سوق النشر بخط يد عبدالناصر، انظر الملحق(3).
- 6- يُلاحظ كذلك ضعف اعتماد عبدالناصر على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ويبدو أن مرد هذا الأمر عائد إلى ما تكفل به كتاب عصره حينما انبروا للترويج لأيديولوجياته التي أردا أن يشكل المجتمع المصري بها.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثالث وهو؛ ماذا عن نشأة عبدالناصر وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الناصرية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟

2/2- الحقبة الساداتية.

1/2/2- في نشأة السادات وتقلده الحكم.

ولد محمد أنور السادات في 25 ديسمبر 1918م، بقرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية، لأسرة متواضعة مادياً؛ عمل أبوه في سرية إنجليزية وارتحل معها للسودان ثم عاد إلى القاهرة ومعه ابنه محمد الذي التحق مثل إخوته بالمدارس إلى أن نجح والده في إلحاقه بالكلية الحربية ليتخرج فيها بعد تسعة أشهر برتبة ملازم ثان في فبراير 1938م⁽⁴⁸⁾.

انخرط السادات في التنظيمات المناوئة لنظام الحكم، حتى اتهم مع آخرين باغتيال وزير المالية أمين عثمان باشا في 5 يناير 1946م، وحُبس على إثره ثلاثين شهراً إلى أن صدر الحكم

ببراءته، وما إن خرج حتى اتصل بمجموعة الضباط الأحرار التي كان يقودها عبدالناصر، وأصبح ركيذة أساسية فيها حتى اشتراكه في 23 يوليو 1952م⁽⁴⁹⁾.

ومع قيام الوحدة بين مصر وسوريا، وإقامة الجمهورية العربية المتحدة في 22 فبراير عام 1958م، أصبح السادات رئيساً لمجلس الأمة المشترك بين إقليمي الجمهورية، حتى اختاره عبدالناصر ليشغل منصب نائب رئيس الجمهورية في ديسمبر 1969م حينما تخوف من اغتياله في مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط بالمغرب⁽⁵⁰⁾.

وفي 28 سبتمبر من عام 1970م دعا عبدالناصر زعماء الأمة العربية إلى مؤتمر قمة بالقاهرة لبحث الموقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الأردنية، وقد شعر بالإرهاق أثناء جلسات القمة، وبعد انتهائها وتوديع القادة العرب شعر بأزمة قلبية توفي على إثرها، ودعا السادات بصفته نائباً للرئيس الشعب إلى الاستفتاء على توليه منصب الرئاسة وهو ما تحقق بعد تسعة أيام من وفاة عبدالناصر، ليتولى بعدها السادات حكم مصر⁽⁵¹⁾.

2/2- "الكتاب" والتكوين الأيديولوجي للسادات.

رغم كثرة ما وقع في يد الباحث من مصادر عن السادات وحياته سواء بالعربية أو الأجنبية، فإن المصادر التي تناولت التكوين الأيديولوجي للسادات شحيحة، ومن بينها كتابه الموسوم بـ "البحث عن الذات" فقد ذكر أن الومضة التنويرية الأولى في طريقه نحو تكوينه الأيديولوجي كانت حينما التقى في بداية تشكيل الضباط الأحرار بعزيز المصري^(**) الذي أوصاهم بالثقافة ووجوب تثقيف أنفسهم عن طريق القراءة في كل الاتجاهات والمجالات⁽⁵²⁾.

وقد انشغل السادات طوال فترة بقائه في السجن في المرة الثانية- المرة الأولى من 1942-1944م، والمرة الثانية من 1946-1948م- بالقراءة فذكر⁽⁵³⁾ أن أكثر من نصف قراءاته كانت باللغة الإنجليزية، وعندما كانت تستهويه فكرة أو قصيدة أو أي شيء فيما يروقه كان على التو يُسجلها في كراسة ذكر أنها كانت وما زالت معه، ويعتز بها؛ إذ أودعها أغلب ما كان له أثر في حياته من آراء أو مشاعر الكُتاب والمفكرين من الشرق والغرب؛ حيث ساعدته على المزيد من التعرف على ذاته.

وقد وضح استغراق السادات في القراءة في مجالات الفلسفة وعلم النفس والقيم الجمالية والنظم الاقتصادية والدين الإسلامي، ولعل موقفه من النظام الاشتراكي يكشف عن تلك الأيديولوجيات التي تأثر بها حينما تناول قيمة الإنسان المطلقة، وذكر أنها ليست نسبية كما في المجتمعات الفاشية مثل المجتمع النازي أو الشيوعي؛ حيث تكون قيمة الإنسان مرهونة دائماً

بمتطلبات هذه المجتمعات بما يمسح البشر أو يحولهم إلى أنصاف آلهة في الأحزاب الحاكمة، أو يجعلهم عبيداً عليهم فقط أن يطيعوا الأوامر أو آلات تعمل دون أن تعي، وهي الحالات التي يفقد الإنسان فيها كيانه كإنسان له قيمة في ذاته ويسلب عنه حق حمل الأمانة التي كلفه الله بها⁽⁵⁴⁾.

كذلك فقد قرأ كتباً في تاريخ مصر، وفرنسا وبريطانيا، وعن الثورات، وعن تطور المجتمع المصري منذ أقدم العصور؛ حيث استشعر أنه لا يمكن التحرك نحو حل مشاكل هذا الشعب دون دراسة تاريخه منذ بداية الحياة على ضفتي النيل⁽⁵⁵⁾.

وقد تأثر السادات بالفكر والأدب الانجليزي فقد كان قارئاً مميّزاً لهما، اجتذبه تشارلز ديكنز Charles Dickens، وشيلي Percy Shelley، وتوماس مور Thomas More، وسيدني ويب Sidney Webb، وهـ ج ويلز Herbert George Wells، وبرناردشو Bernard Shaw، وماكدونالد George MacDonald، والدوس هكسلي Aldous Huxley، وديارد كبلنج Rudyard Kipling، إضافة إلى الفايين الإصلاحيين مثل بياترس ويب Beatrice Webb صاحبة نظرية الإصلاح الاجتماعي⁽⁵⁶⁾.

وعليه فقد تنوعت الكتب التي وقفت وراء التكوين الأيديولوجي للسادات بين الفلسفة وعلم النفس وعلم الجمال والاقتصاد والدين الإسلامي والتاريخ والثورات، إضافة إلى الأدب الانجليزي، وتيارات الإصلاح الاجتماعي، وهي القراءات التي كونت أيديولوجياته وحركت سياساته وقراراته فترة حكمه لمصر.

3/2- الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في الحقبة الساداتية.

اتجهت مصر الي درجات كبيرة من التحول الاشتراكي في عهد عبدالناصر، بيد أن الفترة التي تلتها من عهد السادات تحولت معها مصر إلى الانفتاحية بدءاً من عام 1974م، حينما توافرت له الظروف بعد أن نجح في الوقوف على أرض صلبة لاستعادة سيناء⁽⁵⁷⁾.

ومثلما وجد عبدالناصر أن تهيئة الساحة لتشكيل الشعب بالأيديولوجيا الاشتراكية يتطلب التخلص من التيار الإسلامي فاتخذ قراره بحل جماعة الإخوان المسلمون في 13 يناير 1954م واعتقال الآلاف منهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم والاتصال بالانجليز، بل وزاد قمعه لهذا التيار بأحكام الإعدام والاعتقالات التي وجهت صوب عدد كبير منهم إثر حادث المنشية في 26 أكتوبر 1954م⁽⁵⁸⁾، فقد وجد السادات أن لا سبيل للقضاء على الأيديولوجيا الاشتراكية لتهيئة الساحة لتحويل الشعب إلى الأيديولوجيا الانفتاحية إلا عبر إطلاقه لحرية العمل السياسي وتشكيل الأحزاب، وفتح الباب على مصراعيه أمام التيار الإسلامي بكل فئاته لابتناع نظيره الاشتراكي، وقد نجحت خطته، غير أنه قد ابتلعه هو الآخر يوم العرض العسكري في 6

أكتوبر 1981م، حينما تم اغتياله تحت زعم عدم تطبيقه للشريعة الإسلامية وصلحه مع اليهود، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك أيضاً بادعائهم بهتاناً أن القتل قد تم بمقتضى حق تفرره الشريعة الإسلامية⁽⁵⁹⁾.

وقد مثلت الانفتاحية تحولاً جذرياً في الاقتصاد المصري في سبعينيات القرن الماضي؛ حينما صدر القانون 43 لعام 1974م؛ والمعروف بقانون الانفتاح الذي حاول السادات به إنقاذ الاقتصاد عن طريق جذب الاستثمارات الأجنبية وبصفة خاصة العربية منها بعد ارتفاع أسعار البترول في أعقاب حرب 1973م، إذ عانى الاقتصاد المصري من تراجع معدلات النمو في الستينيات وعانت الدولة معه من أزمة تمويل الاستثمارات التي كانت تعتمد على الدولة⁽⁶⁰⁾.

ولم تفلح الانفتاحية في تحسين وضع الاقتصاد المصري فقد زاد العجز في الموازنة ووصل لمعدلات غير مسبوقة بالرغم من استرداد بترول سيناء، وفتح قناة السويس للملاحة العالمية وازدياد تحويلات المصريين بالخارج، بل وانتشرت موجات الغلاء⁽⁶¹⁾. ولعل محصلة هذا الغلاء ما حدث في 18 و19 يناير عام 1977م، فيما عرف بانتفاضة الخبز وهي التظاهرات التي جابت الشوارع المصرية اعتراضاً على رفع أسعار الكثير من السلع الغذائية.

وبالرغم من قيام السادات بفتح الباب أمام تشكيل الأحزاب السياسية فإن السياسات والممارسات الخاطئة التي صاحبت عملية الانفتاح الاقتصادي قد أحدثت خللاً في المجتمع المصري وتركيبته الديموجرافية، وهو ما أشار إليه والي⁽⁶²⁾ بانتشار الفساد والسلب والنهب وعمليات غسل الأموال وتجارة المخدرات، ما أدى إلى فقدان المجتمع لقيم الاجتهاد والعمل وأهمية العلم والتعليم، وهي الفترة التي تعرض فيها العلماء والمثقفون لمرارة التعايش في وسط المجتمع الذي شهد التقلب الطبقي الثاني منذ 23 يوليو 1952م، بعد سابقه الذي حدث في عهد عبدالناصر.

4/2/2- الطرح الايديولوجي للسادات: إنتاجه من الكتب.

من المتعارف عليه أن السادات كانت لديه نزعات أدبية بدأت إثر خروجه من السجن عام 1948م عندما عمل محرراً بمجلة المصور، قبل أن يتولى بعد 23 يوليو رئاسة تحرير جريدة التحرير، وإنشاء جريدة الجمهورية ورئاسة تحريرها عام 1953م، ولعل محصلة تلك النزعات قد ظهرت فيما تجاوز ألف مقال وعداداً من الكتب على نحو ما رصدته دراسة⁽⁶³⁾ من دراسات عدة وجهت لتناول السادات صحفياً وأديباً⁽⁶⁴⁾. ونستعرض في الجدول التالي ما خطه السادات بيمينه وقصد به أن يتم تداوله بين يدي القراء على هيئة كتاب.

جدول (2) البيانات البيوجرافية للكتب التي ألفها السادات وموضوعاتها

| م | عنوان الكتاب | بيانات النشر | موضوع الكتاب | ملاحظات |
|----|--|--|--|----------------------|
| 1 | 30 شهرا في السجن | القاهرة: دار الهلال، 1948م | فترة اعتقاله | |
| 2 | القاعدة الشعبية | القاهرة: الدار الشعبية، 1953 | تأريخ وتأصيل لـ 23 يوليو وخطواتها الأولى | |
| 3 | يا ولدى هذا عمك جمال" | القاهرة: دار الهلال، 1957. | تأريخ لـ 23 يوليو | |
| 4 | أسرار الثورة المصرية: بواعثها الخفية وأسبابها السيكلوجية | القاهرة: دار الهلال، 1957 | تأريخ وتأصيل لـ 23 يوليو وخطواتها الأولى | تقديم جمال عبدالناصر |
| 5 | قصة الوحدة العربية | القاهرة: دار الهلال، 1957 | الطريق إلى القومية العربية | |
| 6 | Revolt on the Nile | London: alban wingat, 1957 | تأريخ لـ 23 يوليو | |
| 7 | صفحات مجهولة | القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر، 1959 | أسرار من 23 يوليو | |
| 8 | قصة الثورة كاملة | القاهرة: دار الهلال، 1961 | تأريخ وتأصيل لـ 23 يوليو وخطواتها الأولى | |
| 9 | صوت مصر: نحو بعث جديد | القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1963 | طريق الأمة الإسلامية إلى التقدم | |
| 10 | معنى الاتحاد القومي | القاهرة: شركة الإعلانات الشرقية، 1964 | ترويج للاتحاد القومي | |
| 11 | ثورة مصر الصناعية في 20 عام(1952- 1972) | القاهرة: الاهرام، 1972 | الإنجازات الصناعية منذ 32 يوليو | |
| 12 | السادات في ذكرى عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة | القاهرة: دن، 1975 | عن عبدالناصر وماحدث بعد وفاته من أحداث | |
| 13 | مصر والواقع العربي الجديد | ط1- القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، 1976 | اسشرف ورسم لمستقبل مصر الجديد بعد العبور | |
| 14 | البحث عن الذات: قصة حياتي | ط1- القاهرة: المكتب المصري الحديث، 1979 | السيرة الذاتية للسادات | |
| 15 | وصيتي | القاهرة: المكتب المصري الحديث، 1981 | مجموعة من القيم الإنسانية التي مثلت | |
| 16 | Those I Have Known | New York: Continuum, 1984 | | |

ويلاحظ من الجدول السابق أن:

- 1- بلغ عدد الكتب التي ألفها أنور السادات 16 كتاباً منها 14 كتاباً باللغة العربية، واثنين باللغة الإنجليزية.
- 2- نشر السادات أكثر كتبه قبل تولية الحكم عام 1970م؛ إذ نشر 10 كتب من أصل 16 كتاباً قام بتأليفها .
- 3- روج السادات أيديولوجيا لحركة الجيش في 23 يوليو عبر 6 عناوين، منها واحد باللغة الإنجليزية، ومنشور في لندن بعنوان "Revolt on the Nile"، وقد شرحت جميعها ومن زوايا مختلفة 23 يوليو، وأوضحت دوره فيها، ويبدو أن ذلك كان ردة فعل طبيعية لما روجه البعض في ذلك الوقت من تهربه ليلة 23 يوليو وعدم اشتراكه مع زملائه من الضباط الأحرار في حركة الجيش.

4- كل الكتب التي أصدرها السادات قبل توليه الرئاسة في 1970م، تدل على قناعته بكل خطوات حركة الجيش وتوجهاته، وتكريسه كتبه للترويج أيديولوجياً لحركات الضباط الأحرار ومن بعدهم عبدالناصر، وما تبناه من أيديولوجيات وأفكار حول الاشتراكية والاتحاد الاشتراكي، والقومية العربية وغيرها من الأفكار، وليس أدل على ذلك من قيامه بتسمية ابنه جمال على أسم جمال عبدالناصر، وتأليفه كتاباً عنونه بـ"يا ولدي هذا عمك جمال"؛ الذي تغنى فيه بصديق دربه جمال عبدالناصر وما قام به خلال تلك الفترة من تاريخ مصر المعاصر، وقد حمل الكتاب فصولاً تعبر عن ذلك التوجه بقوة مثل: "عمك جمال وأسلحة حلف الأطلنطي"، "شخصية عمك جمال"، "جمال عقل الثورة"، و"انتصر لنا جمال"، بل وحملت إحدى صفحاته العبارة التالية "جمال عبدالناصر عمك يا بُني الذي سميتك على اسمه، هو صديقي ورئيسي الذي أحبه وأحترمه منذ كنا ضابطين صغيرين في منقباد سنة 1938... وهو يمتاز بالإقدام والإيمان بمصر وباستقلالها وكرامتها إيماناً صلباً عنيداً"، انظر الملحق(4)

4- شتان الفارق بين ما كتبه السادات وروج له أيديولوجياً قبل توليه الحكم في حياة عبدالناصر وبعد توليه الحكم إثر وفاته، حيث عارض الأيديولوجيات التي سبق أن روج لها أو على أقل تقدير تغنى بمن تبناها وآمن بها، وليس أدل على ذلك مما ساقه تلميحاً في كتابه الذي اختار له عنواناً صادماً إذ سماه "في نكري عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة" وضمت صفحة العنوان مقولة للسادات نصها "يجب أن نفهم الماضي لكي نتعظ بتجاربه لا لكي نرتبط بقيوده وسلاسله" انظر ملحق(5)، ولم يتوقف الأمر عن التلميح إذ امتد للتصريح في غير كتاب وغير موضع مثلما حدث في كتابه "البحث عن الذات"⁽⁶⁵⁾ عندما قال: إنه قد تولى حكم مصر في فترة كانت مشبعة بالتقلبات والاضطرابات السياسية، وأن أقيح ما واجهه كان تجربة اشتراكية فاشلة بنسبة 100% لم تكن لتلائم مع تكوين المصريين وطباعهم، وأورثت وضعاً اقتصادياً منهراً ووضعاً عسكرياً مهيناً وجبلاً من الحقد نشأ عن محاولة بناء مجتمع تنعدم فيه القيم الانسانية بفعل تبني الأيديولوجيا الاشتراكية، انظر ملحق (6).

5- صدر كتاب عام وفاته يحمل اسمه مؤلفاً هو "وصيتي" وبه قدم مجموعة من القيم التي رأي أن بها صلاح الأفراد والمجتمعات.

6- كذلك فقد صدر كتاب عقب وفاته يحمل اسمه مؤلفاً أيضاً وهو "Those I Have Known"، وفيه قدم شهادته للتاريخ حول شخصيات عرفها وتعامل معها عن كثب ومنها شاه إيران والخميني والقذافي وغيرهم، انظر ملحق (7).

7- يُلاحظ وبقوة اعتماد السادات على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ومرد هذا الأمر عائد إلى تمكنه من لغة الكتابة وميوله الأدبية المبكرة التي تشكلت في فترة السجن على نحو ما تقدم، فضلاً عن ضمانه رواج مؤلفاته بين فئات الشعب المختلفة ثقافياً.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الرابع وهو؛ ماذا عن نشأة السادات وتقلده الحكم، وما دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي له، وما أبرز الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي سادت الحقبة الساداتية؟ وما الطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب؟

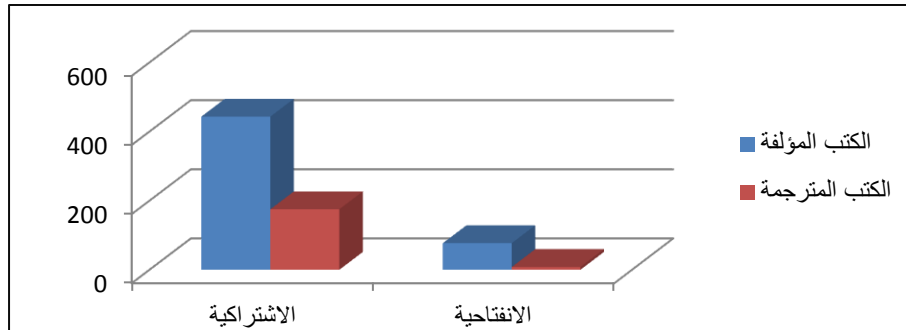
ثالثاً- المقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البibliوتاريخي التحليلي.

1- الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.

تمكنت الدراسة من رصد 703 كتاب مؤلفة ومترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وتفريعاتهما الموضوعية وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 1945م وحتى 1985م، وهي المبينة في الجدول التالي:

جدول (3) الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) بين التأليف والترجمة

| الموضوع البيان | موضوع الكتاب | | المجموع | % |
|-------------------|--------------|------------|---------|------|
| | الاشتراكية | الانفتاحية | | |
| الكتب المؤلفة | 443 | 77 | 520 | 73.9 |
| الكتب المترجمة | 175 | 8 | 183 | 26.1 |
| المجموع | 618 | 85 | 703 | 100 |
| % | 87.9 | 12.1 | 100 | |



شكل (1) الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) بين التأليف والترجمة

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يتبين أن:

1- الكتب في موضوع "الاشتراكية" شكلت قرابة 88% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، فيما شكلت الكتب في موضوع "الانفتاحية" النسبة القليلة الباقية والتي تقدر بقرابة 12%.

2- الكتب المؤلفة مثلت الغالبية العظمي من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة؛ حيث بلغ عددها 520 كتاباً مثلت قرابة 74% من إجمالي الكتب البالغ عددها 703 كتاب، كما شكلت الكتب المترجمة النسبة القليلة المتبقية والتي بلغت قرابة 26%.

3- النسبة الأكبر من الكتب كانت للتأليف؛ ما يدل على محاولة صبغ الاتجاه الأيديولوجي بالبيئة المصرية العربية وتصويرها على أنها ذات جذور وهوية مصرية وعربية.

4- الغالبية العظمي من الكتب المترجمة كانت في موضوع "الاشتراكية" إذ تم ترجمة 175 كتاباً من إجمالي 183 كتاباً مترجماً بنسبة 95.6%، وهو أمر يبدو منطقياً في ظل فتح الباب أمام أيديولوجيا حديثة لم يسبق لها التواجد على الساحة المصرية ما دفع الأقسام لترجمة الكتب فيها بغية التعريف بها وتقديمها للمجتمع المصري.

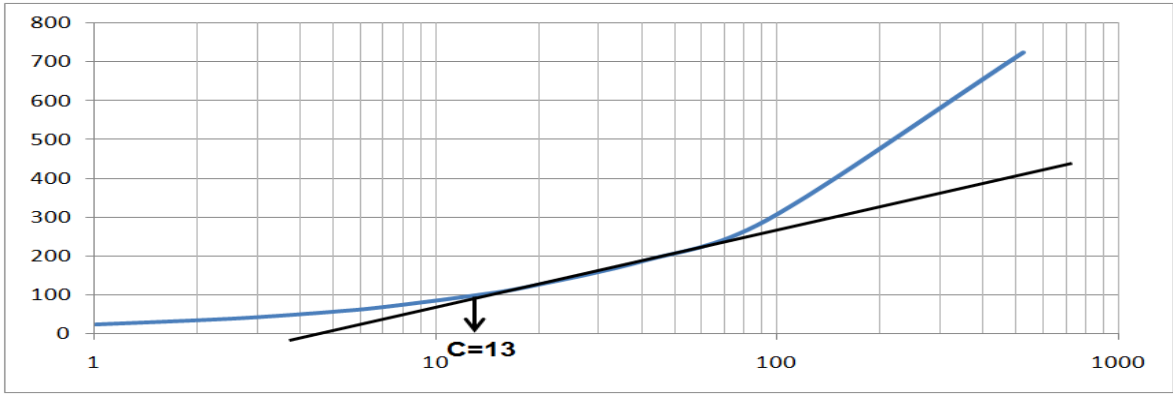
2- إنتاجية المؤلفين.

للتعرف على المؤلفين المبرزين للكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية والبالغ عددها 703 كتاب، فقد تم ترتيب هؤلاء المؤلفين والبالغ عددهم 432 مؤلفاً وفقاً للكتب التي قاموا بتأليفها، وتطبيق قانون برادفورد للتشتت على هؤلاء المؤلفين كما في الجدول والشكل التاليين:

جدول(4) توزيع براد فورد - زيف لإنتاجية مؤلفي الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-

1985م)

| عدد المؤلفين | عدد الكتب | مجموع الكتب | رتبة المؤلف | تراكمي كتب | تراكمي % |
|--------------|-----------|-------------|-------------|------------|----------|
| 1 | 23 | 23 | 1 | 23 | 3.1 |
| 1 | 11 | 11 | 2 | 34 | 4.7 |
| 1 | 8 | 8 | 3 | 42 | 5.8 |
| 2 | 7 | 14 | 5 | 56 | 7.7 |
| 2 | 6 | 12 | 7 | 68 | 9.4 |
| 6 | 5 | 30 | 13 | 98 | 13.5 |
| 6 | 4 | 24 | 19 | 122 | 16.8 |
| 22 | 3 | 66 | 41 | 188 | 25.9 |
| 52 | 2 | 104 | 93 | 292 | 40.3 |
| 432 | 1 | 432 | 525 | 724 | 100 |



شكل(2) البياني البليوجرافي لتوزيع براد فورد - زيف لإنتاجية مؤلفي الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م)

واعتماداً على الجدول والشكل السابقين يُمكن أن نلاحظ:

1- أن عدد الكتب المرصودة في الجدول البالغ 724 كتاباً، يفوق عدد ما تم حصره من كتب والذي بلغ 703 كتاب، بالرغم من عدم تمثيل الكتب بدون مؤلف البالغ عددها 8 كتب، ويرجع السبب وراء ذلك إلى واقعات التأليف المشترك.

2- اشتمال القطاع البؤري على 13 مؤلفاً مثلوا حوالي 2.5% من إجمالي عدد المؤلفين البالغ 525 مؤلفاً، وقد ألفوا 98 كتاباً أي ما نسبته 13.5% من إجمالي عدد الكتب التراكمي البالغ 724 كتاباً.

3- أن 432 مؤلفاً أي 82.3% من إجمالي عدد المؤلفين قاموا بتأليف كتاب واحد فقط لكل منهم ويمثل إنتاجهم قرابة 60% من المجموع التراكمي للكتب.

ومهما يكن من أمر فإن الجدول التالي يشير إلى المؤلفين المبرزين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً لما أسفر عنه تطبيق قانون برادفورد للتشتت.

جدول(5) مؤلفو البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م)

| م | الرتبة | المؤلف | عدد الكتب |
|---|--------|-------------------|-----------|
| 1 | 1 | فلاديمير لينين | 23 |
| 2 | 2 | كارل ماركس | 11 |
| 3 | 3 | ماهر نسيم | 8 |
| 4 | 4 | الاتحاد الاشتراكي | 7 |
| 5 | 4 | صلاح الدين نامق | 7 |
| 6 | 6 | أحمد جامع | 6 |
| 7 | 6 | كول هربرت جورج | 6 |
| 8 | 8 | عباس محمود العقاد | 5 |

| | | | |
|---|-----------------|---|----|
| 5 | عبد المغنى سعيد | 8 | 9 |
| 5 | عبد المنعم شمس | 8 | 10 |
| 5 | فردريك انجلز | 8 | 11 |
| 5 | لمعى المطيعى | 8 | 12 |
| 5 | محمد دويدار | 8 | 13 |

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن:

1- بلغ الحد الأقصى لواقعات التأليف لمؤلفي البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية 23 كتاباً بينما بلغ الحد الأدنى 5 كتب فقط.

2- اشتمال القطاع البوري للمؤلفين على مؤلف هيئة واحد فقط وهو الاتحاد الاشتراكي والذي أتى في المرتبة الرابعة بعدد 7 كتب، وبالطبع كلها تصب في الاتجاه الأيديولوجي للاشتراكية، ولما لا وهو المؤسسة التي أوقفت الحياة الحزبية التعددية عليها فقط؛ إذ تعود أصوله إلى هيئة التحرير التي أنشئت في 23 يناير 1953م، بعد أسبوع واحد فقط من حل الأحزاب في 16 يناير 1953م، وتحول إلى الاتحاد القومي عام 1956م، قبل أن يستقر تحت مسمى الاتحاد الاشتراكي العربي عام 1962م، والذي استمر حتى عام 1976م⁽⁶⁶⁾. ويلاحظ أنه كان معبراً عن التوجهات الأيديولوجية التي أراد عبدالناصر بسطها في مصر وعليه فقد أسهم في ذلك عبر تأليف عدد من الكتب حول موضوعات الاشتراكية، بسطاً وترويجاً لها.

3- اشتمال القطاع البوري للمؤلفين على أربعة مؤلفين أجانب، جاء منهم فلاديمير لينين Vladimir Lenin ؛ قائد الثورة البلشفية والرئيس الروسي الأسبق، في المرتبة الأولى بعدد 23 كتاباً مؤلفاً له، وتلاه في المرتبة الثانية كارل ماركس Karl Marx وهو الفيلسوف الألماني الذي أسس النظرية الاشتراكية هو ورفيقه إنجلز، وذلك بعدد 11 كتاباً مؤلفاً، بينما احتل كول هربرت جورج Herbert George Cole المنظر والمؤسس للاشتراكية المرتبة السادسة بإجمالي عدد 6 كتب مؤلفة، وجاء أيضاً فردريك انجلز Friederich Engels الذي صاحب ماركس في صياغة النظرية الاشتراكية، في المرتبة الثامنة وبنصيب 5 كتب مؤلفة، ويلاحظ أن الأربعة من أكثر المنظرين للأيديولوجيا الاشتراكية على مستوى العالم.

4- كذلك اشتمل القطاع البوري للمؤلفين على 8 مؤلفين مصريين، وهم: ماهر نسيم في المرتبة الثالثة، وصلاح الدين نامق في المرتبة الرابعة، وأحمد جامع في المرتبة السادسة، بينما أتى كل من: عباس محمود العقاد، وعبد المغنى سعيد، وعبد المنعم شمس، ولمعى المطيعى، ومحمد دويدار، في المرتبة الثامنة، ويلاحظ أنهم جميعاً قد قاموا بالترويج للأيديولوجيا الاشتراكية في مصر عبر التصدي لتأليف الكتب التي تبسط لأسسها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الإجراءات التنظيمية التي تؤدي لنجاحها.

5- جميع مؤلفي البؤرة هم ممن يتبنون الأيديولوجيا الاشتراكية ما يدل على الاستخدام المنظم للكتاب في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي لجموع الشعب في الاتجاه الاشتراكي.

3- التوزيع الموضوعي.

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على ثلاث عشرة فئة موضوعية فرعية، وهو ما يمكن أن نلاحظه من الجدول التالي:

جدول (6) التوزيع الموضوعي للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م)

| م | المصطلح | المجموع | % |
|----|----------------|---------|------|
| 1 | الاشتراكية/عام | 442 | 62.8 |
| 2 | الرأسمالية | 68 | 9.6 |
| 3 | الشيوعية | 63 | 8.9 |
| 4 | أخرى | 43 | 6.1 |
| 5 | الماركسية | 27 | 3.8 |
| 6 | الانفتاح | 14 | 1.9 |
| 7 | اللينينية | 13 | 1.8 |
| 8 | اليسارية | 12 | 1.7 |
| 9 | الإمبريالية | 9 | 1.2 |
| 10 | رأس المال | 5 | 0.7 |
| 11 | البرجوازية | 3 | 0.4 |
| 12 | الليبرالية | 3 | 0.4 |
| 13 | البروليتاريا | 1 | 0.1 |
| | المجموع | 703 | 100 |

ومن الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

1- يُمكن تقسيم الموضوعات إلى ثلاث مجموعات، اشتملت المجموعة الأولى على موضوع واحد فقط وهو "الاشتراكية/عام"؛ الذي أتى في المرتبة الأولى بإنتاجية مقدارها 442 كتاباً شكلت 62.8% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، أما المجموعة الثانية فقد اشتملت على الموضوعات التي تراوحت نسب إنتاجها بين 1% إلى 10%، وبلغ عدد هذه الموضوعات ثمانية موضوعات جاء في مقدمتها موضوع "الرأسمالية" بنسبة 9.6%، ثم "الشيوعية"، و"أخرى"، و"الماركسية"، و"الانفتاح"، و"اللينينية"، و"اليسارية"، و"الإمبريالية" وذلك بنسب 8.9%، 6.1%، 3.8%، 1.9%، 1.8%، 1.7%، و1.2% لكل منها على التوالي، وفي نهاية الجدول بقيت الموضوعات منخفضة الإنتاج والتي قل إنتاجها عن 1% من المجموع الكلي للكتب المرصودة وشكلت المجموعة الثالثة، وضمت أربعة موضوعات هي: "رأس المال"، و"البرجوازية"، و"الليبرالية"، و"البروليتاريا".

2- ضمت الفئة الموضوعية "أخرى" موضوعات مثل: "الاتحاد القومي"، و"التأميم"، و"الديمقراطية"، و"السوق المشتركة"، و"الدستور"، و"النقابات العمالية"، و"البلشفية"، و"البيروسترويكا".

3- وقع تحت مظلة الأيديولوجيا الاشتراكية تسعة موضوعات وهي: "الاشتراكية/عام"، و"الشيوعية"، و"الماركسية"، و"اللينينية"، و"اليسارية"، و"الإمبريالية"، و"رأس المال"، و"البرجوازية"، و"البروليتاريا"، وقد استحوذت هذه الموضوعات على ما نسبته 88% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

4- كذلك وقعت تحت مظلة الأيديولوجيا الانفتاحية ثلاثة موضوعات فقط وهي: "الرأسمالية"، و"الانفتاح"، و"الليبرالية" وبلغ مجموع ما أنتجته 12% فقط من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

4- يُلاحظ غلبة الكتب في موضوعات "الاشتراكية" حيث مثلت قرابة 88% مما تم رصده في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وذلك في مقابل حوالي 12% فقط للكتب في موضوع "الانفتاحية".

4- التوزيع الموضوعي الزمني.

يُمكن توزيع الكتب زمنياً من خلال ثلاثة أشكال: الأول على الحقتين الزمنيتين للدراسة جدول(7)، الثاني إجمالي وذلك بتوزيع الإنتاج على فترات زمنية تبلغ خمس سنوات جدول(8)، والثالث تفصيلي على سنوات الدراسة جدول(9).

جدول (7) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) على الحقتين

الزمنيتين للدراسة

| م | الحقبة الزمنية | علم / الاشتراكية | الرأسمالية | الانفتاح | الشيوعية | البرجوازية | البروليتاريا | الماركسية | اللينينية | اليسارية | رأس المال | الإمبريالية | الليبرالية | أخرى | المجموع | % |
|---|--|------------------|------------|----------|----------|------------|--------------|-----------|-----------|----------|-----------|-------------|------------|------|---------|------|
| 1 | ما قبل الاشتراكية الناصرية (1945-1955) | 12 | 6 | - | 10 | - | - | 3 | - | - | 2 | - | - | 4 | 37 | 5.2 |
| 2 | الاشتراكية الناصرية (1956-1970) | 282 | 24 | - | 42 | 1 | - | 12 | 8 | 3 | 3 | 3 | 1 | 33 | 412 | 58.6 |
| 3 | الانفتاحية الساداتية (1971-1981) | 121 | 19 | 1 | 9 | 2 | - | 9 | 5 | 7 | - | 3 | 1 | 6 | 183 | 26.3 |
| 4 | مابعد الانفتاحية الساداتية (1982-1985) | 21 | 11 | 12 | 2 | - | 1 | 3 | - | 1 | - | 3 | 1 | - | 55 | 7.8 |
| | د.ت | 6 | 8 | 1 | - | - | - | - | - | 1 | - | - | - | - | 16 | 2.2 |
| | المجموع | 442 | 68 | 14 | 63 | 3 | 1 | 27 | 13 | 12 | 5 | 9 | 3 | 43 | 703 | 100 |

ومن الجدول السابق يُمكن أن نخرج بالمؤشرات التالية:

1- مثلت الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية في حقبة ما قبل الاشتراكية 5.2% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية. ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج كانت من نصيب "الاشتراكية".

2- كذلك مثلت الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية في حقبة الاشتراكية الناصرية 58.6% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية. ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج كانت من نصيب "الاشتراكية" حيث استحوذت على عدد 354 كتاباً من إجمالي 412 كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الاشتراكية الناصرية أي ما نسبته 85.9%.

3- أما الكتب في الحقبة الانفتاحية الساداتية فقد مثلت 26.3% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويلاحظ أن الغلبة في هذا الإنتاج أيضاً كانت من نصيب "الاشتراكية" حيث استحوذت على عدد 156 كتاباً من إجمالي 183 كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الانفتاحية الساداتية أي ما نسبته 85.2%، في مقابل 21 كتاباً في "الانفتاحية" بنسبة 11.4%، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه الكتب كانت موجهة للانقلاب على الاشتراكية لإثبات فساد منطقتها وهو ما يمكن التعرف عليه عند العودة لعناوين الكتب المرصودة خلال تلك الفترة كما في الفقرة القادمة (8). كما أن السادات لم يعتمد على الكثير من الكتب في بسط فساد الاشتراكية، واكتفى بما كتبه بنفسه بعد توليه الحكم.

4- أما الكتب في الحقبة ما بعد الانفتاحية فقد مثلت 7.8% فقط من من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويلاحظ أن هذه الفترة قد اتسمت بالاعتدال حيث تقاربت أعداد ما تم إنتاجه من كتب عن "الاشتراكية" والتي بلغت 31 كتاباً مع ما تم إنتاجه من كتب في موضوع "الانفتاحية" 24 كتاباً.

5- يُلاحظ أن عبدالناصر قد أولى "الكتاب" أهمية كبرى في تحقيق مشروعه الاشتراكي ونشر الأيديولوجيا الاشتراكية؛ إذ تم رصد 387 كتاباً في موضوعات "الاشتراكية" تم نشرها خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية الممتدة بين عر 15 عاماً بين عامي 1956م، و1970م، وذلك بمتوسط يربو على 26 كتاباً سنوياً، بينما لم يُنشر في موضوعات "الانفتاحية" عبر الحقبة الانفتاحية الساداتية الممتدة عبر 11 عاماً بين عامي 1971م، و1981م سوى 21 كتاباً وذلك بمتوسط يربو على كتابين سنوياً.

6- كذلك لوحظ أن الحقبة الاشتراكية الناصرية قد حظيت بالاهتمام بالكتاب ودوره في التنوير، وليس أدل على ذلك من إنتاجها لما نسبته 58.6% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية

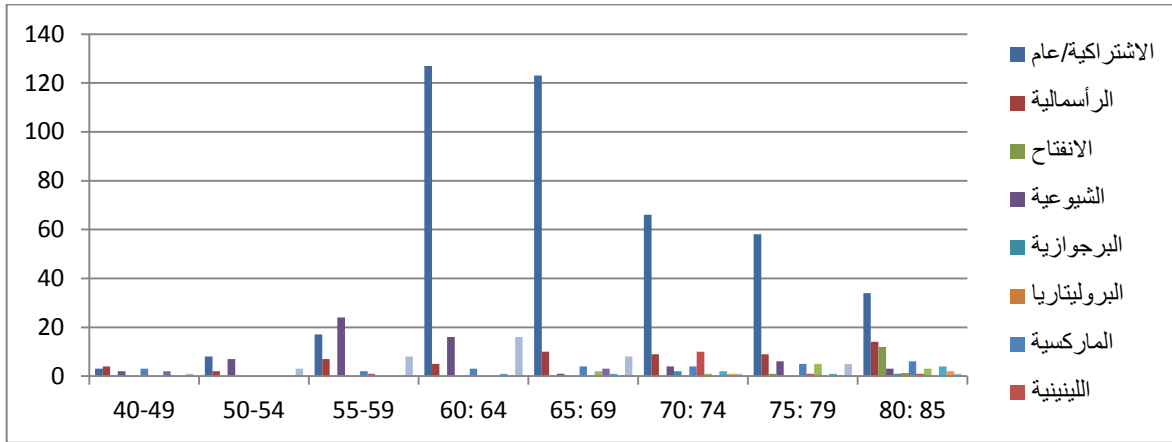
والانفتاحية بين عامي 1945م، و1985م، بينما لم يُنتج في مرحلة الانفتاحية الساداتية سوى 26.3% فقط، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه شعبان خليفة⁽⁶⁷⁾ من أن "الكتاب" قد شهد خلال الفترة من 1952: 1972م تطوراً عددياً وقف وراءه قناعة الدولة بدوره في إحداث التنوير كما كان جزءاً من الخطط التنقيفية والتنمية للدولة.

7- يرى الباحث أن السبب في ازدياد نسبة الكتب المنشورة في موضوع "الاشتراكية" خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية راجع إلى عدة أسباب وهي: حاجة عبدالناصر لتشكيل الشعب بالأيدولوجيا الاشتراكية التي تبناها، كما أن استخدامه للكتاب توافق مع حالة القراءة والثقافة التي سادت هذه الحقبة واستخدم لها كل الأدوات التي أنشأها لتشكيل الشعب بتلك الأيدولوجيا مثل الاتحاد الاشتراكي العربي الذي لم يتواجد على الساحة أي حزب سياسي غيره طوال هذه الحقبة، فضلاً عن وزارة الإرشاد القومي، وغيرهما، كذلك فلم تشهد مصر احتلال سيناء إلا في أواخر هذه الحقبة أي أن الساحة كانت مهينة بحراك ثقافي فكري يدعمه اقتصاد لم يزل قوياً من موروث الحقبة الملكية.

8- كذلك يرى الباحث أن الأسباب الكامنة وراء انخفاض نسبة الكتب المنشورة في موضوع "الانفتاحية" خلال الحقبة الانفتاحية الساداتية هي: أن قضية احتلال سيناء، ومفاوضات السلام التي أعقبت نصر أكتوبر كانت هي الشغل الشاغل للحراك الثقافي والفكري خلال فترة امتدت لسنوات طويلة من حكم السادات، كذلك فقد كانت الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية مضطربة بعد الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما رأى معه السادات أن الشعب مهيناً للتحويل الأيدولوجي نحو الانفتاحية خاصة في أعقاب تدني الحالة الاقتصادية بعد انتصار أكتوبر، وهو ما احتاج معه للقليل من الكتب لإحداث هذا الأمر، هذا فضلاً عن كون الأيدولوجيا الانفتاحية هي تطبيق واقعي متوارث تاريخياً وليس بحاجة كبيرة إلى التعريف به حيث تتركز هذه الأيدولوجيا في الجانب الاقتصادي، ورأى معه السادات أن ما ألفه من كتب حملت في مضمونها فساد الاشتراكية الناصرية سوف يُحدث الأثر المطلوب إذ حظيت كتبه برواج كبير وقت نزولها سوق النشر.

جدول (8) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) وفقاً لفترات زمنية تبلغ خمس سنوات.

| م | المصطلح | الفترة الزمنية | | | | | | | | | بدون تاريخ | المجموع | % |
|----|-----------------|----------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------|---------|---|
| | | :45 | :50 | :55 | :60 | :65 | :70 | :75 | :80 | :85 | | | |
| 1 | الاشتراكية/عامة | 3 | 8 | 17 | 127 | 123 | 66 | 58 | 34 | 6 | 442 | 62.8 | |
| 2 | الرأسمالية | 4 | 2 | 7 | 5 | 10 | 9 | 9 | 14 | 8 | 68 | 9.6 | |
| 3 | الانفتاح | - | - | - | - | - | - | - | 12 | 1 | 14 | 1.9 | |
| 4 | الشيوعية | 2 | 7 | 24 | 16 | 1 | 4 | 6 | 3 | - | 63 | 8.9 | |
| 5 | البرجوازية | - | - | - | - | - | 2 | - | 1 | - | 3 | 0.4 | |
| 6 | البروليتاريا | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | 1 | 0.1 | |
| 7 | الماركسية | 3 | - | 2 | 3 | 4 | 4 | 5 | 6 | - | 27 | 3.8 | |
| 8 | اللينينية | - | - | 1 | - | - | 10 | 1 | 1 | - | 13 | 1.8 | |
| 9 | اليسارية | - | - | - | - | 2 | 1 | 5 | 3 | 1 | 12 | 1.7 | |
| 10 | رأس المال | 2 | - | - | - | 3 | - | - | - | - | 5 | 0.7 | |
| 11 | الإمبريالية | - | - | - | 1 | 1 | 2 | 1 | 4 | - | 9 | 1.2 | |
| 12 | الليبرالية | - | - | - | - | - | 1 | - | 2 | - | 3 | 0.4 | |
| 13 | أخرى | 1 | 3 | 8 | 16 | 8 | 1 | 5 | 1 | - | 43 | 6.1 | |
| | المجموع | 15 | 20 | 59 | 168 | 152 | 100 | 91 | 82 | 16 | 703 | 100 | |



شكل (3) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م) وفقاً لفترات زمنية تبلغ خمس سنوات.

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يُمكن أن نخرج بالآتي:

- 1- تم رصد 703 كتاب تم نشرها في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية عبر 41 عاماً تمتد من عام 1945م حتى نهاية 1985م وذلك بمتوسط حوالي 17 كتاباً سنوياً.
- 2- يُلاحظ حجم التطور في إنتاج الكتب خلال الفترات الزمنية للدراسة؛ حيث تصاعد هذا الإنتاج ليلعب ذروته خلال الفترة من 1960: 1964م، ويرجع السبب وراء ذلك إلى كثرة نشر الكتب في موضوعات الاشتراكية؛ حيث مثلت هذه الفترة قمة الفترات الزمنية لحكم عبدالناصر التي شهدت إحكاماً أمنياً قبل السقوط في 1967م، وقد تلتها زمنيّاً وإنتاجياً الفترة من 1965: 1969م، وهي الفترة الأخيرة في حكم عبد الناصر.

3- يمكن ملاحظة الانخفاض الكبير في معدل الكتب المنشورة في موضوعات "الاشتراكية" خلال الفترة الأولى من حكم السادات؛ إذ انخفض من 123 خلال الفترة من 1965 :1969م، ليهبط إلى 66 كتاباً خلال الفترة من 1970 :1974م، أي بنسبة تزيد عن 50%، وهنا يمكن القول أن الفترة الأولى من حكم السادات لم تشهد استخدام "الكتاب" في التحول الإيديولوجي نحو الانفتاحية بقدر ما هدفت إلى الإقلال من السياسات الداعمة للتشكيل الإيديولوجي الاشتراكي الذي نهجه عبدالناصر خلال حقبة حكمه، ولعب "الكتاب" دوراً بارزاً فيها.

جدول (9) التوزيع الزمني للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وفقاً لسنوات النشر

| م | المصطلح | عام | الاشتراكية | الرأسمالية | الافتتاح | الشيوعية | البرجوازية | البروليتاريا | الماركسية | اللينينية | اليسارية | رأس المال | الإمبريالية | الليبرالية | أخرى | المجموع |
|-----|---------|-----|------------|------------|----------|----------|------------|--------------|-----------|-----------|----------|-----------|-------------|------------|------|---------|
| 1 | 1945 | 1 | 1 | 1 | - | 1 | - | - | 2 | - | - | - | - | - | 1 | 6 |
| 2 | 1946 | - | - | - | - | 1 | - | - | 1 | - | - | - | - | - | - | 3 |
| 3 | 1947 | 2 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | - | - | - | 4 |
| 4 | 1948 | - | - | 2 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 |
| 5 | 1949 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| 6 | 1950 | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 |
| 7 | 1951 | 2 | 1 | - | - | 5 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 8 |
| 8 | 1952 | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 2 |
| 9 | 1953 | 2 | - | - | - | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 4 |
| 10 | 1954 | - | - | 1 | - | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 3 |
| 11 | 1955 | 1 | - | - | - | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 |
| 12 | 1956 | 1 | 1 | - | - | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 7 |
| 13 | 1957 | 5 | 3 | - | - | 5 | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 16 |
| 14 | 1958 | 5 | 2 | - | - | 1 | - | - | 2 | 1 | - | - | - | - | 1 | 12 |
| 15 | 1959 | 5 | 1 | - | - | 14 | - | - | - | - | - | - | - | - | 2 | 22 |
| 16 | 1960 | 12 | - | - | - | 4 | - | - | - | - | - | - | - | - | 5 | 21 |
| 17 | 1961 | 23 | - | - | - | 8 | - | - | 1 | - | - | 1 | - | - | 1 | 34 |
| 18 | 1962 | 33 | 2 | - | - | 1 | - | - | 2 | - | - | - | - | - | 3 | 41 |
| 19 | 1963 | 31 | 2 | - | - | 2 | - | - | - | - | - | - | - | - | 4 | 39 |
| 20 | 1964 | 28 | 1 | - | - | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | 3 | 33 |
| 21 | 1965 | 42 | 1 | - | - | - | - | - | 2 | - | - | 1 | - | - | 2 | 48 |
| 22 | 1966 | 24 | 2 | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | - | - | 2 | 29 |
| 23 | 1967 | 24 | 4 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | 4 | 33 |
| 24 | 1968 | 21 | - | - | - | 1 | - | - | 2 | - | 1 | - | - | - | - | 26 |
| 25 | 1969 | 12 | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | - | - | 16 |
| 26 | 1970 | 16 | 2 | - | - | 2 | - | 1 | 3 | 7 | 1 | - | 1 | 1 | 1 | 35 |
| 27 | 1971 | 10 | 3 | - | - | 1 | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | 15 |
| 28 | 1972 | 13 | 1 | - | - | - | - | - | - | 2 | - | - | - | - | - | 17 |
| 29 | 1973 | 12 | 1 | - | - | 1 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 14 |
| 30 | 1974 | 15 | 2 | - | - | - | - | - | 1 | 1 | - | - | - | - | - | 19 |
| 31 | 1975 | 9 | 4 | - | - | 3 | - | - | 3 | - | 1 | - | 1 | - | 1 | 22 |
| 32 | 1976 | 8 | 1 | - | - | 2 | - | - | 1 | - | 1 | - | - | - | 2 | 15 |
| 33 | 1977 | 13 | 1 | - | - | 1 | - | - | 1 | - | 2 | - | - | - | 1 | 19 |
| 34 | 1978 | 18 | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 22 |
| 35 | 1979 | 10 | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 1 | - | - | - | - | 13 |
| 36 | 1980 | 12 | 1 | - | - | 1 | 1 | - | 2 | - | 1 | - | 1 | - | - | 19 |
| 37 | 1981 | 1 | 2 | - | - | - | - | - | 1 | - | 2 | - | - | - | 1 | 8 |
| 38 | 1982 | 3 | 2 | - | - | - | - | - | 2 | - | - | - | - | - | - | 12 |
| 39 | 1983 | 4 | 5 | - | - | 2 | - | - | - | - | - | 1 | - | - | - | 14 |
| 40 | 1984 | 7 | 1 | - | - | - | - | 1 | 1 | 1 | - | - | - | - | - | 16 |
| 41 | 1985 | 7 | 3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | - | 13 |
| 6 | دت | 6 | 1 | - | - | - | - | - | - | - | 1 | - | - | - | - | 16 |
| 442 | المجموع | 442 | 68 | 14 | 63 | 3 | 1 | 27 | 13 | 12 | 5 | 9 | 3 | 43 | 703 | |

ومن خلال الجدول السابق تتضح المؤشرات التالية:

- 1- مثل عام 1965م الذروة في إنتاج الكتب في الموضوع الفرعي الاشتراكية/عام، إذ أنتج خلال هذا العام وحده 42 كتاباً من إجمالي 442 كتاباً تم إنتاجها في هذا الموضوع خلال فترة الدراسة الممتدة عبر 41 عاماً، أي ما تقترب نسبته من 10%.
- 2- كذلك يُلاحظ أن هذا العام 1965م قد شهد أكبر عدد من الكتب التي أنتجت في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية؛ إذ أنتج خلال هذا العام 48 كتاباً مثلت نسبة تقترب من 7% من إجمالي الكتب المرصودة البالغ عددها 703 كتاب. وهو العام الواقع في الحقبة الاشتراكية الناصرية بينما لم ينتج خلال العام المكتمل الأول للحقبة الانفتاحية الساداتية وهو عام 1971م سوى 15 كتاباً.
- 3- لا وجود للكتب في موضوع "الانفتاحية" قبل عام 1979م، وربما يرتبط ظهور هذه الكتب في هذا العام الذي شهد توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل واستشعار المتبنين للأيدولوجيا الانفتاحية، بأن الوقت قد أصبح مهيباً أكثر من ذي قبل من فترة حكم السادات للسير على درب عبدالناصر في الترويج للأيدولوجيا الانفتاحية، غير أن القدر لم يمهلهم إذ تم اغتياله في 6 أكتوبر 1981م.

وبذلك نكون قد أجابنا عن تساؤل الدراسة الخامس وهو؛ ما حجم الكتب المؤلفة والمترجمة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال فترة الدراسة؟ وإلى أي الموضوعين ينتمي أبرز المؤلفين؟ وفي أي الأيدولوجيتين يتركز الإنتاج؟ وما درجات النمو التي طرأت على إنتاج هذه الكتب خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؟

5- التوزيع الجغرافي.

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على سبع مدن تفاوتت فيما بينها من حيث نشرها للكتب على النحو المبين من الجدول التالي:

جدول (10) مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

| م | رتبة | المدينة | العدد | % |
|---|------|------------|-------|------|
| 1 | 1 | القاهرة | 609 | 86.6 |
| 2 | 2 | موسكو | 48 | 6.8 |
| 3 | 3 | الإسكندرية | 37 | 5.2 |
| 4 | 4 | المنصورة | 4 | 0.6 |
| 5 | 5 | سوهاج | 1 | 0.1 |
| 6 | 5 | الاسماعلية | 1 | 0.1 |
| 7 | 5 | أسيوط | 1 | 0.1 |
| | | دون مكان | 2 | 0.3 |
| | | المجموع | 703 | 100 |

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- 1- استحوذت القاهرة على المرتبة الأولى بنشر 609 كتاباً أي ما تربو نسبته من 87 % من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ويبدو الأمر منطقياً في ظل استحواذها كعاصمة لمصر على أكبر عدد من الناشرين، كالمعاهد ومراكز البحوث، إضافة إلى الناشرين التجاريين .
- 2- يُلاحظ حضور واضح وقوي لمدينة ناشر خارج الحدود الجغرافية المصرية وهي موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي السابق، ولا غرو في ذلك فقد كانت في فترة الدراسة أبرز المتبنين للأيديولوجيا الاشتراكية، بل والمروجين لها عالمياً، وقد اتخذت من "الكتاب" عاملاً رئيساً في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي للشعوب والبلدان، ولهذا فقد وجهت لمصر عدداً من الكتب باللغة العربية التي انتشرت في المكتبات العامة ومكتبات بيع الكتب في مصر بأسعار زهيدة في ذلك الوقت، وتم رصدها في النشرة المصرية للإيداع كأنما كانت إنتاجاً فكرياً وطنياً، وقد بلغ عددها وفقاً لحصر الدراسة 48 كتاباً شكلت قرابة 7% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.
- 3- استحوذت الإسكندرية على المرتبة الثالثة بين مدن النشر وذلك بنسبة 5.2%، بينما جاءت المنصورة في المرتبة الرابعة بنسبة 0.6%، وتبعها في المرتبة الخامسة سوهاج والمنصورة والاسماعلية بنسبة 0.1% لكل منها.

6- ناشرو الكتب.

توزعت الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية على ثمانية قطاعات تفاوتت فيما بينها من حيث نشرها للكتب على النحو المبين من الجدول التالي:

جدول (11) فئات ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

| م | الفئة | عدد الكتب | % |
|---|-----------------------------|-----------|------|
| 1 | ناشر تجارى | 505 | 71.8 |
| 2 | ناشر حكومي | 137 | 19.5 |
| 3 | ناشر منظمات | 21 | 3.0 |
| 4 | ناشر أكاديمي | 12 | 1.7 |
| 5 | معاهد ومراكز بحوث | 8 | 1.1 |
| 6 | جمعيات علمية واتحادات مهنية | 3 | 0.4 |
| 7 | ناشر مؤلف | 1 | 0.1 |
| 8 | دون ناشر | 16 | 2.2 |
| | المجموع | 703 | 100 |

ومن خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بعدد من المؤشرات وهي:

1- استحوذ قطاع النشر التجاري على المرتبة الأولى حيث اضطلع بنشر قرابة 72% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، ذلك أن الغالبية العظمى من هذه الكتب كانت في موضوع الاشتراكية وقامت بنشرها دور النشر التجاري إبان الحقبة الاشتراكية الناصرية، لتدعيم عملية التشكيل الأيديولوجي في تلك الحقبة، وهو ما يتفق مع غرض إنشاء دور النشر التجارية؛ حيث حرص على تحقيق الربح المادي بنشر الكتب التي تحظى بأهمية الحاكم ومن ثم توجهات المجتمع الأيديولوجية.

2- بينما اضطلع قطاع النشر الحكومي بنشر 19.5% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وهو ما يُمكن ملاحظته في توظيف الهيئات والمؤسسات والمصالح الحكومية في عملية التشكيل الأيديولوجي في الحقبة الناصرية عبر قيامها بنشر الكتب في موضوع الاشتراكية.

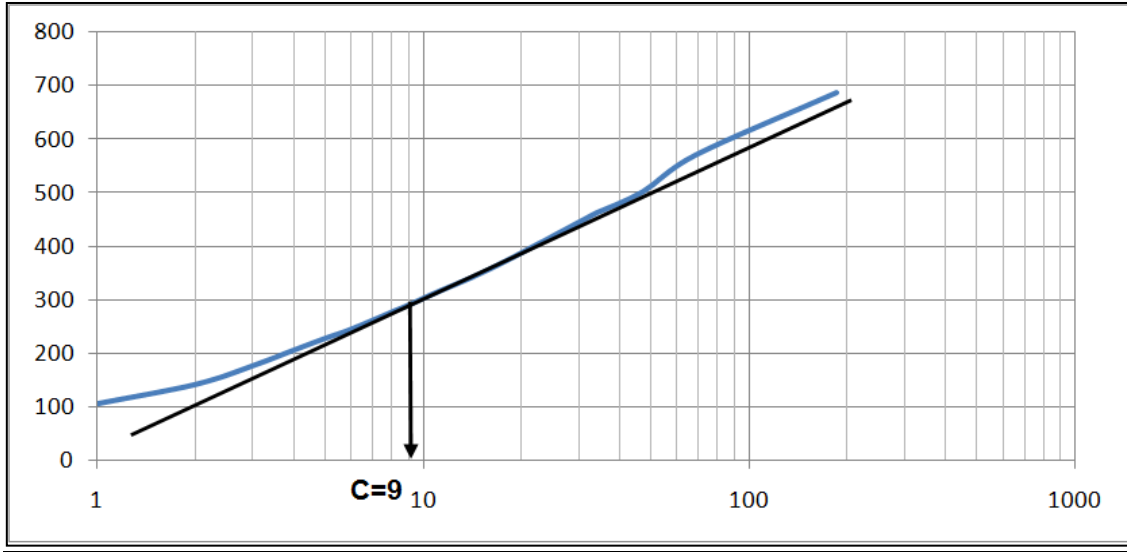
3- ويُلاحظ أن قطاعي النشر التجاري والحكومي قد استحوذاً سوياً على الغالبية العظمى من الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية حيث نشرا معاً ما يربو على 92% من الكتب المرصودة، بينما تقاسمت النسبة الباقية الناشر من المنظمات، والناشر الأكاديمي، ومعاهد ومراكز البحوث، والجمعيات العلمية والاتحادات المهنية، وأخيراً الناشر الأفراد، وهي القطاعات التي تناولت تلك الأيديولوجيات بالدراسة سواء بالتبني أو النقد.

7- ناشرو البؤرة.

للتعرف على ناشري البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية تم تطبيق توزيع برادفورد - زيف؛ على ناشري الكتب كما في الجدول والشكل التاليين.

جدول (12) توزيع برادفورد - زيف لإنتاجية ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية

| عدد الناشرين | عدد الكتب | مجموع الكتب | رتبة الناشر | تراكمي كتب | تراكمي % |
|--------------|-----------|-------------|-------------|------------|----------|
| 1 | 107 | 107 | 1 | 107 | 15.5 |
| 1 | 36 | 36 | 2 | 143 | 20.8 |
| 1 | 35 | 35 | 3 | 178 | 27.2 |
| 1 | 29 | 29 | 4 | 207 | 30.1 |
| 1 | 22 | 22 | 5 | 229 | 33.3 |
| 1 | 17 | 17 | 6 | 246 | 35.8 |
| 2 | 16 | 32 | 8 | 278 | 40.4 |
| 1 | 13 | 13 | 9 | 291 | 42.3 |
| 2 | 12 | 24 | 11 | 315 | 45.8 |
| 3 | 9 | 27 | 14 | 342 | 49.8 |
| 4 | 8 | 32 | 18 | 374 | 54.4 |
| 4 | 7 | 28 | 22 | 402 | 58.5 |
| 2 | 6 | 12 | 24 | 414 | 60.2 |
| 9 | 5 | 45 | 33 | 459 | 66.8 |
| 1 | 4 | 4 | 34 | 463 | 67.3 |
| 13 | 3 | 39 | 47 | 502 | 73.0 |
| 21 | 2 | 42 | 68 | 570 | 72.9 |
| 117 | 1 | 117 | 185 | 687 | 100 |



شكل (4) ناشرو البؤرة للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (1945-1985م)

ومن خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

1- اشتمل القطاع البؤري على 9 ناشرين شكلوا 4.8% تقريباً من إجمالي مجموع الناشرين البالغ عددهم 185 ناشراً، وقد أنتجوا 42.3% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها 687 كتاباً بعد استبعاد 16 كتاباً دون ناشر.

2- احتلت الدار القومية للنشر والتوزيع صدارة القائمة البؤرية وذلك بنسبة 15.5% من إجمالي عدد الكتب المنشورة وهي تمثل قطاع النشر التجاري، بينما احتلت دار المعارف المرتبة الثانية ممثلة لقطاع النشر الحكومي؛ إذ قامت بنشر حوالي 5.2% من إجمالي عدد الكتب المنشورة، وقد احتل النشر التجاري أيضاً المرتبة الثالثة حيث قامت دار الثقافة بنشر ما نسبته 5%، واحتلت الهيئة المصرية العامة للكتاب كناشر حكومي المرتبة الرابعة بنسبة 4.2%، وقد جاءت دار الثقافة الجديدة، ومكتبة الأنجلو المصرية، ودار الكاتب العربي ممثلة لقطاع النشر التجاري في المراتب الخامسة والسادسة والسابعة على الترتيب، وذلك بنسب 3.2%، و2.5%، و2.3% على التوالي لكل منها.

3- يُلاحظ مشاركة وكالة أنباء نوفستى السوفيتية لدار الكاتب العربي في المرتبة السابعة، وهي دار نشر تابعة للاتحاد السوفيتي سابقاً قامت بتصدير عدد من الكتب المروجة للأيديولوجيا الاشتراكية خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما يؤكد دور "الكتاب" في التشكيل الأيديولوجي في تلك الحقبة.

4- جاء في المرتبة الثامنة دار النهضة العربية ممثلة لقطاع النشر التجاري، إذ قامت بنشر 13 كتاباً مثلت قرابة 2% من إجمالي عدد الكتب المنشورة.

8- أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما.

يفيد استعراض عناوين الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية (ملحق 1) في الكشف عن التوجهات الأيديولوجية التي حملتها تلك الكتب في سبيل سعيها لإحداث التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعب المصري، ومنه يُمكن الخروج بالملاحظات التالية:

1- وُجدت عناوين تروج للاشتراكية بصفة عامة، مثل: "الحكومة الاشتراكية منذ 3500 سنة في مصر"، و"عصر انهيار الرأسمالية وتطور الاشتراكية"

2- وفرة العناوين التي تحاول أن تدعي بالأصول التاريخية للأيديولوجيا الاشتراكية في الدين الإسلامي، وهو أمر ليس بمستغرب فليس هناك أقوى تأثيراً من الدين لاستخدامه في استمالة الشعوب لأي غرض وبصفة خاصة شعوبنا العربية، وهو أمر ليس بمستغرب حيث مرت أمتنا العربية بالكثير من المواقف في تاريخها التي تم فيها استخدام الدين لتحقيق مآرب سياسية وسلطوية، ويتضح ذلك من بعض العناوين مثل: "الإسلام دين الاشتراكية"، و"الإسلام ذو المحتوى الاشتراكي"، و"الإسلام والأصول الفكرية للاشتراكية العربية"، و"اشتراكية الإسلام"، و"الاشتراكية العربية في ضوء الإسلام"، و"مبادئ الاشتراكية في الإسلام"، و"المنهاج الاشتراكي على ضوء الإسلام"، و"الظرات الإسلامية في الاشتراكية الثورية"، و"اشتراكية محمد"، و"اشتراكية أبي بكر"، و"اشتراكية عمر"، و"اشتراكية عثمان"، و"أم الاشتراكية: خديجة بنت خويلد"، هذا ولم يتوقف الأمر عند الدين الإسلامي فحسب بل وتعداه للمسيحية أيضاً؛ إذ رصدت الدراسة كتاباً بعنوان "اشتراكية المسيحية".

3- كان من الطبيعي وكردة فعل لتلك المحاولات السابقة لصيغ الأيديولوجيا الاشتراكية بالصيغة الدينية أن تظهر عناوين لتفند الاشتراكية من وجهة نظر الإسلام، وتنفي هذا الإدعاء مثل: "أكذوبة اليسار الإسلامي"، و"ظلمات الماركسية وضياء الإسلام"، و"الاشتراكية في الإسلام"، و"هزيمة الشيوعية في عالم الإسلام".

4- كما وجدت عناوين تدحض الاشتراكية بصفة عامة، مثل: "التضليل الاشتراكي"، و"خرافة الماركسية بين النظرية والتطبيق"، و"الرد على الشيوعيين"، و"الرد على الماركسيين"، و"أشيوعية ليست حلاً لمشكلة مصر"، و"الاشيوعية ولا استعمار".

5- ظهرت عناوين تبسط للانفتاحية، مثل: "الانفتاح الاقتصادي"، و"الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاستهلاك"، و"الانفتاح: الجذور، والحصاد، والمستقبل"، و"سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر"،

و"هذا الانفتاح الاقتصادي"، و"التطور الرأسمالي فى الدول النامية"، ويلاحظ على هذه العناوين اصطباغها بالصبغة الموضوعية بعيداً عن الترويج والدعاية مثلما حدث في العناوين التي تناولت الاشتراكية.

6- كما ظهر عنوان واحد فقط يجابه الانفتاحية: وهو 'في إصلاح ما أفسده الانفتاح'.

7- كذلك ظهرت عناوين ترفض الاشتراكية والانفتاحية معاً من وجهة نظر الإسلام، مثل: "الإسلام فى مواجهة الرأسمالية والاشتراكية"، و"الإسلام المقترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين"، "الإسلام، لا شيوعية، لا رأسمالية"، وينم وجود هذه العناوين على ظهور صراع إيديولوجي بين الاشتراكية والانفتاحية لبسط نفوذ كل منهما على الشعب المصري، ما أدى لظهور تيار ديني يرفضهما معاً.

8- يتبين من خلال هذا العرض تعدد الأدوار التي استُخدم فيها "الكتاب" في الحقبين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؛ فقد استُخدم في المرحلة الاشتراكية الناصرية لتشكيل المجتمع المصري إيديولوجياً عبر بسط الايديولوجيا الاشتراكية والترويج لها من ناحية ومحاولة التأسيس الديني لها من ناحية أخرى، كما استُخدم "الكتاب" كذلك في المرحلة الانفتاحية الساداتية لتحويل المجتمع المصري إيديولوجيا صوب الأيديولوجيا الانفتاحية عبر العناوين التي ترصد رفض الإسلام للأيديولوجيا الاشتراكية وتفند هذا الادعاء وتثبت فساد تلك الأيديولوجيا لتهيئة الرأي العام للعناوين التي تروج للانفتاحية وإن قل عددها مقارنة بتلك التي روجت للاشتراكية، وقد استكمل هذا النقص العددي للكتب التي تروج للأيديولوجيا الانفتاحية عبر قرارات واقعة على الأرض، فضلاً عن الكتب التي خطها السادات بيده.

وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة السادس والأخير وهو؛ ما أبرز المدن التي تم نشر الكتب بها؟ ومن أبرز ناشري هذه الكتب؟ وما أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية والردود والمناظرات بينهما؟

رابعاً: الخاتمة.

مع تسليمنا المطلق بأن كمال الفكر غاية لا تكتمل على الأرض ولن يدركها إنسان فإن كل رأي ومنظور وفكر يحمل في ثناياه عوامل نقده، كما أن كل طرح أيديولوجي أحياناً ما يحمل في مكوناته ودعائمه عوامل هدمه وفنائه ليس فقط على مستوى قواعده التأسيسية ومنطقاته الفكرية إنما أيضاً على صعيد تطبيقاته العملية وغاياته النهائية، ويُمكن القول أن الطرح الأيديولوجي باستخدام "الكتاب" في تاريخ مصر المعاصر قد مر بأربع مراحل هي:

1- المرحلة الأولى والممتدة منذ ظهور الطباعة في مصر وحتى 23 يوليو 1952م (68).

وقد اتسمت بالهدوء على صعيد الإنتاج العددي للكتب، كما أنها قد اتسمت أيضاً بالتوازن في الطرح الأيديولوجي. وقد كان "الكتاب" أداة لبسط الفكر والفكر المضاد، وهو أمر مألوف عبر التاريخ، وليس بمستغرب، استُخدم "الكتاب" فيه بُغية إحداث حالة من التنوير للتعرف على المكونات الأيديولوجية لكل فريق قد يرى أنه يمتلك الصواب.

2- المرحلة الاشتراكية الناصرية والممتدة منذ 23 يوليو 1952م حتى 1970م.

أراد عبدالناصر لمصر - بعد أن عاشت تجربة ثابتة ومستقرة عبر تاريخها الطويل وشاركتها نفس التجربة أمم أخرى- أن تلتقط تجربة طرحتها عقول الفلاسفة الغربيين وتُباري في تبنيها وتطبيقها، بالرغم من أنها لم تأخذ حينها نصيبها الكامل من التجربة والتطبيق المُشبع زمنياً، سارع في تبنيها سياسياً واقتصادياً بل وذهب في مغالاته إلى درجة الدعوة لها ليس بالفكر السلمي وإنما بالتطبيق القسري، كان ذلك لاستشعاره بوجود أخطاء مجتمعية تتعلق بحضور الطمع الانساني وغياب التنظيم القانوني الرادع له ولغيره من الممارسات الخاطئة التي سادت مصر ما قبل 23 يوليو، وقد استحضر عبدالناصر كل أدوات التشكيل الأيديولوجي المتسارع ومنها "الكتاب"، استخدمه بقوة بين الفئة المثقفة ولم يكتف بالأقلام المصرية التي سخرت نفسها لمساعدته في الطرح الأيديولوجي، بل فتح الباب أمام استيراد كتب بالعربية مطبوعة في روسيا للتمديد للأيديولوجيا الاشتراكية عربياً.

وقد أدى استخدام "الكتاب" على هذا النحو الموجه إلى المساهمة في إحداث تقلبٍ طبقي لم يتم بالشكل الطبيعي المستقر زمنياً وإنما بتدخل الإنسان لتسريع وتيرة إحداثه، ما أحدث حالة من الارتباك في التركيبة الديموجرافية ظهرت نتائجها الآن في العديد من العثرات مثل: تضخم الجهاز الإداري للدولة، وهجرة الأيدي العاملة الزراعة، وتكاسل العمل بالصناعات في مقابل السعي لجني الأرباح، فضلاً عن سلبية بعض المواطنين وتكاسلهم التي أورتتهم إياها كفاءة الدولة المطلقة لهم غير المبنية على حجم العطاء والجهد المبذول والحاجة الفعلية.

3- المرحلة الانفتاحية الساداتية والممتدة منذ 1970م حتى نهاية 1981م.

لم يكن الحل الأمثل لما أحدثته الاشتراكية الناصرية ليتم بالطريقة السريعة بل والمتهورة التي انخرطت بها مصر في الانفتاحية فقد تحركت قلة تحت غطاء الانفتاح الاقتصادي لتعقب باقتصاد الوطن بحرية مطلقة عبر استيراد سلع استغزالية والقضاء على الصناعات الوطنية بل وازداد الأمر سوءاً بظهور جيل من رجال الأعمال ممن تمتلئ صحيفتهم الجنائية بقضايا الرشوة والفساد والإتجار بالمخدرات، ومثلما حدث التقلب الطبقي الأول في عهد الاشتراكية الناصرية ضد الإقطاع ورؤوس الأموال الكبيرة، فقد حدث التقلب الطبقي الثاني في عهد الانفتاحية الساداتية وقاده هذه المرة جيل من المنتفعين بلا قيم أو مبادئ ضد كل من يحمل قيمة العلم والعمل من العلماء والمتقنين والمبدعين والشرفاء، وأورث هذا الأمر الحقد في نفوسهم وتغيرت قيم البعض منهم وظهر جلياً في جيل يفقد الإيمان بقيمة العلم في ظل تطور حالة الخصام بين الدولة ومن يشتغل بالعلم والفكر، وهو أمر أتت عليه المراجع التي أرخت لتلك الفترة، كما جادت به المعاشية الواقعية. وقد كان السادات حصيفاً في استخدامه "الكتاب" في التحويل الأيديولوجي للشعب المصري فلم يكتف بإطلاق العنان لكتابات الإسلاميين وأبواقهم المناهضة للأيديولوجيا الاشتراكية بل استخدم بجوارها ما خطه قلمه من كتب وضمن له رواجاً كبيراً في حينه مثل: "السادات في نكزي عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة"، "مصر والواقع العربي الجديد"، و"البحث عن الذات: قصة حياتي"، و"وصيتي"، في إبراز سلبيات المرحلة الاشتراكية الناصرية، كما لم يهتم بالقدر الكافي بإبراز الطرح الأيديولوجي للانفتاحية بقدر اعتماده على إحداث حالة من الرفض للأيديولوجيا الاشتراكية على الأرض.

4- المرحلة من 1981م إلى الآن.

إن ما نحياه الآن من تضارب وعدم استقرار قيمي ومجتمعي وفكري لهو ناتج مباشر لسرعة العبث في مسار التاريخ ومحاولة تعديل حاضر الشعوب ومستقبلها بالقوة دون تهيئة الأوضاع لاستيعاب هذا التغيير متسارع الوتيرة، أما "الكتاب" تلك الأداة التي تم استخدامها في التشكيل والتحويل الأيديولوجي للشعب وكأنما هو الأداة التي تضمن سيرهم بموازاة تلك الأحداث، فقد خسر الكثير من جمهوره لصالح وسائل الإعلام والإنترنت، غير أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت حالة عدم ثقة في وسائل الإعلام ترتب عليها بوادر الرجوع مرة أخرى للكتاب.

إننا نطمح الآن إلى عودة "الكتاب" إلى دوره المؤلف في إحداث نبضات تنويرية لقضايا وطنية، وترك الالتفاف ليحدث وإنما كان، طالما اتفق مع ثوابت الوطن.

خامساً: النتائج والتوصيات:

1- النتائج.

يبدو من المفيد في هذا الطرح استعراض النتائج وفقاً لأهداف الدراسة خاصة وقد تم الإجابة عن تساؤلاتها في محاور: المقاربات المفاهيمية، والمقاربات التاريخية، والمقاربات الأيديولوجية؛ نتائج تطبيق المنهج البليوتاريخي التحليلي. وعليه فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

- 1- دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي لعبد الناصر، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.
- تبين الدور المبكر للتكوين الأيديولوجي لعبد الناصر والذي بدأ معه منذ المرحلة الثانوية.
- تنوعت الكتب التي شكلت الاتجاه الأيديولوجي لعبد الناصر موضوعياً وإن غلب عليها كتب التاريخ، والاشتراكية، والثورات، والشخص المبرزين سياسياً، وهي تلك الأيديولوجيا التي تأثر بها وجرت عليها سياساته وقراراته طوال فترة حكمه.
- لم يطرح عبدالناصر من الكتب سوى ثلاثة فقط، ويُلاحظ ضعف اعتماده على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ويبدو أن مرد هذا الأمر عائد إلى ما تكفل به كتاب عصره حينما انبروا للترويج لأيديولوجياته التي أراد أن يشكل المجتمع المصري بها.
- 2- دور "الكتاب" في التكوين الأيديولوجي للسادات، والطرح الأيديولوجي له: إنتاجه من الكتب.
- تأخر التكوين الأيديولوجي للسادات مقارنة بعبد الناصر فلم يبدأ إلا في أعقاب تخرجه في الكلية الحربية.
- تنوعت الكتب التي وقفت وراء التكوين الأيديولوجي للسادات بين موضوعات الفلسفة وعلم النفس وعلم الجمال والاقتصاد والدين الإسلامي والتاريخ والثورات، إضافة إلى الأدب الإنجليزي، وتيارات الإصلاح الاجتماعي، وهي القراءات التي وقفت وراء أيديولوجياته وحركت سياساته وقراراته فترة حكمه لمصر.
- أنتج السادات 16 كتاباً، ويُلاحظ بدرجة كبيرة اعتماده على الترويج لطرحة الأيديولوجي من خلال ما أنتجه من كتب، ومرد هذا الأمر عائد إلى تمكنه من لغة الكتابة وميوله الأدبية التي تشكلت في فترة السجن.

3- الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين التأليف والترجمة.

- شكلت الكتب في موضوع الاشتراكية قرابة 88% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، فيما شكلت الكتب في موضوع الانفتاحية النسبة القليلة الباقية والتي تقترب من 12%.

- بلغت نسبة الكتب المؤلفة الغالبية العظمى من الكتب المرصودة خلال فترة الدراسة؛ حيث شكلت حوالي 74% من إجمالي الكتب البالغ عددها 703 كتاب، بينما شكلت الكتب المترجمة النسبة القليلة المتبقية والتي بلغت قرابة 26% من إجمالي عدد الكتب البالغ 703 كتاب.

4- أبرز المؤلفين للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية وإنتماؤهم الأيديولوجي.

- اشتمل القطاع البوري على 13 مؤلفاً جاء فلاديمير لينين في المرتبة الأولى وتلاه كارل ماركس في المرتبة الثانية، بينما جاء ماهر نسيم في المرتبة الثالثة، وجاء الاتحاد الاشتراكي، وصلاح الدين نامق في المرتبة الرابعة، وأحمد جامع، وكول هربرت جورج في المرتبة السادسة، أما المرتبة الثامنة فقد جاء فيها كل من: عباس محمود العقاد، وعبد المغنى سعيد، وعبد المنعم شمس، وفردريك انجلز، ولمعى المطيعي، ومحمد دويدار.

- يُلاحظ انتماء جميع مؤلفي البؤرة للأيديولوجيا الاشتراكية، ما يدل على الاستخدام المنظم والقوي للكتاب في إحداث حالة من التشكيل الأيديولوجي لجموع الشعب في الاتجاه الاشتراكي.

5- التوزيع الموضوعي المفصل للكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

- جاء موضوع الاشتراكية/عام في المرتبة الأولى بإنتاجية مقدارها 442 كتاباً شكلت 62.8% من إجمالي عدد الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، تلاه الرأسمالية بنسبة 9.6 %، ثم الشيوعية، وأخرى، والماركسية، والانفتاح، واللينينية، واليسارية، والإمبريالية وذلك بنسب 8.9%، 6.1 %، 3.8 %، 1.9 %، 1.8 %، 1.7 %، و1.2% لكل منها على التوالي، بينما تزيلت القائمة موضوعات: رأس المال، والبرجوازية، والليبرالية، والبروليتاريا بإنتاج ما قلت نسبته عن 1%.

- وقع تحت مظلة الأيديولوجيا الاشتراكية تسعة موضوعات وهي: الاشتراكية، والشيوعية، والماركسية، واللينينية، واليسارية، والإمبريالية، ورأس المال، والبرجوازية، والبروليتاريا، وقد استحوذت هذه الموضوعات على ما نسبته 81.8% من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، بينما وقعت تحت مظلة الأيديولوجيا الانفتاحية ثلاثة موضوعات فقط هي: الرأسمالية، والانفتاح، والليبرالية وبلغ مجموع ما أنتجته 11.9% فقط من إجمالي الكتب المرصودة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

- يُلاحظ غلبة الكتب في موضوع الاشتراكية حيث مثلت قرابة 82 % مما تم رصده في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، وذلك في مقابل حوالي 12% فقط للكتب في موضوع الانفتاحية.

6- التطور الزمني في إنتاج الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية خلال الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية.

- تم خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية إنتاج 354 كتاباً في موضوعات الاشتراكية من إجمالي 412 كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الاشتراكية الناصرية أي ما نسبته 85.9%.

- أما الحقبة الانفتاحية الساداتية فقد كانت الغلبة فيها أيضاً من نصيب موضوعات الاشتراكية حيث استحوذت على عدد 156 كتاباً من إجمالي 183 كتاباً تم إنتاجها في الحقبة الانفتاحية الساداتية أي ما نسبته 85.2%، في مقابل 21 كتاباً في الانفتاحية بنسبة 11.4%، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه الكتب كانت موجهة للانقلاب على الاشتراكية لإثبات فساد منطقتها وهو ما يمكن التعرف عليه عند العودة لعناوين الكتب المرصودة خلال تلك الفترة.

- أولى عبدالناصر "الكتاب" عناية كبرى في تحقيق مشروعه الاشتراكي ونشر الأيديولوجيا الاشتراكية؛ إذ تم رصد 387 كتاباً في موضوعات الاشتراكية تم نشرها خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية الممتدة عبر 15 عاماً بين عامي 1956م، و1970م، وذلك بمتوسط يربو على 26 كتاباً سنوياً، بينما لم يُنشر في موضوعات الانفتاحية عبر الحقبة الانفتاحية الساداتية الممتدة عبر 11 عاماً بين عامي 1971م، و1981م سوى 21 كتاباً وذلك بمتوسط يربو على كتابين سنوياً.

- مثلَ عام 1965 الذروة في إنتاج الكتب في الموضوع الفرعي الاشتراكية/عام، إذ أنتج خلال هذا العام وحده 42 كتاباً من إجمالي 442 كتاباً تم إنتاجها في هذه الفئة الموضوعية خلال فترة الدراسة الممتدة عبر 41 عاماً، أي ما تقترب نسبته من 10%.

7- أبرز مدن نشر الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

- استحوذت القاهرة على المرتبة الأولى بنشر 609 كتاباً أي ما تقترب نسبته من 87% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية، بينما حلت موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي السابق، في المرتبة الثانية بإنتاجها 7% من إجمالي عدد الكتب المنشورة في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

8- أبرز ناشري الكتب في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية.

- اشتمل القطاع البوري على 9 ناشرين شكلوا 4.8% تقريباً من إجمالي مجموع الناشرين البالغ عددهم 185 ناشرًا، وقد أنتجوا 42.3% من إجمالي عدد الكتب البالغ عددها 687 كتاباً بعد استبعاد 16

كتاباً دون ناشر، وقد احتلت الدار القومية للنشر والتوزيع المرتبة الأولى بنسبة 15.5% من إجمالي عدد الكتب المنشورة، بينما احتلت دار المعارف المرتبة الثانية بنسبة 5.2%.

- يُلاحظ مشاركة وكالة أنباء نوفستى السوفيتية لدار الكاتب العربي في المرتبة السابعة، وبالطبع فهي دار نشر تابعة للاتحاد السوفيتي سابقاً قامت بتصدير عدد من الكتب المروجة للأيديولوجيا الاشتراكية خلال الحقبة الاشتراكية الناصرية، ما يؤكد دور "الكتاب" في التشكيل الأيديولوجي في الحقبة الاشتراكية الناصرية.

9- أبرز العناوين التي روجت للأيديولوجيتين الاشتراكية والانفتاحية.

- تعددت الأدوار التي استُخدم فيها "الكتاب" في الحقتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية؛ فقد استُخدم في المرحلة الاشتراكية الناصرية لتشكيل المجتمع المصري أيديولوجياً عبر بسط الأيديولوجيا الاشتراكية والترويج لها من ناحية ومحاولة التأصيل الديني لها من ناحية أخرى، كما استُخدم "الكتاب" كذلك في المرحلة الانفتاحية الساداتية لتحويل المجتمع المصري أيديولوجياً صوب الأيديولوجيا الانفتاحية عبر العناوين التي ترصد رفض الإسلام للأيديولوجيا الاشتراكية وتفند ادعاءاتها وإثبات فساد تلك الأيديولوجيا لتهيئة الرأي العام للعناوين التي تروج للانفتاحية وإن قل عددها مقارنة بتلك التي روجت للاشتراكية، وقد استكمل هذا النقص العددي للكتب التي تروج للأيديولوجيا الانفتاحية عبر طرحه الأيديولوجي الذي خطه بيده على هيئة كتاب.

2- التوصيات:

1- فتح حوار مجتمعي يعمل على الدفع بالأفكار السليمة وتصعيدها والاتفاق عليها قبل الالتفاف حولها وطنياً، وتبنيها في خطط الدولة ومحاولة الترويج لها باستخدام "الكتاب" وغيره من وسائل الاتصال الفكري.

2- ضرورة أن تتسم الكتب المؤلفة التي تعرض القضايا الوطنية بالحيدة والموضوعية في التناول والعرض، مع توفير بيئة الحرية التي يُمكن أن يتم تحت مظلتها تناول تلك القضايا بما لا يخالف الواقع، إنما يعكسه بغض الطرف عن موقف وتوجه القيادة السياسية فيه.

3- الاهتمام بالترجمة؛ إذ انها الجسر الذي ندلّف منه إلى العالم وما يعيشه من تقدم وبصفة خاصة في الوقت الحالي الذي نشهد فيه غياب الثقة بوسائل الإعلام المؤسسية وإرهاصات الرجوع مرة أخرى للكتاب كوسيط يُمكن الوثوق به والاعتماد عليه في استقاء المعلومات.

4- أن تعمل الدولة على دعم صناعة "الكتاب" ونشره عبر جزمة من الإجراءات يأتي على رأسها رفع الجمارك عن استيراد الأوراق والأحبار والكتب، وتخفيض الضرائب عن الناشرين بما ينعكس إيجابياً على "الكتاب" في جودته وسعره ويصل به إلى القارئ بسهولة ويسر.

5- كذلك يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية:

- دور "الكتاب" في التكوين الإيديولوجي للزعماء والحكام والشخصيات البارزة.
- أثر سياسات الحكام على الاتجاهات الموضوعية للكتب.
- الطرح الأيديولوجي للسادات؛ دراسة بأسلوب تحليل المضمون لكتابه ومؤلفاته.
- الطرح الأيديولوجي للكتب البارزة تاريخياً وشرحاتها العربية.

المراجع والحواشي:

- 1- Martin, Andy. *Napoleon The Novelist*. – London: Polity Press, 2000.– p. 65.
- 2- انظر على سبيل المثال لا الحصر:
 - الحناوي، منال (2010). أيدولوجية المكتبة العامة نحو مجتمع مدني متطور. - الفهرست. - ع29. - ص23-58.
 - مقبل، رضا سعيد(2006). تسويق الكتاب المصري وتوزيعه. - الفهرست. - ع15. - ص76-96.
 - خليفة، شمعان عبدالعزيز(1990). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر. - عالم الكتاب. - ع28. - ص14-21.
- 3- يسين، السيد(2007). نحو تحليل ثقافي للتطوُّف الإيديولوجي. - جريدة الأهرام المصرية، ٢٤ ابريل، استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.ahram.org.eg/Archive/2007/4/27/WRIT1.HTM>
- 4- العروي، عبدالله(1995). الأيديولوجيا العربية المعاصرة؛ صياغة جديدة. -الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي. ص 21
- 5- الهجرسي، سعد (1998). محاضرات في قاعة البحث في المكتبات والمعلومات. - القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، محاضرات دراسية غير منشورة أقيمت على طلاب السنة التمهيدية للماجستير.
- 6- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84>
- 7- معجم المعاني استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84>
- 8- عبدالكافي، اسماعيل عبدالفتاح (2005). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، القاهرة: كتب عربية، ص66.
- 9- تاج العروس. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.maajim.com/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D8%A8%D8%A9>
- 10- اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي(2005). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية. - القاهرة: كتب عربية، ص42.
- 11- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
- 12- المشاعلي، محمد براهيم(2007). الموسوعة السياسية والاقتصادية: مصطلحات وشخصيات. - القاهرة: دار الأحمدي للنشر، ص124.
- 13- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%B3%D9%8A%D8%A9>
- 14- **Merriam-Webster's Dictionary**. Retrieved October 27, 2015, from <http://www.merriam-webster.com/dictionary/leninism>
- 15- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A9>
- 16- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
- 17- **Merriam-Webster's Dictionary**. Retrieved October 27, 2015, from <http://www.merriam-webster.com/dictionary/imperialism>
- 18- أمين، جلال أحمد (2000). مآزق التنمية العربية في السبعينات. - مجلة العربي، ع30، ص33
- 19- معجم المعاني. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>
- 20- موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة. استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://www.dorar.net/enc/mazahib/952>
- 21- المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة،
- 22- الدليل الجغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بحلقته المتصلة وهي:
 - عبد الهادي، محمد فتحي(1981). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1882-1975م. - ط2
 - الرياض: دار المريخ، 394ص.
 - عبد الهادي، محمد فتحي(1989). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1976 - 1985. - الرياض: دار المريخ، 577ص.

- عبد الهادي، محمد فتحي(1995). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1986-1990. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 655 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2000). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1991-1996. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 805 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1997-2000. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 728 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2007). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2001-2004. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 755 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2010). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2005-2007. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 637 ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2012). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2008-2009. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 504 ص.
- 23- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات <http://arab-afli.org/main/index.php>
- 24- Hoppe, Hans- Hermann(2010) *A Theory of Socialism and Capitalism* .- Alabama: Ludwig von Mises Institute .- p33
- 25- موسى، سلامة(1913). الاشتراكية - القاهرة: كلمات للترجمة والنشر. - ص 19.
- 26- إنجلس(د.ب) *الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية*؛ ترجمة دار التقدم. - موسكو: دار التقدم. - ص 38-40.
- 27- ماندال، أنست(1974). *مدخل إلى الاشتراكية العلمية*. - ط1. - [القاهرة]: اليسار الثوري. - ص 83-84
- 28- عز الدين، يوسف(1968). *الاشتراكية والقومية واثرها في الأدب الحديث*. - بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية. - ص 50-48.
- 29-Mattern, Carolyn J.(1972) *The Papers of The International Workingmen's Association*.- Madison: The State Hisotrical Society of Wisconsin.- p5-8.
- 30- Mason, Edward S.(1930)*The Paris Commune: An Episode in The History of the Socialist Movement*.- New York: The Macmillan Company.- 116-122.
- 31- Lamb, Peter; Docherty, James C.(2006) *Historical Dictionary of Socialism* .- 2nd ed.- Oxford: The Scarecrow Press. - p. xxvi.
- 32- برينتن، كرين(2009). *تشريح الثورة؛ ترجمة سمير الجليبي، مراجعة غازي برو. - ط1. - بيروت: دار الفارابي. - ص 106-114.*
- 33- إيجينانزي، ريتشارد وزاريت، أوسكار(2003). *لينين والثورة الروسية؛ ترجمة محي الدين مزيد؛ مراجعة وإشراف وتقديم إمام عبدالفتاح. - القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ص 5.*
- 34- الصدر، السيد محمد(1987). *اقتصادنا: دراسة موضوعية تتناول بالنقد والبحث المذاهب الاقتصادية للماركسية والرأسمالية والإسلام في أسسها الفكرية وتفاصيلها*. - ط20. - بيروت: دار التعارف للمطبوعات. - ص 215.
- 35- مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية(2006). *التكامل مع الاقتصاد العالمي: تجربة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي*. - مجلة التعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية. - ص 3
- 36- الببلاوي، حازم(1998). *دور الدولة في الاقتصاد*. - ط1. - القاهرة: دار الشروق، ص 5
- 37- Brager, Bruce L.(2004) *The Iron Curtain: The Cold War in Europe*.-Philadelphia: Chelsea House Publishers, passim.
- 38 - محمود، مصطفى(1991). *سقوط اليسار*. - ط2. - القاهرة: دار المعارف. - ص 91-93.
- 39- المهداوي، وفاء ومحمد، أحمد جاسم(2012) *الاقتصاد الصيني ومنهج التدرج في التحول نحو اقتصاد السوق: سياسات ومؤشرات*. - المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية. - س 10، ع 33. - ص 177-185.
- 40- والي، عبدالهادي محمد(1989). *الانفتاح الاقتصادي بين النظرية والتطبيق*. - الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص 3، 2.
- * يثير الحديث عما وقع في 23 يوليو 1952م جدلاً كبيراً فبالرغم من استقراره في كتب التاريخ تحت مسمى ثورة، وترحيل هذا المفهوم ليسود في كتب الثقافة، بل وامتداده للأدب بكافة أنواعه: المسرحية، والرواية، والقصة، والقصة القصيرة، وتخطيه إلى الفن في المسرحيات والمسلسلات والأفلام، وإسهام وسائل الإعلام والتعبئة الجماهيرية والإرشاد القومي في استكمال صيرورة الحدث بهذا الاسم، بل والصعود به نحو بلوغ المفهوم المسجد للثورات، فإنه قد ظهر مؤخراً بعض التيارات الثقافية التي وصفت الحدث بالانقلاب العسكري. ولهذا فإن ما حدث في 23 يوليو 1952م، مازال عصبياً على الاتفاق الاصطلاحي والمفاهيمي لوصفه، إلا أن استقراراً للوثائق الأولى التي صاحبت الحدث يوضح أنها قد أطلقت على نفسها "حركة الجيش"، وأمر المسمى هذا وهل هي ثورة أم إنقلاب هو أمر يخرج عن نطاق دراستنا الحالية وعليه فلن نتعرض له، وسوف نكتفي بالإشارة إلى الحدث على النحو الذي وصفت به نفسها وقت حدوثها وهي حركة الجيش.

- 41- عبدالناصر، هدى جمال. السيرة الذاتية: سيرة تاريخية للرئيس جمال عبدالناصر استرجع بتاريخ 27 أكتوبر 2015 من: <http://nasser.bibalex.org/common/pictures01-%20sira.htm>
- 42- بليونى، محمود، وهلال، محمد(2012). الجمهورية الثانية في مصر. - القاهرة: دار الشروق. ص 210-211
- 43- انظر:
- شقراء، جمال(2000). مصادر التكوين الفكري لجمال عبد الناصر في إدريس، محمد السعيد (محرر)(2000). ثورة 23 يوليو 1952م: دراسات في الحقبة الناصرية. - القاهرة: وحدة دراسات الثورة المصرية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، متفرقات.
- فوشية، جورج(1960). جمال عبدالناصر وصحبه. - القاهرة: دار المعارف، متفرقات.
- السيد، عاطف(2002). عبدالناصر وأزمة الديمقراطية: سطوة الزعامة وجنون السلطة. - الإسكندرية: فلمنج للطباعة. ص 18-23.
- 44- الرفاعي، عبدالرحمن(1989). ثورة 23 يولية سنة 1952: تاريخنا القومي في سبع سنوات(1952-1959). - القاهرة: دار المعارف. ص 347-526
- 45- كروم، حسنين(1983). عبدالناصر المفترى عليه. - ط3. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ص 16
- 46- أمين، جلال(2012). قصة الاقتصاد المصري من عهد محمد على إلى عهد مبارك. - القاهرة: دار الشروق. ص 48-65.
- 47- السيد، عاطف(2002). عبدالناصر وأزمة الديمقراطية: سطوة الزعامة وجنون السلطة. - الإسكندرية: فلمنج للطباعة. ص 233-247.
- 48- هيكل، محمد حسنين(2009). خريف الغضب: قصة بداية ونهاية أنور السادات. - ط22. - القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ص 27-40.
- 49- صبحي، عبدالمنعم(1975). السادات وثورة التصحيح. - القاهرة: دار الشعب. ص 77 - 97
- 50- هيكل، محمد حسنين. - مرجع سابق. ص 85-92
- 51- Wagner, Heather Lehr(2007). *Anwar Sadat and Menachem Begin: negotiating peace in the Middle East*. - New York: Chelsea House.- P61,62.
- (**) كُني بأبي الثائرين، ويُعد الأب الروحي للضباط الأحرار. انظر: عبدالحميد، محمد(1992). أبو الثائرين الفريق عزيز المصري. - القاهرة: أخبار اليوم.
- 52- السادات، أنور(1979). البحث عن الذات: قصة حياتي. - ط3. - القاهرة: المكتب المصري الحديث. ص 35.
- 53- نفس المرجع السابق. ص 89.
- 54- نفس المرجع السابق. ص 96-97.
- 55- صبحي، عبدالمنعم(1975). السادات وثورة التصحيح. - القاهرة: دار الشعب. ص 51
- 56- نفس المرجع السابق. ص 95
- 57- إبراهيم، سعدالدين(1981) مصر في ربع قرن(1952-1977): دراسات في التنمية والتغيير الاجتماعي. - بيروت: معهد الإنماء العربي، ص 75-83.
- 58- السيسى، عباس حسن(1987). جمال عبدالناصر وحادث المنشية بالإسكندرية 26 أكتوبر 1954م. - ط1. - الإسكندرية: دار الطباعة للنشر والصوتيات. ص 47، 48.
- 59- صادق، حسن(2004). جذور الفتنة بين الفرق الإسلامية منذ وفاة الرسول حتى اغتيال السادات. - ط1. - القاهرة: مكتبة مدبولي، ص 395، 396.
- 60- مركز الدراسات الاثنراكية(1999). تحولات الاقتصاد المصري: ملاحظات أولية. - ط1. - القاهرة: المركز، ص 9، 10.
- 61- حافظ، ماجدة السيد(1987). دراسات في علم الاجتماع الحضري. - القاهرة: مكتبة سعيد رأفت. ص 134، 135.
- 62- والي، عبدالهادي محمد. - مرجع سابق. ص 55.
- 63- عزب، خالد، وشلبي، عمرو(2012). بقلم أنور السادات: قصص أدبية ومقالات صحفية. - القاهرة: دار أطلس للنشر، متفرقات.
- 64- انظر على سبيل المثال لا الحصر:
- محمود، محمد محمود(2015). بلاغة الخطاب السياسي؛ خطب الرئيسين: عبد الناصر والسادات نموذجاً. - المنيا: كلية دار العلوم، أطروحة دكتوراة.
- عبداللطيف، عماد(2012). إستراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي: خطب الرئيس السادات نموذجاً. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 65- السادات، أنور. - مرجع سابق. ص 97
- 66- سيف الدولة، عصمت(1976). الأحزاب ومشكلة الديمقراطية في مصر. - بيروت: دار المسيرة. ص 121:74.
- 67- خليفة، شعبان عبدالعزيز(1990). دور الكتاب المصري في التنمية الثقافية في مصر. - عالم الكتاب. ع 28. ص 16، 15.
- 68- انظر:
- نصير، عايدة إبراهيم(1990). الكتب العربية التي نشرت في مصر في القرن التاسع عشر. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.
- نصير، عايدة إبراهيم(1983). الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي 1900 - 1925. - القاهرة: قسم النشر بالجامعة الأمريكية.

ببليوجرافية الدراسة

| م | المؤلف | العنوان | مكان النشر | الناشر | سنة النشر |
|----|---|--|------------|---|-----------|
| 1 | أحمد جمال الدين | نقد النظرية الماركسية | القاهرة | مطبعة الاعتماد | 1945 |
| 2 | أحمد نظمي | النظام الاشتراكي | القاهرة | مطبعة الحرية | 1945 |
| 3 | دوناتور؛ ترجمة مصطفى كامل منيب | الماركسية والحرب | القاهرة | مطبعة الاعتماد | 1945 |
| 4 | فلاديمير لينين؛ تعريب راشد البراوي | الإستعمار أعلى مراحل الرأسمالية | القاهرة | مطبعة الحرية | 1945 |
| 5 | فؤاد محمد شبل | الدستور السوفيتي: دراسة تحليلية انتقادية | القاهرة | دين | 1945 |
| 6 | مصطفى كمال فايد | الثورات الثلاث الشيوعية، الفاشية، النازية | القاهرة | مطبعة الاعتماد | 1945 |
| 7 | أبو سيف يوسف | حول الفلسفة الماركسية | القاهرة | مطبعة السرعة | 1946 |
| 8 | البرت مزراحي | الشيوعية | القاهرة | مطبعة وكالة مصر للصحافة | 1946 |
| 9 | لوى مارليو؛ تعريب على الحمامصي | مأل الرأسمالية | القاهرة | نكتبة النهضة المصرية | 1946 |
| 10 | إسماعيل مظهر | عصر الاشتراكية | القاهرة | مطبعة المقطف | 1947 |
| 11 | حسن اسماعيل | الزراعة الاشتراكية السوفيتية والاقتصاد الزراعي الروسي في عصوره المختلفة | القاهرة | دين | 1947 |
| 12 | كارل ماركس؛ ترجمة راشد البراوي | رأس المال | القاهرة | مطبعة الاعتماد | 1947 |
| 13 | كارل ماركس؛ تعريب مصطفى هيكل | خلاصة رأس المال | القاهرة | مطبعة التوكل | 1947 |
| 14 | محمد فهمي لهيطة | النظام النقدي بين الرأسمالية والاشتراكية | القاهرة | شركة استندارد للطباعة | 1948 |
| 15 | هنري نويل؛ ترجمة عصام الدين حفني | لماذا كانت الرأسمالية تعنى الحرب | القاهرة | مطبعة مصر | 1948 |
| 16 | أحمد حسين | الاشتراكية التي ندعو اليها | القاهرة | المطبعة العالمية | 1950 |
| 17 | أحمد محمد رضوان | اشتراكية الإسلام | القاهرة | مطبعة دار "الكتاب" العربي | 1950 |
| 18 | لويس عوض | الاشتراكية والأدب ومقالات أخرى | القاهرة | دار الهلال | 1950 |
| 19 | الباحث الاجتماعي | الشيوعية ليست حلا لمشكلة مصر | القاهرة | مكتبة الأنجلو | 1951 |
| 20 | البيهى الخولي | الإسلام، لا شيوعية، لا رأسمالية | القاهرة | مطبعة دار "الكتاب" العربية | 1951 |
| 21 | توفيق عبد القادر | الكتلة الإسلامية بين الكتلتين الديمقراطية الغربية والشيوعية الشرقية | القاهرة | مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر | 1951 |
| 22 | راشد البراوي | النظام الاشتراكي من الناحيتين النظرية والعملية | القاهرة | مطبعة السعادة | 1951 |
| 23 | سيد قطب | معركة الإسلام والرأسمالية | القاهرة | مطبعة دار "الكتاب" العربي ، | 1951 |
| 24 | عباس حافظ | دراسات في الشيوعية | القاهرة | دار النيل للطباعة | 1951 |
| 25 | عمر الاسكندري | الشيوعية على حقيقتها | القاهرة | مطبعة لجنة التأليف | 1951 |
| 26 | يحيى الدريدي | أركان الإسلام الخمسة و أثرها في حياة الأفراد و الجماعات و موقف الإسلام من الاشتراكية و الشيوعية و الرأسمالية | القاهرة | المكتبة السلفية | 1951 |
| 27 | أرنولد توينبي؛ ترجمة روفائيل جرجس | من الفكر السياسي والاشتراكي: العالم والغرب | القاهرة | وزارة الثقافة والإرشاد القومي | 1952 |
| 28 | دون مؤلف | حقائق عن المسلمين في الاتحاد السوفيتي | القاهرة | مطبعة جرنيرج | 1952 |
| 29 | عدلي سليمان | مسئوليات الشباب في مجتمعنا التائر | القاهرة | الذرا القومية للطباعة | 1953 |
| 30 | فؤاد نصحي | نحو الاشتراكية | القاهرة | المطبعة العالمية | 1953 |
| 31 | فؤاد هدية | الاشتراكية الحقبة | القاهرة | مطبعة الاعتماد | 1953 |
| 32 | محمد عصام الدين حسونة (واخ) | التشريع وأحكام القضاء في جرائم الصحافة والذنف والسب والشيوعية | الاسكندرية | مطبعة عابدين | 1953 |
| 33 | فلاديمير لينين؛ ترجمة راشد البراوي | الإستعمار أعلى مراحل الرأسمالية | القاهرة | مطبعة السعادة | 1954 |
| 34 | قهر الدين يوسف | الإنسانية؛ نظام التوجيه الاقتصادي الطبيعي، لا شيوعية، لا اشتراكية، ولا رأسمالية | القاهرة | مطابع دار النيل الرياضي | 1954 |
| 35 | مصطفى الحفناوي | سياسة روسيا بعد ستالين | القاهرة | دار رينار لمكافحة الاستعمار | 1954 |
| 36 | أمين شاكر | حقيقة الشيوعية | الاسكندرية | دار المعارف | 1955 |
| 37 | يحيى عويس | الاشتراكية | الاسكندرية | دار المعارف | 1955 |
| 38 | أحمد البواب | التخطيط الاشتراكي الامركي في يو غسلافيا | القاهرة | وزارة التخطيط | 1956 |
| 39 | أحمد سويلم العمري | تطور المذاهب السياسية في الشرق والغرب | القاهرة | اليونسكو | 1956 |
| 40 | جمال الدين محمد سعيد | النظرية العامة لكنز بين الرأسمالية والاشتراكية | القاهرة | مطبعة لجنة البيان العربي | 1956 |
| 41 | الحزب الشيوعي التابع للاتحاد السوفيتي | خصوص برنامج الخمس سنوات السادس لتطوير الاتحاد السوفيتي 1956-1960 | القاهرة | مكتب الصحافة السوفيتية | 1956 |
| 42 | عباس محمود العقاد | الشيوعية والإنسانية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1956 |
| 43 | عباس محمود العقاد، أحمد عبد الغفور عطار | الشيوعية والإسلام | القاهرة | دار الفتوح للطباعة | 1956 |
| 44 | عباس محمود العقاد، أحمد عبد الغفور عطار | الشيوعية والإسلام | القاهرة | دار الفتوح للطباعة | 1956 |
| 45 | إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | 100 سؤال وجواب | القاهرة | سفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | 1957 |
| 46 | إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | إحتفالات العيد الأربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في الاتحاد السوفيتي | القاهرة | عنى بطبعة مكتب الصحافة لسفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | 1957 |
| 47 | أوسكار لانج، فريد نابور، تقديم بنيامين لينكون؛ ترجمة مجدي محمد القماش، راشد البراوي | النظرية الاشتراكية | القاهرة | لجنة البيان العربي | 1957 |
| 48 | جون سترانستى | الرأسمالية المعاصرة | القاهرة | دار المعارف | 1957 |
| 49 | حات بابي؛ ترجمة شريف حتاتة، واخ | القوانين الأساسية للاقتصاد الرأسمالي | القاهرة | دار الفكر | 1957 |
| 50 | صلاح الدين نامق | الاشتراكية، دراسة اقتصادية تحليلية | القاهرة | لجنة البيان العربي | 1957 |
| 51 | صلاح الدين نامق | التوزيع في النظامين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | مكتبة النهضة المصرية | 1957 |
| 52 | عباس محمود العقاد | لا شيوعية ولا إستعمار | القاهرة | دار الهلال | 1957 |

| | | | | | |
|-----|---|--|------------|--|------|
| 53 | عبد المغنى سعيد | تجربة اشتراكية جديدة، يوغوسلافيا | القاهرة | الدار المصرية للكتاب | 1957 |
| 54 | فتحي الرمل | أنت متهم بالشيوعية | القاهرة | وكالة الصحافة الافريقية | 1957 |
| 55 | ماهر نسيم | الشيوعية والاستعمار | القاهرة | المطبعة العلمية | 1957 |
| 56 | ماوتسى تونج؛ ترجمة يوسف احمد | الديمقراطية الجديدة | القاهرة | دار النديم | 1957 |
| 57 | محمد مندور | جولة في العالم الاشتراكي | القاهرة | دار ممفيس للطباعة والنشر | 1957 |
| 58 | مصطفى أبوزيد فهمي | الديمقراطية الجديدة في الدستور المصري الأخير | الاسكندرية | مطبعة جامعة الاسكندرية | 1957 |
| 59 | مصطفى آغا، سامى سلام | تطور المجتمع، الشيوعية البدائية، العبودية، الإقطاعية، الرأسمالية، الاشتراكية | القاهرة | دار الوطن للنشر | 1957 |
| 60 | ميلوفان جيلاس؛ ترجمة ماهر نسيم، تقديم أحمد عبد المجيد | الطبقة الجديدة، الشيوعية والثورات القديمة والحديثة | القاهرة | الشركة المتحدة للنشر | 1957 |
| 61 | إتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | الأزمة والبطالة فى المنشآت السوفيتية | القاهرة | عنى طبعة مكتب الصحافة لسفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية | 1958 |
| 62 | أحمد عبد الجواد الدومى | المنهاج الاشتراكي على ضوء الإسلام | القاهرة | مؤسسة الخانجى | 1958 |
| 63 | إسماعيل مظهر | الدين فى ظل الشيوعية | القاهرة | دار القاهرة | 1958 |
| 64 | الآن فلاندرز، ريتا هندن؛ ترجمة محمود فتحي عمر | اشتراكية القرن العشرين | القاهرة | الشركة العربية للطباعة والنشر | 1958 |
| 65 | أليكسيف؛ ترجمة إسماعيل عبد الرحمن | القانون الاقتصادى للرأسمالية الحديثة | القاهرة | دار الفكر | 1958 |
| 66 | أنورين بيبيان؛ ترجمة كامل زهيرى | بدلا من الخوف الاشتراكية والديمقراطية | القاهرة | دار النديم | 1958 |
| 67 | برنار لافيرنى | الاشتراكية التعاونية | القاهرة | مصلحة الاستعلامات | 1958 |
| 68 | طعيمة الجرف | الحريات العامة بين المذهبين الفردى والاشتراكي | القاهرة | مكتبة نهضة مصر | 1958 |
| 69 | عبد الحميد متولى | الانظمة السياسية والمبادئ الدستورية العامة فى الأنظمة الغربية والماركسية | القاهرة | دار المعارف | 1958 |
| 70 | عبد الهادى محمد مسعود | لينين، ماذا وراء هذا الرجل | القاهرة | دار المنتدى الثقافى | 1958 |
| 71 | عفيف اليزرى | الرأسمالية بوجهيها المالى والاقتصادى | القاهرة | مطبعة كوستا تسوماس | 1958 |
| 72 | فردريك انجلز؛ ترجمة ماهر نسيم | الماركسية | القاهرة | دار المعارف | 1958 |
| 73 | إبراهيم وهبى | المؤامرة الجديدة، هلال خصيب شيوعى | القاهرة | دار القاهرة للطباعة والنشر | 1959 |
| 74 | بولس مسعد | الصراع الشيوعى العربى | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1959 |
| 75 | جوزيف شومبير؛ ترجمة حسين عمر، مراجعة عبد العزيز مرعى | عشرة من أئمة الاقتصاد (من ماركس إلى كينز) | القاهرة | مكتبة الشرق | 1959 |
| 76 | دار أخبار اليوم | عندما تدخل الشيوعية بلدا | القاهرة | دار أخبار اليوم | 1959 |
| 77 | سلام عبد المحسن عاطف | نحو أدب جديد فى مجتمع ديمقراطى تعاونى اشتراكي | الاسكندرية | مطبعة الاسكندرية | 1959 |
| 78 | عبد القادر حاتم | حول النظم الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1959 |
| 79 | على أدهم | الاشتراكية والشيوعية | القاهرة | دار القلم | 1959 |
| 80 | على عبد الواحد وافي | الرد على الشيوعيين العراقيين | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1959 |
| 81 | غالب عبد الرازق | مع المجتمع الديمقراطى الاشتراكي التعاونى | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1959 |
| 82 | فتحي عثمان | الاتحاد القومى أعلى مراحل الديمقراطية | القاهرة | الدار القومية | 1959 |
| 83 | كلونيس مقصود | صراع الشعب مع الشيوعية العامية | القاهرة | دار القاهرة | 1959 |
| 84 | لجنة كتب سياسية | إعترافات الشيوعيين السوريين | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1959 |
| 85 | لجنة كتب سياسية | حقيقة الشيوعية | القاهرة | لجنة كتب سياسية | 1959 |
| 86 | ماهر نسيم | الشيوعية والصهيونية | القاهرة | دار المعارف | 1959 |
| 87 | ماهر نسيم | القومية العربية والشيوعية | القاهرة | دار المعارف | 1959 |
| 88 | ماهر نسيم | النظام الشيوعى | القاهرة | دار المعارف | 1959 |
| 89 | محمد البهى | فلسفة الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1959 |
| 90 | محمد سامى عاشور | المسلمون تحت الحكم الشيوعى | القاهرة | دار القلم | 1959 |
| 91 | محمد عبد الله العربى | الإلحاد الشيوعى وآثاره فى النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية | القاهرة | الجامع الأزهر | 1959 |
| 92 | محمد عرفة | الإسلام أم الشيوعية | القاهرة | دار "الكتاب" العربى | 1959 |
| 93 | مصطفى درويش | الإسلام فى مواجهة الرأسمالية والاشتراكية | القاهرة | الجامع الأزهر | 1959 |
| 94 | نهاد الغاندى | ضد الشيوعية | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1959 |
| 95 | أحمد فؤاد الأهوانى وأخ | الشيوعية اليوم وغدا | القاهرة | مكتبة مصر | 1960 |
| 96 | أحمد كمال أبو المجد | الرقابة على دستورية القوانين فى الولايات المتحدة والإقليم المصرى | القاهرة | مكتبة النهضة المصرية | 1960 |
| 97 | أندريه فيليب | الاشتراكية التى غدروا بها | القاهرة | دار القاهرة للطباعة | 1960 |
| 98 | جول موش | الاشتراكية الحية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1960 |
| 99 | رافت الخياط | اشتراكييتنا فى مجال التطبيق | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1960 |
| 100 | زكى محمود شبانة | الاشتراكية التعاونية فى الزراعة | الاسكندرية | جامعة الاسكندرية | 1960 |
| 101 | سيرجيه دارانية | الحكومة الاشتراكية منذ 3500 سنة فى مصر | القاهرة | مطبعة السعادة | 1960 |
| 102 | صلاح الابوبى | تحقيق الاشتراكية فى اقتصاد الاقليم الشمالى | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1960 |
| 103 | عبد السلام أبو السعود | الاشتراكية وسياسة التوجيه الاقتصادى | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1960 |
| 104 | عبد الفتاح لطفى | ركائز التدريب الرياضى فى مجتمعنا الاشتراكي | القاهرة | الدار المصرية للتأليف والترجمة | 1960 |
| 105 | عبد المنعم الصاوى | اشتراكية بلدنا | القاهرة | دار القلم | 1960 |
| 106 | عبد المنعم شمس | ديمقراطية الاتحاد القومى | القاهرة | الدار القومية | 1960 |
| 107 | عثمان خليل | الوضع الدستوري للاتحاد القومى | القاهرة | مطبعة جامعة القاهرة | 1960 |
| 108 | كول ترجمة عبد الكريم احمد | تاريخ الفكر الاشتراكي | القاهرة | الدار المصرية للتأليف والترجمة | 1960 |
| 109 | ليبيب السعيد | الشيوعية والإسلام | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1960 |
| 110 | ماهر نسيم | تاريخ التوسع الشيوعى | القاهرة | دار الكرنك للنشر | 1960 |
| 111 | محمد الغزالى | الإسلام والمناهج الاشتراكية | القاهرة | دار الكتب | 1960 |
| 112 | محمد الغزالى | الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين | القاهرة | مكتبة وهبة | 1960 |
| 113 | محمد كامل حسين | الاتحاد القومى | القاهرة | مطبعة جامعة القاهرة | 1960 |
| 114 | منير الرئيس | رسالة الاتحاد القومى | القاهرة | الدار القومية | 1960 |

| | | | | | |
|------|---|------------|---|---|-----|
| 1960 | دار القلم | القاهرة | موجز تاريخ الاشتراكية | نورمان ماكنزي؛ ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى وأخ | 115 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكية الديمقراطية التعاونية | إبراهيم محمد البرابري | 116 |
| 1961 | الدار القومية للنشر والتوزيع | القاهرة | الإسلام دين الاشتراكية | أحمد الشرباص (وأخ) أعداد وتقديم أحمد فراج | 117 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية التعاونية؛ دراستها من ناحية القومية العربية والمجتمع العربية ونظام الحكم | أحمد عز الدين خلف الله | 118 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | قالوا عن الاشتراكية | أساتذة من السوفييت | 119 |
| 1961 | دار النهضة العربية | القاهرة | الإسلام لا الشيوعية | إسماعيل مظهر | 120 |
| 1961 | دار النهضة العربية | القاهرة | التكافل الاشتراكي لا الشيوعية | إسماعيل مظهر | 121 |
| 1961 | دار الفكر الحديث | القاهرة | مجموعة القوانين الاشتراكية الثورية بالقرارات الجمهورية المنفذة | دار الفكر الحديث | 122 |
| 1961 | منشأة المعارف الاسكندرية | الاسكندرية | المالية العامة في المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني | دولار على | 123 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | نحن والشيوعية في الأزمنة الحاضرة | سعدون حمادي | 124 |
| 1961 | مؤسسة المطبوعات الحديثة | القاهرة | اشتراكية الثقافة في مجتمعنا الاشتراكي | السيد فرج | 125 |
| 1961 | مكتبة دار العروبة | القاهرة | الثورة الاشتراكية العالمية | عبد الرحمن شاكر | 126 |
| 1961 | دار العروبة | القاهرة | الثورة والاشتراكية العالمية | عبد الرحمن شاكر | 127 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | أسرار الأحزاب الشيوعية في العالم العربي | عبد المنعم شميس | 128 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | إشتركتنا العربية | عبد المنعم شميس | 129 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكية قومية او دولية | فراز بوركينو؛ ترجمة محمود شوقي الكيال | 130 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الرواد الأول للاشتراكية | كول؛ ترجمة محمد عبد الله الشفقي | 131 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | اشتركتنا والشيوعيين العملاء | لجنة الكتب السياسية | 132 |
| 1961 | دار الكرنك للنشر | القاهرة | حقيقة وأسرار الشيوعية المحلية | لمعي المطيعي | 133 |
| 1961 | دار الكرنك للنشر | القاهرة | الرد على الماركسيين | لمعي المطيعي | 134 |
| 1961 | دار الكرنك للنشر | القاهرة | حقيقة الاشتراكية التعاونية الديمقراطية | ماهر نسيم | 135 |
| 1961 | دار الكرنك للنشر والتوزيع | القاهرة | الرد على الشيوعيين | ماهر نسيم | 136 |
| 1961 | دار الكرنك للنشر | القاهرة | الشيوعية والقانون الدولي | ماهر نسيم | 137 |
| 1961 | المجلس الأعلى للجامعات | القاهرة | تقرير المجلس الأعلى للجامعات حول الاشتراكية وأسلوب الممارسة الديمقراطية | المجلس الأعلى للجامعات | 138 |
| 1961 | المجلس الأعلى للثنون الإسلامية | القاهرة | اشتراكية الإسلام والاشتراكية الغربية | محمد إبراهيم حزمة | 139 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكية والعلم | محمد عاطف البرقوقي | 140 |
| 1961 | مكتبة النهضة المصرية | القاهرة | ديمقراطية القومية الغربية بين الديمقراطية الشيوعية والديمقراطية الرأسمالية | محمد عبد الله العربي | 141 |
| 1961 | وزارة الثقافة والإرشاد القومي | القاهرة | بين الديمقراطية الشيوعية والديمقراطية الرأسمالية | محمد عبد الله العربي | 142 |
| 1961 | عالم الكتب | القاهرة | الحرية في الفكرين الديمقراطي والاشتراكي | محمد عصفور | 143 |
| 1961 | مؤسسة المطبوعات الحديثة | الاسكندرية | موجز تاريخ الفكر الاشتراكي | محمد غزلان | 144 |
| 1961 | الدار القومية | القاهرة | الديمقراطية عند العرب | محمود الشراوي | 145 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | اشتراكية الإسلام | مصطفى حسن السباعي | 146 |
| 1961 | الدار القومية | القاهرة | الاشتراكية والتعاونية | هارى ليدلر | 147 |
| 1961 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الحركات الاشتراكية الاقتصادية | هارى ليدلر؛ ترجمة محمد هاني | 148 |
| 1961 | وزارة الثقافة والإرشاد القومي | القاهرة | من الفكر السياسي والاشتراكي: الإمبريالية | هوبسون؛ ترجمة عبد الكريم أحمد | 149 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | في ظلال المجتمع الاشتراكي | أبو اليزيد علي المنيث | 150 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة | القاهرة | في ظلال المجتمع الاشتراكي | أبو اليزيد علي | 151 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | قانون الاتحاد الاشتراكي العربي | الاتحاد الاشتراكي العربي | 152 |
| 1962 | الدار القومية | القاهرة | النص الكامل في قانون الاتحاد الاشتراكي | الاتحاد الاشتراكي العربي | 153 |
| 1962 | إدارة الثنون العامة | القاهرة | الاشتراكية والدين | أحمد الشرباص | 154 |
| 1962 | المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة | القاهرة | الثورة الاشتراكية، قضايا ومناقشات | أحمد بهاء الدين | 155 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | التخطيط في المجتمع الاشتراكي | أحمد علي فرج وأخ | 156 |
| 1962 | المؤسسة المصرية العامة | القاهرة | كارل ماركس | اسيبا برلين؛ ترجمة عبد الكريم أحمد، مراجعة محمد عاشور | 157 |
| 1962 | الدار القومية | القاهرة | الاستعمار والاشتراكية | أندريه ريبان | 158 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الثورة الاشتراكية | إيفان كريبو | 159 |
| 1962 | مكتبة الأنجلو المصرية | القاهرة | دراسات في المذاهب السياسية، الديمقراطية، والقومية والاشتراكية والاستعمار والرأسمالية والشيوعية | بطرس غالي | 160 |
| 1962 | مكتبة وهي | القاهرة | الاشتراكية في المجتمع الإسلامي بين النظرية والتطبيق | البهى الخولى | 161 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكيون وممارسة السلطة | بول راماديه؛ ترجمة جلال حسن صادق | 162 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكية الزراعية في الهند | بيرناند؛ ترجمة طه عمر، مراجعة محمود فتحي | 163 |
| 1962 | دار النهضة العربية | القاهرة | الطريق إلى الاشتراكية | جمال الدين محمد سعيد | 164 |
| 1962 | مؤسسة سجل العرب | القاهرة | 200 سؤال وجواب عن الشيوعية | جورج كرونين | 165 |
| 1962 | الدار القومية | القاهرة | الاشتراكية | جورج يورجان؛ ترجمة جلال حسن صادق | 166 |
| 1962 | دار الكرنك | القاهرة | دور الرأسمالية الوطنية في تطوير المجتمعات الحديثة | جيمس؛ ترجمة عمر القباني، تقديم ماهر نسيم | 167 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | البناء الاشتراكي، النظرية والتطبيق | خيري ابو المسجد | 168 |
| 1962 | دين | القاهرة | إخترا لنا لك مستقبل الاشتراكية | خيري حماد | 169 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | الاشتراكية والمجتمع الجديد | دوجلاس جاي؛ ترجمة جرانت اسكندر، مراجعة حسن زكي أحمد | 170 |
| 1962 | الدار القومية للطباعة والنشر | القاهرة | السوق المشتركة | دينوا | 171 |
| 1962 | الدار القومية للنشر والتوزيع | القاهرة | مستقبل الرأسمالية | روبير فويسر؛ ترجمة فوزى عبد الحميد، | 172 |

| | | | | | |
|-----|--|--|---------|---|------|
| | | | | مراجعة جلال صادق | |
| 173 | السعيد الشربيني | مبادئ الاشتراكية في الإسلام | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 174 | عبد الرحمن بكر | اشتراكيتنا في الاجور | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1962 |
| 175 | عبد الصبور مرزوق | الأرض والمصنع بين الاقطاع والاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 176 | عظييات محمود جاد | اقتصادنا الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 177 | فيريبن | نقليات العمال السوفيتية | موسكو | وكالة انباء نوفستى السوفيتية | 1962 |
| 178 | ك.م.بانينكار؛ ترجمة عبد العزيز توفيق | من الفكر السياسي والاشتراكي: اسيا والسيطرة الغربية | القاهرة | دار المعارف | 1962 |
| 179 | كلنتون روستر؛ تقديم ماهر نسيم | خرافة الماركسية بين النظرية والتطبيق | القاهرة | دار الكرنك للنشر | 1962 |
| 180 | كنزنجر؛ ترجمة دانيال عبد الله، مراجعة جرجس عبده | تحدي السوق المشتركة | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1962 |
| 181 | كول؛ ترجمة عبد الكريم احمد؛ مراجعة على ادهم | تاريخ الفكر الاشتراكي، الرواد الاول من 1780- 1850 | القاهرة | المؤسسة المصرية للطباعة والنشر | 1962 |
| 182 | مارجريت كول؛ ترجمة محمد عبد الرزاق، مراجعة جرائنت اسكندر | الاشتراكية الغابية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 183 | محمد الفاتح عمر | نحو اشتراكية زراعية | القاهرة | الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية | 1962 |
| 184 | محمد عبد المجيد مرعى | الاشتراكية الزراعية في عهدها الجديد | القاهرة | دار الفكر العربي | 1962 |
| 185 | محمد عثمان الهمشري | قوانين العمل الاشتراكية والإسلام | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 186 | محمود شلبي | اشتراكية ابي بكر | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1962 |
| 187 | محمود شلبي | اشتراكية محمد | القاهرة | مكتبة القاهرة | 1962 |
| 188 | محمود محمود | الاشتراكية والميثاق | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1962 |
| 189 | مصطفى المستكاوى؛ تقديم كمال الدين رفعت | معالم الطريق في التطبيق الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية | 1962 |
| 190 | مؤسسة أخبار اليوم | السجل الذهبي للعهد الاشتراكي | القاهرة | مؤسسة اخبار اليوم | 1962 |
| 191 | ابراهيم جمعة | الميثاق والاتحاد الاشتراكي | القاهرة | دار الفكر العربي | 1963 |
| 192 | ابراهيم سعد الدين | الأجر في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | دين | 1963 |
| 193 | الاتحاد الاشتراكي العربي | الميثاق وقانون الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية | 1963 |
| 194 | احمد كمال | الخدمة الاجتماعية والميثاق في المجتمع الاشتراكي العربي | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1963 |
| 195 | امين عز الدين | الأجور في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 195 | اندروجرانت؛ ترجمة فريد مصطفى، مراجعة محمد فوزي | الاشتراكية والطبقات المتوسطة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 196 | بير؛ ترجمة نبيل موسى، مراجعة حسين الحوت | تاريخ الاشتراكية البريطانية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 197 | ثريا مفرح فريد فودة | الاتحاد الاشتراكي العربي والميثاق | القاهرة | مطبعة ومكتبة مجلة دليليك | 1963 |
| 198 | جاد طه | الاتحاد الاشتراكي العربي في ميزان العمل السياسي | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 199 | جمال الدين محمد سعيد | الاشتراكية العربية ومكانتها في النظم الاقتصادية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 200 | جوزيف شومبينر؛ ترجمة عبد المنعم درويش، مراجعة عبد الحميد الإسلامبولي | الراسمالية والاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 201 | حسين فوزي النجار | حرية، اشتراكية، وحدة | القاهرة | مطابع الدار القومية | 1963 |
| 202 | راشد البراوي | مفاهيم جديدة في الاشتراكية | القاهرة | مكتبة الأجلو المصرية | 1963 |
| 203 | رشدي ابراهيم حسان | دراسات في الاشتراكية والديمقراطية | القاهرة | مطبعة الكلية الحربية | 1963 |
| 204 | سيدكيرة | السوق الأوروبية المشتركة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 205 | عباس العقاد | الشيوعية والانسانية في شريعة الإسلام | القاهرة | دار الهلال | 1963 |
| 206 | عبد الرحمن شريف | مفارقات التطبيق الاشتراكي في وظائف الدولة | القاهرة | دار الفكر الحديث | 1963 |
| 207 | عبد الله بلال؛ تقديم محمد طلعت خيرى | القيادة في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 208 | عبد المغنى سعيد | الإسلام والاصول الفكرية للاشتراكية العربية | القاهرة | مكتبة الأجلو المصرية | 1963 |
| 209 | عبد الملك عودة | الإدارة العامة والسياسة: دراسات في البيروقراطية والتطبيق الاشتراكي | القاهرة | مكتبة الأجلو المصرية | 1963 |
| 210 | عبد المنعم شميس | الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 211 | عبد الواحد حافظ الوكيل | أضواء على الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 212 | عطية عبد الجواد | تحالف قوى الشعب العاملة | القاهرة | الدار القومية | 1963 |
| 213 | فتحي عبد الصبور | الاثار القانونية للتأميم في القانون المصري | القاهرة | عالم الكتب | 1963 |
| 214 | كول؛ ترجمة عبد الكريم احمد على ادهم | تاريخ الفكر الاشتراكي | القاهرة | المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة | 1963 |
| 215 | لمعي المطيعي | لماذا الاشتراكية العربية | القاهرة | دار المعارف | 1963 |
| 216 | محمد البهي | الاشتراكية العربية | القاهرة | مطبعة جامعة القاهرة | 1963 |
| 217 | محمد عطا | رسالة الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 218 | محمد على العريان | من التسول الاخلاقي إلى المنهاج الاشتراكي | القاهرة | عالم الكتب | 1963 |
| 219 | محمد منير الجندي | الديمقراطية السليمة والاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | دار الأبنهاج | 1963 |
| 220 | محمد نفسق، يحي المصري | السوق الأفريقية المشتركة | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 221 | محمد هناتي عبد الهادي | أنت في الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 222 | محمود البيسوتي | الفن وتنمية السلوك الاشتراكي | القاهرة | دار المعارف | 1963 |
| 223 | محمود شلبي | اشتراكية عمر | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1963 |
| 224 | محمود محمد الجوهري | الطريق الى الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للنشر والتوزيع | 1963 |
| 225 | مصطفى الكيك | الميثاق: دراسة وتحليل وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي | القاهرة | دار المعارف | 1963 |
| 226 | مصلحة الاستعلامات | قانون الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | مصلحة الاستعلامات | 1963 |
| 227 | هارولد لاسكى | الشيوعية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |
| 228 | وهبي غبريال؛ تقديم حسن زكي احمد | أفريقيا والتكتلات الرأسمالية الأوروبية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1963 |

| | | | | | |
|-----|---|---|-------------|--|------|
| 229 | الاتحاد الاشتراكي العربي | حرية، اشتراكية، وحدة | القاهرة | لجنة الاتحاد الاشتراكي بمحافظة القاهرة | 1964 |
| 230 | الاتحاد الاشتراكي العربي | الكتاب السنوي | القاهرة | الاتحاد الاشتراكي العربي | 1964 |
| 231 | أحمد خليفة (وأخ) | الاتحاد الاشتراكي العربي | سوهاج | دار المعلمين | 1964 |
| 232 | أحمد محمد خليفة | المنهج العلمي والاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 233 | أحمد يوسف الفرعي | طريق الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 234 | ج. هـ. كول؛ ترجمة عبد الحميد الإسلامبولي | الاشتراكية والفاشية في ثلاثينيات القرن العشرين | القاهرة | المؤسسة المصرية العامة | 1964 |
| 235 | جلال يحيى | التخلف والاشتراكية في العالم العربي | القاهرة | دار المعارف | 1964 |
| 236 | جوزيف شومبينر؛ ترجمة خيرى حماد | الراسمالية والاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 237 | حسني عبد المجيد | الانسانية في اشتراكيتنا العربية | القاهرة | إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة | 1964 |
| 238 | حسين البلدي | مبادئ الديمقراطية والاتحاد الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية | 1964 |
| 239 | خيري حماد | أضواء وآراء في القومية والحرية الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 240 | دولار على | التنظيم المالي الممل في ظل الاشتراكية التعاونية | الاسكندرية | جامعة الإسكندرية | 1964 |
| 241 | سيد مرسي | الاشتراكية العربية | القاهرة | مطبعة التحرير | 1964 |
| 242 | صلاح مخيمر، عبده ميخائيل | في الاشتراكية العربية، ماركس يحضض الماركسية الديمقراطية وفكرة الدولة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 243 | عبد الفتاح حسين العدوي | الديمقراطية وفكرة الدولة | القاهرة | مؤسسة سجل العرب | 1964 |
| 244 | عبد القادر حسن على | العمل من بدء تطورها إلى عهد الاشتراكية | القاهرة | مطبعة التقدم | 1964 |
| 245 | عدلى سليمان | معالم الحياة الاشتراكية | القاهرة | مكتبة القاهرة | 1964 |
| 246 | على صبرى | التطبيق الاشتراكي في مصر | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 247 | فايزة حسن شمس | النمو الاشتراكي والاشتراكية العربية | القاهرة | مطابع الجريدة التجارية | 1964 |
| 248 | فرانتسيف، ترجمة مكتب بوليو | قضايا السلام وفاق الاشتراكية | القاهرة | مكتب بوليو للترجمة | 1964 |
| 249 | فريدريك هرتز؛ ترجمة عبد الكريم أحمد | القومية في التاريخ والسياسة من الفكر السياسي والاشتراكي | القاهرة | المركز القومي للترجمة | 1964 |
| 250 | فؤاد الركاى | الثورة العربية الاشتراكية والتنظيم، دراسة في الحركة العربية المتحدة | القاهرة | دار المعرفة | 1964 |
| 251 | فؤاد الركاى | فصول في الثورة والعمل الاشتراكي | القاهرة | دار المعرفة | 1964 |
| 252 | ليست | الاشتراكية الزراعية في كندا | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 253 | محمد الجبالي | السوق الأفريقية المشتركة بين السياسة والاقتصاد | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 254 | محمد حسب الله | الاشتراكية العربية | القاهرة | مطبعة الرسالة | 1964 |
| 255 | محمد حلمي مراد | خصائص الاشتراكية العربية | القاهرة | مجلة الثقافة العمالية | 1964 |
| 256 | محمد طه بدوي | في الاشتراكية والديمقراطية | الاسكندرية | المكتبة المصرية الحديث | 1964 |
| 257 | محمد على السعيد | الاشتراكية والإسلام | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 258 | محمد فؤاد مهنا | القانون الإداري العربي في ظل النظام الاشتراكي الديمقراطي التعاوني | الاسكندرية | دار المعارف | 1964 |
| 259 | محمد متولى | الاتحاد الاشتراكي العربي وعاء الديمقراطية | القاهرة | دار النهضة | 1964 |
| 260 | محمود الجوهري | II عاما في الطريق إلى الحرية والاشتراكية والوحدة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1964 |
| 261 | هنرى ماشيل؛ ترجمة عزيز حبيب | المسيحية والشوعية | القاهرة | دار المعارف | 1964 |
| 262 | إبراهيم ذكي الساعي | أم الاشتراكية: خديجة بنت خويلد | القاهرة | الدار القومية | 1965 |
| 263 | أحمد سويلم العمري | الاشتراكية التجريبية في مصر والخارج: دراسة مقارنة | القاهرة | دار ومطابع الشعب | 1965 |
| 264 | إسماعيل رياض | الخدمة العامة للشباب في مرحلة الانطلاق الاشتراكي | القاهرة | مكتبة القاهرة الجديدة | 1965 |
| 265 | أمين مصطفى عبد اللاه، صلاح الدين نامق | الاشتراكية العربية | القاهرة | دار النهضة العربية | 1965 |
| 266 | أمين مصطفى عبد الله | الاشتراكية العربية | القاهرة | لجنة البيان العربي | 1965 |
| 267 | بطرس بطرس غالي و محمود خيرى عيسى و عبد الملك عودة | الاشتراكية الديمقراطية التعاونية | القاهرة | الدار القومية | 1965 |
| 268 | بيرخين؛ مكتب بوليو للترجمة والنشر | هكذا بدأت الاشتراكية | القاهرة | مكتب بوليو للترجمة | 1965 |
| 269 | جلال أمين | مقدمة إلى الاشتراكية مع دراسة لتطبيقاتها في الجمهورية العربية المتحدة | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1965 |
| 270 | جلال يحيى | الاشتراكية والفكر الاشتراكي | القاهرة | دار القلم | 1965 |
| 271 | جماعة نشر الوعي القومي | حرية، اشتراكية، وحدة | القاهرة | جماعة نشر الوعي القومي | 1965 |
| 272 | جمال عبد الناصر | على طريق الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 273 | جون بول سارتر؛ ترجمة عبد المنعم الحفنى | الماركسية والثورة | القاهرة | مطبعة الدار المصرية | 1965 |
| 274 | حمدي حافظ | الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 275 | خليل حسن خليل | إقتصاديات الاشتراكية | القاهرة | معهد التخطيط القومي | 1965 |
| 276 | زكريا أحمد نصر | النقد والائتمان في الرأسمالية والاشتراكية | القاهرة | د.ن. | 1965 |
| 277 | سيد عبد الحميد مرسي | إنسانية الاشتراكية العربية | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1965 |
| 278 | سيد نوفل | الاشتراكية العربية | القاهرة | مصلحة الاستعلامات | 1965 |
| 279 | صلاح الدين المنجد | التضليل الاشتراكي | القاهرة | دار "الكتاب" الجديد | 1965 |
| 280 | عبد الكريم درويش | البيروقراطية والاشتراكية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1965 |
| 281 | عبد المعنى سعيد | التنظيم السياسي والمفاهيم الاشتراكية | القاهرة | دار مطابع الشعب | 1965 |
| 282 | عبد المنعم البيه | الاشتراكية العربية: المنهج والتطبيق | الاسكندرية | دار الجامعات المصرية | 1965 |
| 283 | عبد المنعم شمس | ديمقراطية الاتحاد الاشتراكي | القاهرة | الدار القومية | 1965 |
| 284 | عبد المنعم شوقي | مناهج الرعاية الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | وزارة الشؤون الاجتماعية | 1965 |
| 285 | عدلى سليمان | السلوك الاشتراكي للمواطن العربي | القاهرة | مكتبة القاهرة | 1965 |
| 286 | عدلى سليمان | الشباب ومجتمعنا الاشتراكي | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1965 |
| 287 | عصمت سيف الدولة | أسس الاشتراكية العربية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 288 | العلاقات العامة لمحافظة الاسماعيلية | الدعوة والفكر الاشتراكي | الاسماعيلية | العلاقات العامة لمحافظة الاسماعيلية | 1965 |
| 289 | فارس خليل | التطوير الثقافي في مجتمعنا الاشتراكي | القاهرة | مطبعة القاهرة الجديدة | 1965 |
| 290 | فؤاد المراكبي | مفاهيم في الاشتراكية والديمقراطية والوحدة | القاهرة | معهد الدراسات العربية | 1965 |
| 291 | كارل ماركس؛ ترجمة راشد البراوى | رأس المال | القاهرة | مكتبة النهضة المصرية | 1965 |

| | | | | | |
|-----|---|---|------------|---|------|
| 292 | كروسلاند؛ ترجمة خيرى حماد | مستقبل الاشتراكية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 293 | لمعى المطيعي | الاشتراكية وسلوك العمال | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 294 | محمد جلال كشك | الماركسية والغزو الفكري | القاهرة | دار العروبة | 1965 |
| 295 | محمد زكي راشد | التطبيق الاشتراكي في مصر ومشكلاته | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 296 | محمد طلعت عيسى | الاشتراكية العربية والاشتراكية العالمية | القاهرة | مكتبة القاهرة | 1965 |
| 297 | محمد طه بدوي، عبد المنهم فوزي | دروس في الاشتراكية | الاسكندرية | المكتب المصري الحديث | 1965 |
| 298 | محمد عبد العزيز | العالم والسوق الأوروبية المشتركة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 299 | محمد على أبوريان | النظم الاشتراكية مع دراسة مقارنة للاشتراكية العربية | القاهرة | دار المعارف | 1965 |
| 300 | محمد نغش | الاشتراكية العربية والوحدة | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 301 | محمود المستكاوى | معالم الطريق في إعداد الإنسان الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 302 | مصطفى عساف | أصول الإعلان في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | دار النشر العربي | 1965 |
| 303 | مصطفى المستكاوي | في إعداد الإنسان الاشتراكي العربي | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 304 | نظير حسان سعادوى | الاشتراكية العربية والتطور الاشتراكي | القاهرة | المكتبة التعاونية | 1965 |
| 305 | نيكيتين؛ ترجمة خيرى حماد | أسس الاقتصاد السياسي في الاشتراكية الماركسية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 306 | هارولد ويلسون؛ ترجمة لجنة كتب سياسية | ماهية الاشتراكية البريطانية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1965 |
| 307 | وارين نيشنروم؛ ترجمة صلاح الدين نامق | السوق الأوروبية المشتركة | القاهرة | دار النهضة | 1965 |
| 308 | وسيم خالد | الاشتراكية الشيوعية الأوروبية | القاهرة | دار مطبع الشعب | 1965 |
| 309 | يوسف الحجاجي | الاشتراكية والثورة | القاهرة | دار الفكر | 1965 |
| 310 | الاتحاد الاشتراكي العربي "الأمانة العامة" | المجالس الشعبية في النظامين الاشتراكي والرأسمالي: دراسة مقارنة | القاهرة | الاتحاد الاشتراكي العربي "الأمانة العامة" | 1966 |
| 311 | إرنسيا فيشر؛ ترجمة أسعد حليم | الاشتراكية والفن | القاهرة | دار الهلال | 1966 |
| 312 | جمال الدين العطفي | الاتحاد الاشتراكي قوة سياسية ام سلطة دولة | القاهرة | دار المعارف | 1966 |
| 313 | حسن محمد حسن | الفن في ركب الاشتراكية | القاهرة | دار المعارف | 1966 |
| 314 | حسن ناتان | التطبيق الاشتراكي في الريف | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1966 |
| 315 | روسليا كوف، تاشليف؛ ترجمة محمد على محمد | كيف جاءت الاشتراكية الى أواسط روسيا | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1966 |
| 316 | رياض الشيخ | المالية العامة في الرأسمالية والاشتراكية: دراسة في الاقتصاد العام والتخطيط المالي | القاهرة | دار النهضة | 1966 |
| 317 | سيد عويس | الخدمة الاجتماعية ودورها القيادي في مجتمعنا الاشتراكي المعاصر | القاهرة | دار المعارف | 1966 |
| 318 | شريمان ناربان؛ ترجمة محمد أمين | الاشتراكية في تخطيط الهند | القاهرة | الدار المصرية للتأليف | 1966 |
| 319 | صلاح الدين نامق | أسس علم الاقتصاد الاشتراكي | القاهرة | دار المعارف | 1966 |
| 320 | عادل سيد | نظرية التأميم | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1966 |
| 321 | عبد الرحيم فودة | الاشتراكية العربية في ضوء الإسلام | القاهرة | المجلس الأعلى للشنون الإسلامية | 1966 |
| 322 | على البارودي | دروس في الاشتراكية العربية | الاسكندرية | منشأة المعارف | 1966 |
| 323 | على محمد حسين | تخطيط المشروعات الاقتصادية في النظامين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | مكتبة عين شمس | 1966 |
| 324 | عماد الدين ناصر | التشريعات الضريبية في الجمهورية العربية المتحدة وأثر القوانين الاشتراكية عليها | القاهرة | د.ن | 1966 |
| 325 | فتوح أبو العزم، فارس خليل و هبة | القيادة وتخطيط مجتمعنا الاشتراكي | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1966 |
| 326 | فريد لند؛ ترجمة راشد البراوى، محمود السيد محمد | الاشتراكية الافريقية | القاهرة | دار النهضة | 1966 |
| 327 | كليفورد أودينس؛ ترجمة محمد أنعم | في انتظار اليسار .. واستيقظوا وترنموا | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1966 |
| 328 | كمال عيد | المسرح الاشتراكي | القاهرة | الدار المصرية للتأليف والترجمة | 1966 |
| 329 | ليدلر؛ ترجمة ماهر نور، مراجعة محمد حلمي مراد | الحركات الاشتراكية | القاهرة | الدار المصرية للتأليف | 1966 |
| 330 | محمد صلاح الدين امام | اشتراكية بلا رجعية | القاهرة | مطبعة خلف | 1966 |
| 331 | محمد طه بدوي | دراسات الاشتراكية | الاسكندرية | المكتب المصري الحديث | 1966 |
| 332 | محمد عصفور | أزمة الحريات بين المعسكرين الشرقي والغربي | القاهرة | دار النهضة العربية | 1966 |
| 333 | محمد مختار أمين | حول الاشتراكية العربية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1966 |
| 334 | محمد يحيى عويس | الاشتراكية في المذاهب والتطبيق | القاهرة | مكتبة عين شمس | 1966 |
| 335 | مختار التهامي | الإعلام والتحول الاشتراكي | الاسكندرية | دار المعارف | 1966 |
| 336 | مختار حمزة | الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية | القاهرة | وزارة الشئون الاجتماعية | 1966 |
| 337 | مصطفى أبو زيد فهمي | في الحرية والاشتراكية والوحدة | القاهرة | دار المعارف | 1966 |
| 338 | وزارة الزراعة | القانون الزراعي في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | وزارة الزراعة | 1966 |
| 339 | الاتحاد الاشتراكي | الاتحاد الاشتراكي العربي؛ "الكتاب السنوي" | القاهرة | الاتحاد الاشتراكي | 1967 |
| 340 | أحمد جامع | المذاهب الاشتراكية مع دراسة خاصة عن الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة | القاهرة | المطبعة العالمية | 1967 |
| 341 | أحمد كمال | التخطيط الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1967 |
| 342 | إيوارد كار ديلي؛ ترجمة شريف حناتة، أحمد رفاني | الاشتراكية والحرب | القاهرة | دار الكاتب العربي | 1967 |
| 343 | أمير إسكندر | العقل الإمبريالي يفكر | القاهرة | دار الكاتب العربي | 1967 |
| 344 | ثابت الطنحاني | الاشتراكية العربية كفاءة وعدل | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1967 |
| 345 | جان حوريس تقديم لوسيان جولدمان؛ ترجمة فوزى عبد الحميد | جذور الاشتراكية الألمانية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1967 |
| 346 | جمال العطفي | القضاء والمحاماة في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | المطبعة العالمية | 1967 |
| 347 | خيرى حماد | حتمية الوحدة العربية في المفهوم الاشتراكي | القاهرة | دار الكاتب العربي | 1967 |
| 348 | سامي منصور | أقنعة الاستعمار الأمريكي | القاهرة | دار الكاتب العربي | 1967 |
| 349 | سذني كوبر | النظريات السكانية وتفسيرها الاقتصادي من الفكر السياسي والاشتراكي | القاهرة | دار الكاتب العربي | 1967 |

| | | | | |
|------|--|---|------------|--------------------------------|
| 1967 | صلاح عبد القادر | توزيع الثروة بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | دار الفكر للطباعة والنشر |
| 1967 | عبد الملك عودة | الاشتراكية في تنزانيا | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1967 | عبد المنعم صبحي | من نهر الدون الى جائزة نوبل: ميخائيل شولوخوف راند الواقعية الاشتراكية | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1967 | عبد المنعم فوزي، شكرى محمد عباد | السياسة المالية في النظام الاشتراكي | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1967 | عبد المنعم محمد بدر | الثورة الاشتراكية العربية | القاهرة | دار المعارف |
| 1967 | على البارودي | في الاشتراكية العربية | الاسكندرية | منشأة المعارف |
| 1967 | فتحي عبد الصبور | الآثار القانونية للتأميم والحراسة الإدارية على الاموال | القاهرة | عالم الكتب |
| 1967 | فرديريك انجلز؛ ترجمة وتعليق راشد البراوى | التفسير الاشتراكي للتاريخ | القاهرة | دار النهضة العربية |
| 1967 | فؤاد مرسى | حتمية الحل الاشتراكي؛ سياسيا واقتصاديا وفلسفيا | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1967 | فيوجو دسكي؛ ترجمة فؤاد عبد الحلیم | الاقتصاد الرأسمالي | القاهرة | دار يوليو للنشر |
| 1967 | فيدروف؛ ترجمة محمد على محمد | عصر انهيار الرأسمالية وتطور الاشتراكية | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1967 | كمال الجرف | قانون الضريبة وكيف طورت الاشتراكية أحكامها العامة | القاهرة | كلية الحقوق |
| 1967 | لمعي المطيعي | دراسات اشتراكية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية |
| 1967 | محمد دويدار | اقتصاديات التخطيط الاشتراكي؛ دراسة للمشكلات الرئيسية لتخطيط التطور الاقتصادي في مصر | الاسكندرية | المكتب المصري الحديث |
| 1967 | محمد فتح الله الخطيب | النظام السياسي في الصين الشعبية | القاهرة | مطبعة جامعة القاهرة |
| 1967 | مصطفى أبو زيد فهمي | النظام الرأسمالي في مصر وأمريكا | القاهرة | دار المعارف |
| 1967 | مصطفى الحضري | ثورة 23 يوليو والاشتراكية العربية | القاهرة | مكتبة عين شمس |
| 1967 | مصطفى الهمشري | مع الدين في سبيل الاشتراكية | القاهرة | المجلس الأعلى للشئون الإسلامية |
| 1967 | مصطفى فكري | المعارف الرئيسية في الاقتصاديات التعاونية وأصولها الاشتراكية | القاهرة | دار المعارف |
| 1967 | مصالحة الاستعلامات | منظمات الاتحاد الاشتراكي العربي بمحاظلة النقابية | القاهرة | مصالحة الاستعلامات |
| 1967 | مكتب يوليو للترجمة؛ تقديم محمد ابو الفضل | الدول الاشتراكية تنفق معاضد العدوان | القاهرة | مكتب يوليو للترجمة |
| 1967 | يوجين فارجا؛ ترجمة وتقديم احمد فؤاد بلبع، مراجعة محمد ماهر | رأسمالية القرن العشرين | القاهرة | دار "الكاتب" العربي |
| 1968 | أحمد شلبي | الاشتراكية: دراسة علمية نقدية يدعمها اليقين الروحي | القاهرة | مكتبة النهضة المصرية |
| 1968 | إيوارد كارديلي | مكتبة الفكر الاشتراكي | القاهرة | دار المعارف |
| 1968 | بيري اندرسون؛ ترجمة عبد الكريم احمد جورج هامبيش؛ ترجمة ماهر نسيم | نحو الاشتراكية؛ اليسار الجديد | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1968 | حسن عون | معنى الشيوعية | القاهرة | دار الكرنك للنشر |
| 1968 | رفعت المحجوب | أبرز ملامح الاشتراكية وتطبيقاتها العربية | القاهرة | دار المعارف |
| 1968 | شارل بنلهام | الانتقال إلى الاقتصاد الاشتراكي | القاهرة | دار النهضة العربية |
| 1968 | شريمبان نارايان؛ ترجمة محمد أمين | من الفكر السياسي والاشتراكي | القاهرة | وزارة الإرشاد القومي |
| 1968 | صلاح الدين نامق | دراسات في الاشتراكية نظريا وتطبيقا | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب |
| 1968 | عبد الحميد كمال | الماركسية والثورة البلشفية: دراسة تحليلية تقنية | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة |
| 1968 | عبد المغني سعيد | تطور الفكر الاشتراكي | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1968 | عبد المنعم محمد بدر | اشتراكيته العربية: الموقف، المنبع، الحتمية، الخصائص، الوسائل، الأمل | الاسكندرية | دار الكتب الجامعية |
| 1968 | عز الدين فودة | خلاصة الفكر الاشتراكي | القاهرة | دار الفكر العربي |
| 1968 | عصمت سيف الدولة | الطريق إلى الاشتراكية العربية | القاهرة | دار النهضة |
| 1968 | فؤاد مرسى | رأس المال لكارل ماركس بمناسبة مرور 100 عام على اصداره | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1968 | فيريل؛ ترجمة عبد المنعم الحنفي | كارل ماركس: دور الأدب والفن في الاشتراكية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية |
| 1968 | كمال الدين رفعت | التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة | القاهرة | مطابع الشعب |
| 1968 | محمد طه بدوي، عبد المنعم فوزي | الاشتراكية بين الفكر والتطبيق | الاسكندرية | المكتب المصري الحديث |
| 1968 | محمد عبد المعز نصر | في الاشتراكية والديمقراطية | الاسكندرية | دار الثقافة |
| 1968 | محمود شلبي | اشتراكية عثمان | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة |
| 1968 | مصطفى أبو زيد فهمي | الاشتراكية والفكر الاشتراكي العربي | الاسكندرية | منشأة المعارف |
| 1968 | مصالحة الاستعلامات | الدورة الطارئة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي من 2-4 ديسمبر 1968 | القاهرة | مصالحة الاستعلامات |
| 1968 | هنري رياض | الاشتراكية الخيالية | القاهرة | دار الطليعة للنشر |
| 1968 | وزارة الثقافة | مذكرات جيفارا عن الثورة الكوبية: من الفكر السياسي والاشتراكي 1967 | القاهرة | دار الكاتب العربي |
| 1968 | وزارة الشئون الاجتماعية | العمل الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | وزارة الشئون الاجتماعية |
| 1968 | يحيى الجمل | الاشتراكية العربية؛ دراسة للفكر الاشتراكي والتطبيق الاشتراكي العربي | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب |
| 1969 | أحمد جامع | المذاهب الاشتراكية | القاهرة | دار المعارف |
| 1969 | أحمد جامع | الوجيز في الاشتراكية | القاهرة | دار النهضة |
| 1969 | إسماعيل صبري عبد الله | مدخل لدراسة الاقتصاد الاشتراكي | القاهرة | معهد التخطيط القومي |
| 1969 | رفعت المحجوب | النظام الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة | القاهرة | دار النهضة |
| 1969 | رياض الشيخ | المالية العامة: دراسة الاقتصاد العام والتخطيط المالي في الرأسمالية والاشتراكية | القاهرة | دار النهضة العربية |
| 1969 | عاطف السيد | التوازن الاقتصادي وحتمية الحل الاشتراكي | القاهرة | معهد التخطيط القومي |
| 1969 | عبد المنعم فوزي | دعم التكامل الاقتصادي بين البلاد العربية وتحقيق اشتراكية الاقتصاد العربي | القاهرة | منشأة المعارف |
| 1969 | العشرى حسين درويش | مبادئ الاقتصاد الرأسمالي | القاهرة | معهد التخطيط القومي |
| 1969 | كارل ماركس فرديريك انجلز؛ ترجمة حمدي عبد الجواد | رأس المال | القاهرة | دار الثقافة الجديدة |
| 1969 | كارل ماركس، فرديريك انجلز؛ ترجمة راشد البراوى | رأس المال؛ عملية تداول رأس المال | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية |
| 1969 | كيم ايل سونغ | قضايا حول المسألة الريفيه الاشتراكية في بلندا | القاهرة | دار الثقافة الجديدة |
| 1969 | لجنة قسم الجبالية - الدفاع المدني | الاتحاد الاشتراكي العربي | القاهرة | شركة الطباعة الفنية |
| 1969 | محمد إسماعيل منصور | النظم الاجتماعية والاشتراكية | الاسكندرية | مطبعة المصري |
| 1969 | محمد يحيى عويس | الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي العربي | القاهرة | لجنة البيان العربي |

| | | | | | |
|------|-----------------------------------|------------|---|---|-----|
| 1969 | مكتبة القاهرة | القاهرة | المذاهب والنظم الاشتراكية | محمود عاطف البنا | 412 |
| 1969 | دار النهضة | القاهرة | الاشتراكية العربية مع دراسة لتطور الفكر الاشتراكي | يحيى الجمل | 413 |
| 1970 | دار الهلال | القاهرة | موسوعة الهلال الاشتراكية | إبراهيم عامر | 414 |
| 1970 | دار النهضة العربية | القاهرة | الموجز في الاشتراكية | أحمد جامع | 415 |
| 1970 | دار الهلال | القاهرة | حوار مع اليسار الأوربي المعاصر | أمير إسكندر | 416 |
| 1970 | دار المعرفة | القاهرة | من أجل اشتراكية انسانية | أندريه فيليب؛ ترجمة كوثر عبد السلام | 417 |
| 1970 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | ثورة النظام الاقتصادي في مصر من المشروعات الخاصة الاشتراكية | باتريك أوبريان؛ تعريب خيرى حماد | 418 |
| 1970 | دن | القاهرة | الهيكل الاقتصادي للمجتمع الاشتراكي | بروفر؛ ترجمة مصطفى النيباس | 419 |
| 1970 | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | موسكو | علم الثورة اللينينية وعلم النفس الاجتماعى | بوريس بورشيف | 420 |
| 1970 | مكتبة سيد وهبة | القاهرة | الماركسية: عرض وتحليل ونقد لمبادئ الماركسية الاساسية فى الفلسفة والتاريخ والاقتصاد | جلال أمين | 421 |
| 1970 | دار المعارف | القاهرة | قضايا علم الاجتماع: دراسة سوفيتية نقدية لعلم الاجتماع الرأسمالى | جورج أوسيبوف، ترجمة سمير نعيم | 422 |
| 1970 | مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر | الاسكندرية | قراءات فى الاشتراكية | حامد عبد المجيد دراز، على عباس عباد | 423 |
| 1970 | مطابع الأهرام | القاهرة | بنك مصر بين الرأسمالية الوطنية والتحول الاشتراكي 1920-1970 | حسن خليل محمد، محمد منصور | 424 |
| 1970 | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | القاهرة | لينين والرأسمالية الحديثة | خرومشين، ج | 425 |
| 1970 | دار الفكر العربي | القاهرة | الصراع بين البرجوازية والإقطاع 1789-1848: أوروبا في القرن التاسع عشر | دون مؤلف | 426 |
| 1970 | دار الهنا للطباعة | القاهرة | اللينينية والمجتمع الاشتراكي | دون مؤلف | 427 |
| 1970 | مكتبة الأنجلو المصرية | القاهرة | المذاهب الاشتراكية المعاصرة | راشد البراوى | 428 |
| 1970 | الهيئة العامة للإستعلامات | القاهرة | التحول الكبير للاشتراكية | روجيه جارودي | 429 |
| 1970 | دار النهضة الحديثة | القاهرة | حول الفكر الاشتراكي | سيد حامد النساج | 430 |
| 1970 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | التخطيط الاقتصادى فى المجتمعات الاشتراكية | عبد المنعم فوزى | 431 |
| 1970 | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | القاهرة | التعاليم اللينينية وطرق التطور امام الدول المستقلة | فلامبير لينين | 432 |
| 1970 | دار التقدم | موسكو | الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية | فلامبير لينين | 433 |
| 1970 | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | موسكو | الشيوعية اليسارية مرض اطفال | فلامبير لينين | 434 |
| 1970 | مجلة الشروق | القاهرة | عن الدفاع عن الوطن الاشتراكي | فلامبير لينين | 435 |
| 1970 | مجلة الشروق | القاهرة | عن الماركسية | فلامبير لينين | 436 |
| 1970 | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | موسكو | لينين والثورة فى الشرق | فلامبير لينين | 437 |
| 1970 | دار الهنا للطباعة | القاهرة | اللينينية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية | فلامبير لينين | 438 |
| 1970 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | الدولة والثورة؛ نظرية الماركسية فى الدولة ومهمات البروليتاريا | فلامبير لينين؛ ترجمة لطفى فطيم | 439 |
| 1970 | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | القاهرة | لينين والفلاحون | فلامبير لينين؛ ترجمة فانى زكى | 440 |
| 1970 | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | القاهرة | بيان الحزب الشيوعى | كارل ماركس، فريدريك انجلز | 441 |
| 1970 | دار الثقافة الجديدة | القاهرة | الملكية الشخصية فى الاتحاد السوفيتي | كالفينا؛ ترجمة فتاوى محمد فتاوى | 442 |
| 1970 | معهد التخطيط القومى | القاهرة | مقدمة عن نظرية النمو فى الاقتصاد الاشتراكي | محمد عبد الفتاح | 443 |
| 1970 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | الأدب ومذاهبه من الكلاسيكية الإغريقية إلى الواقعية الاشتراكية | محمد مفيد الشوباشي | 444 |
| 1970 | دار المعارف | القاهرة | التربية لمجتمعنا الاشتراكي | محمود البيسونى | 445 |
| 1970 | مكتبة النهضة المصرية | القاهرة | دراسة فى أصول وثوابت الثقافة اللبيرالية | مرسى الأميوطي | 446 |
| 1970 | دار النشر للجامعات | القاهرة | محاضرات فى الاشتراكية | مصطفى كامل العبد، أحمد رشاد موسى، عبد الحميد الغزالى | 447 |
| 1970 | منظمة الشباب الاشتراكي بيورسعيد | القاهرة | الاتحاد الاشتراكي العربي | منظمة الشباب الاشتراكي | 448 |
| 1971 | مكتبة النهضة المصرية | القاهرة | الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية | إبراهيم الشافعي | 449 |
| 1971 | دار النهضة | القاهرة | الديمقراطية بين الفكر الفردي والفكر الاشتراكي | أنور أحمد رسلان | 450 |
| 1971 | المكتبة العالمية | القاهرة | النظام الاقتصادي والتطبيق الاشتراكي فى حكم الرئيس عبد الناصر | أنور عامر | 451 |
| 1971 | مطبعة المعرفة | القاهرة | الاشتراكية العربية والعلاقات الانسانية | حسين أمين، أحمد عبد الفتاح | 452 |
| 1971 | مؤسسة الثقافة الجامعية | الاسكندرية | مذكرات فى التعريف بالاقتصاد الاشتراكي | عادل حشيش | 453 |
| 1971 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | التحول الاشتراكي فى الجمهورية العربية المتحدة | عاطف صدقى، أحمد الغندور | 454 |
| 1971 | مكتبة الأنجلو المصرية | القاهرة | عملية الإنتاج الرأسمالى ككل | كارل ماركس | 455 |
| 1971 | مكتبة الأنجلو المصرية | القاهرة | رأس المال، عملية الإنتاج الرأسمالى ككل | كارل ماركس؛ أشرف على إخراجه فريدريك انجلز؛ ترجمة راشد البراوى | 456 |
| 1971 | دار الطليعة للنشر | القاهرة | حول مهمات اتحاد الشباب الاشتراكي العامل | كيم ايل سونغ | 457 |
| 1971 | الهيئة المصرية العامة للكتاب | القاهرة | البرجوازيون | ماكسيم جوركي؛ تقديم وترجمة ابويكر يوسف | 458 |
| 1971 | مطبعة دار البيان | القاهرة | الاشتراكية وتطبيقها بالدول العربية | مبارك حجير | 459 |
| 1971 | مكتبة الأنجلو المصرية | القاهرة | الرعاية العمالية فى المجتمع الاشتراكي أنماطها وفلسفتها | محمد فايق عبد الحميد | 460 |
| 1971 | جامعة الدول العربية | القاهرة | بعض التطبيقات العملية للنشاط المصرفي فى الدول الاشتراكية | المنظمة العربية للعلوم الإدارية | 461 |
| 1971 | الدار المصرية | القاهرة | أصل الشيوعية الروسية | نيقولا برديانف؛ ترجمة فواد كامل، مراجعة راشد البراوى | 462 |
| 1971 | وكالة أنباء نوفستى | موسكو | الرأسمالية الحديثة: طبيعتها وسماتها القومية | وكالة أنباء نوفستى | 463 |
| 1972 | مكتبة مندوبى | القاهرة | الإستشراف والتبشير وصلتهما بالإمبريالية العالمية | إبراهيم خليل أحمد | 464 |
| 1972 | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | موسكو | طريق الاشتراكية، التحول الاشتراكي لشعوب آسيا الوسطى والسوفيتية وخصائصه | أحمد وفا | 465 |
| 1972 | دار الهنا للطباعة | القاهرة | أسس التنظيم السياسى فى الدول الاشتراكية | إسكندر غطاس | 466 |
| 1972 | مكتبة الشرق | القاهرة | النظام الاقتصادى والتطبيق الاشتراكي فى مصر | أنور عامر | 467 |
| 1972 | دار الهلال | القاهرة | دراسات اشتراكية | دار الهلال | 468 |
| 1972 | دن | القاهرة | معاهدة عن الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية | دون مؤلف | 469 |
| 1972 | دار الطليعة للنشر | القاهرة | تاريخ الحركة الاشتراكية فى مصر | رفعت السعيد | 470 |

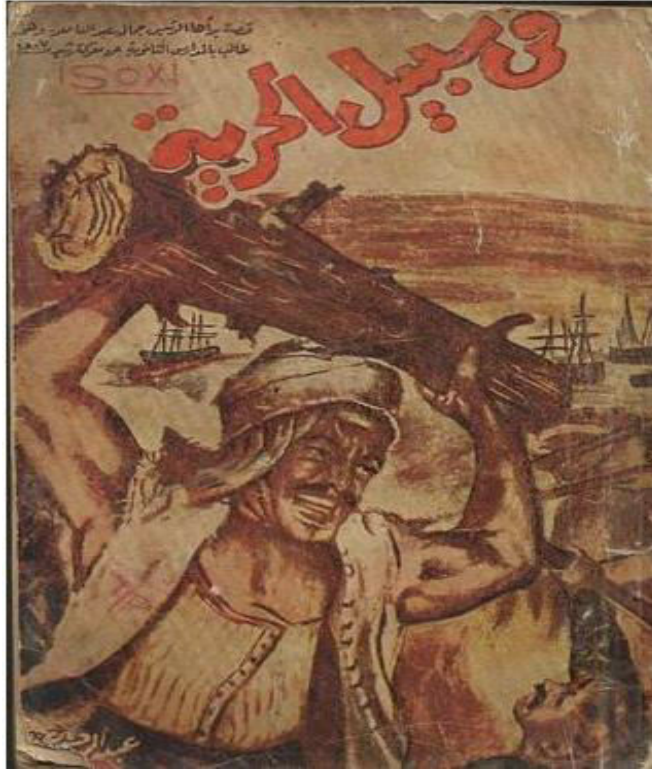
| | | | | | |
|-----|--|---|------------|--|------|
| 471 | روبرت شافان | الدول الاشتراكية والامم المتحدة | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1972 |
| 472 | صلاح الدين نامق | النظم الاقتصادية المعاصرة: الرأسمالية - الماركسية - الاشتراكية | القاهرة | دار النهضة العربية | 1972 |
| 473 | عبد العزيز الاخواني | أزمة الوحدة العربية: أبحاث حول الاشتراكية والعروبة | القاهرة | المؤسسة العربية للدراسات والنشر | 1972 |
| 474 | فلاديمير لينين | أراء لينين في الاسس العلمية لقيادة المجتمع الاشتراكي | موسكو | دار التقدم | 1972 |
| 475 | فيون غرادوف؛ ترجمة دار التقدم | التأميم الاشتراكي للصناعة والبنوك | موسكو | دار التقدم | 1972 |
| 476 | كمال حمدى ابو الخير | التطور التعاوني الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا ومصر | القاهرة | مكتبة عين شمس | 1972 |
| 477 | محمود حلمى مصطفى | الاشتراكية منهج واسلوب | اسيوط | مكتبة الطليعة | 1972 |
| 478 | نيكولاي ازوفسوف | لينين والدفاع عن الوطن الاشتراكي | موسكو | وكالة انباء نوفستى السوفيتية | 1972 |
| 479 | وهيب سمان | التعليم في الدولة الاشتراكية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1972 |
| 480 | يسن منصور | اشتراكية المسيحية | القاهرة | دن | 1972 |
| 481 | أحمد جامع | العلاقات الاقتصادية الدولية للدول الاشتراكية | القاهرة | دار النهضة العربية | 1973 |
| 482 | أحمد حسن سعد | قصص اشتراكية | القاهرة | دار المعارف | 1973 |
| 483 | بول لويس؛ ترجمة عبد الحميد الدواخلى | الفكر الاشتراكي في مائة وخمسين عاماً | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1973 |
| 484 | دون مؤلف | كيف اجريت المحاسبة الاشتراكية والرقابة من قبل الشعب على الانتاج والاستهلاك | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1973 |
| 485 | عبد المغنى سعيد | الاشتراكية العربية | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1973 |
| 486 | غريب الجمال، صلاح الدين عقدة | الاشتراكية العربية | القاهرة | مطابع مركز التدريب | 1973 |
| 487 | فلاديمير لينين | حول التحولات الاشتراكية في الزراعة | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1973 |
| 488 | فوزي منصور | محاضرات في نظرية الثمن: عرض نقدي للفكر الاقتصادي الرأسمالي في نظرية الثمن | القاهرة | دار النهضة المصرية | 1973 |
| 489 | فيلتشينكي | علم الاقتصاد الاشتراكي | موسكو | دار التقدم | 1973 |
| 490 | كامل زهيري | مواقف ومنازعات في الاشتراكية والديمقراطية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1973 |
| 491 | الكسندر الكسييف | التكامل الاقتصادي الاشتراكي | موسكو | دار التقدم | 1973 |
| 492 | الكسندروف | الدعاية المناهضة للشيوعية في خدمة الاستعمار الجديد | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1973 |
| 493 | المجلس الأعلى السوفيتي | القانون المدني لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية: النص الرسمي | موسكو | دار التقدم | 1973 |
| 494 | المجلس السوفيتي الأعلى | القانون المدني لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية: النص الرسمي | موسكو | دار التقدم | 1973 |
| 495 | أحمد ذكي امام | الحركة التعاونية أصولها وتطبيقاتها في الدول النامية الاشتراكية | القاهرة | مكتبة عين شمس | 1974 |
| 496 | جلزيمان؛ ترجمة أحمد فؤاد بليغ | المبادئ العلمية لتطور المجتمع الاشتراكي | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1974 |
| 497 | جنكيز اينمانوف | عبد الناصر وقضايا التحرر الاشتراكية | القاهرة | الهيئة العامة للتأليف والنشر والترجمة | 1974 |
| 498 | حسن خليل حسين | الاشتراكية في النظرية الثالثة | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1974 |
| 499 | دون مؤلف | الاشتراكية ماذا تقدم للانسان ؟ 46 سؤال وجواب حول الوضع الاجتماعي للجماهير العاملة في الاتحاد السوفيتي | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1974 |
| 500 | سعيد خيال | ثورة بوليو والاشتراكية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1974 |
| 501 | عدد من الاساتذة السوفيت؛ ترجمة فؤاد عبد الحليم | الاشتراكية والرأسمالية | القاهرة | دار الثقافة | 1974 |
| 502 | كارل ماركس؛ ترجمة محمد مستجير | مخطوطات كارل ماركس لعام 1844 | القاهرة | دار الثقافة العربية | 1974 |
| 503 | ليلي الجبالي | الدولة الاشتراكية الثانية بين العرب واسرائيل | القاهرة | الهيئة المصرية العامة | 1974 |
| 504 | ليونيد | السلام والاشتراكية طريقاً | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1974 |
| 505 | محمد الجندي | الاشتراكية والثقافة | موسكو | دار التقدم | 1974 |
| 506 | محمد حلمي | الوطن والتحول الاشتراكي بعد بوليو سنة 1952 | القاهرة | دار الفكر | 1974 |
| 507 | محمد علي الليثي | تطور نظم الادارة الاقتصادية في البلاد الاشتراكية | الاسكندرية | دار الجامعات المصرية | 1974 |
| 508 | محمد علي الليثي | الادارة الاقتصادية في البلاد الاشتراكية | الاسكندرية | دار الجامعات المصرية | 1974 |
| 509 | محمد متولى | الأصول التاريخية للرأسمالية المصرية وتطورها | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1974 |
| 510 | محمود حلمي | التحرر الوطني والتحول الاشتراكي بعد بوليو سنة 1952 | القاهرة | دار الفكر العربي | 1974 |
| 511 | محمود متولى | الأصول التاريخية للرأسمالية المصرية وتطورها | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1974 |
| 512 | محمود محمد نور | أسس ومبادئ الاشتراكية | القاهرة | مطبعة دار البيان | 1974 |
| 513 | يوريس بوناماروف | على الطريق اللينيني | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1974 |
| 514 | إسكندر عطاس | حقوق الانسان في الدول الاشتراكية | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1975 |
| 515 | افانا سيبف؛ ترجمة حمدي عبد الجواد | أصول الفلسفة الماركسية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1975 |
| 516 | أوليانوفسكى | الاشتراكية والبلدان المتحررة | موسكو | دار التقدم | 1975 |
| 517 | إياجو دوفشكييل س | الأسرة الاشتراكية العالمية قوة أسمية عظمى | موسكو | وكالة انباء نوفستى السوفيتية | 1975 |
| 518 | ترايبز نيكوف ترجمة سعد رحمي | لحظات حاسمة في التاريخ (الاشتراكية والنظم المتصلة بها) | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1975 |
| 519 | توفيق الحكيم | ملف عبد الناصر بين اليسار المصري وتوفيق الحكيم | القاهرة | دن | 1975 |
| 520 | حسن محمود ابراهيم | التغيرات الهيكلية للاقتصاد المصري وأثرها على التكوين الرأسمالي | القاهرة | المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم | 1975 |
| 521 | دون مؤلف | على طريقة أكتوبر نحو انتصارات جديدة لقضية الشيوعية والسلام | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | 1975 |
| 522 | ديا تشينكو | الطريقة الاشتراكية للتصنيع | موسكو | وكالة انباء نوفستى السوفيتية | 1975 |
| 523 | رفعت السعيد | تاريخ الحركة الاشتراكية في مصر 1900 1925 | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1975 |
| 524 | رؤوف عباس حامد | دراسات تطور الرأسمالية | القاهرة | دار الكتاب | 1975 |
| 525 | سانا كوف | السياسة الخارجية الاشتراكية في النظرية والتطبيق | موسكو | دار التقدم | 1975 |
| 526 | سيليز نيوف فيتيسوف | ما هي الاشتراكية العلمية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1975 |
| 527 | عبد الحليم محمود | الإسلام والشيوعية | القاهرة | دار التراث العربي | 1975 |
| 528 | على آدم، جمال عبد الناصر | حقيقة الشيوعية | القاهرة | المكتب المصري الحديث | 1975 |
| 529 | على الدين هلال | التجديد في الفكر السياسي المصري الحديث | القاهرة | جامعة الدول العربية | 1975 |
| 530 | كوسلايوف ترجمة محمد مستجير مصطفى | الماركسية والحرية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1975 |

| | | | | | |
|-----|---|--|------------|---|------|
| 531 | ماركوف | مشكلة التغذية وسياسة الامبريالية | موسكو | دار التقدم | 1975 |
| 532 | محمود محمد نور | التخطيط الاقتصادي في الدول الرأسمالية والدول النامية | القاهرة | مكتبة التجارة والتعاون بالقاهرة | 1975 |
| 533 | مصطفى محمود | الماركسية والإسلام | القاهرة | دار المعارف | 1975 |
| 534 | منظمة تضامن الشعوب الافريقية | التطور الرأسمالي في الدول النامية | القاهرة | القاهرة | 1975 |
| 535 | نزيرة الافندي | الدولة الاشتراكية ومتغيرات العالم الثالث | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1975 |
| 536 | احمد صادق سعد | صفحات من اليسار المصري في أعقاب الحرب العالمية الثانية | القاهرة | مكتبة مدبولي | 1976 |
| 537 | عبد الحليم محمود | فتاوى الشيوعية | القاهرة | دار المعارف | 1976 |
| 538 | عبد المنعم النمر | إسلام لا شيوعية | القاهرة | مكتبة غريب | 1976 |
| 539 | عبد الهادي الفكيكي | الاشتراكية العربية بين النظرية والتطبيق | القاهرة | دار الآداب | 1976 |
| 540 | عمار يوحوش | الثورة الاشتراكية الصينية في عهد ماو | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1976 |
| 541 | عبريال وهبي | أفريقية والتكتلات الرأسمالية الأوربية | القاهرة | الدار القومية | 1976 |
| 542 | فلاديمير لينين | الاشتراكية والمرأة | القاهرة | منشورات دار الآداب | 1976 |
| 543 | فلاديمير لينين | المختارات | القاهرة | مؤسسة العصر الحديث | 1976 |
| 544 | فلاديمير لينين | مستقبل بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفيتي | موسكو | دار التقدم | 1976 |
| 545 | فلاديمير لينين؛ ترجمة محمد مستجير | الواقعية الاشتراكية في الأدب والفن | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1976 |
| 546 | محمد دويدار | في اقتصاديات التخطيط الاشتراكي | الاسكندرية | المكتب المصري الحديث | 1976 |
| 547 | محمود عودة | علم الاجتماع بين الرومانسية والراديكالية | القاهرة | مكتبة سعيد رافت | 1976 |
| 548 | مصطفى محمود | لماذا رفضت الماركسية | القاهرة | المكتب المصري الحديث | 1976 |
| 549 | مدوح سالم | بيان إعلان قيام تنظيم مصر العربي الاشتراكي | القاهرة | دار الشعب | 1976 |
| 550 | يوسف عز الدين | الاشتراكية والقومية وأثرها في الأدب الحديث | (م.د) | (د.د) | 1976 |
| 551 | ايغور ليونيدوفيتش. ترجمة دار التقدم | التطور اللارأسمالي . | موسكو | دار التقدم | 1977 |
| 552 | تينا تشاسوفنيكوفا | مولد الدولة الاشتراكية | موسكو | وكالة انباء نوفستى السوفيتية | 1977 |
| 553 | جورج برنارد شو | دليل المرأة الذكية الى الاشتراكية والرأسمالية والسوفييتية والفاشية | القاهرة | وزارة الثقافة | 1977 |
| 554 | حسن غلاب | ربحية المنشأة في الاقتصاد الاشتراكي في ظل نظام الإدارة بالوسائل الاقتصادية | القاهرة | جامعة الدول العربية | 1977 |
| 555 | حماد محمد شطا | النظام القانوني للأجور والمرتبات في الوظيفة العامة: النظرية العامة، دراسة مقارنة بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | دار الفكر العربي | 1977 |
| 556 | دوجلاس جاي؛ ترجمة المؤسسة العامة للأنباء القومية الاشتراكية 1977 | القضية الاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1977 |
| 557 | رفعت السعيد | تاريخ الفكر الاشتراكي في مصر | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1977 |
| 558 | رفعت السعيد | تاريخ المنظمات اليسارية المصرية 1940-1950 | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1977 |
| 559 | سلامة موسى | الاشتراكية | القاهرة | دار مطابع المستقبل | 1977 |
| 560 | سيف الدين الغزالي | الوفد والاشتراكية | القاهرة | مكتبة مدبولي | 1977 |
| 561 | سييف افانا | الاشتراكية والشيوعية . | موسكو | دار التقدم | 1977 |
| 562 | عبد الحليم فخاجي | حوار مع الشيوعيين في اقبية السجون | القاهرة | دار الأنصار | 1977 |
| 563 | عبد الحميد جودة السحار | الاشتراكي الزاهد أبوذر الغفاري صاحب رسول الله | القاهرة | مكتبة مصر | 1977 |
| 564 | ف. بولشاكوف؛ ترجمة مجدي نصيف | اليسار الجديد إلى أين، ومع من؟، مقالات من الجبهة الأيدولوجية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1977 |
| 565 | كارل ماركس؛ عبد المنعم الحفني | الأدب والفن في الاشتراكية | القاهرة | مكتبة مدبولي | 1977 |
| 566 | مصطفى عبد اللطيف درويش | ظلمات الماركسية وضياء الإسلام | القاهرة | دار الثقافة | 1977 |
| 567 | المعهد القومي للإدارة العليا | الحوافز في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | المعهد القومي للإدارة العليا | 1977 |
| 568 | نازلي معوض أحمد | إخفاق التجربة الاشتراكية في السويد | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1977 |
| 569 | هاري ليندلز | من الفكر السياسي والاشتراكي: الحركات الاشتراكية | القاهرة | المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء | 1977 |
| 570 | إيوارد كارديلي؛ ترجمة حسن عباس | الاشتراكية والحرب | القاهرة | دار الكتاب العربي | 1978 |
| 571 | أسامة الغزالي حرب | الأصول التاريخية للاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 572 | جلال يحيى | الدول الغنية الرأسمالية الغربية والاشتراكية واليابان | الاسكندرية | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 573 | جهاد عودة | تجربة الاشتراكية الديمقراطية في تونس | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 574 | جهاد عودة | حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1978 |
| 575 | حسن تحسين | التخطيط الاشتراكي للتجارة الخارجية | (م.د) | (د.د) | 1978 |
| 576 | حسن عباس ذكي | الاقتصاد السياسي للاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1978 |
| 577 | حسن مبروك محمود | الخليفة الاشتراكي عمر بن عبد العزيز | القاهرة | ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي | 1978 |
| 578 | دب موريس كولنتاني ف م ايفساي لبيرمان وأخرون؛ ترجمة أحمد فؤاد بلوغ | الإصلاح الاقتصادي في الدول الاشتراكية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 579 | سير غيفش؛ ترجمة اسكندر ياسين | مذاهب الاشتراكية اللاماركسية وقضايا التقدم الاجتماعي في آسيا وأفريقيا | موسكو | دار التقدم | 1978 |
| 580 | صلاح الدين عبد العزيز | قواعد وأساليب إدارة الخدمة المدنية في النظم الرأسمالية | القاهرة | المنظمة العربية للعلوم الإدارية | 1978 |
| 581 | صوفي أبو طالب | الاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | دار المعارف | 1978 |
| 582 | صوفي أبو طالب | اشتراكيتنا الديمقراطية | القاهرة | مطبعة جامعة القاهرة | 1978 |
| 583 | عبد الحميد جودة السحار | أبوذر الغفاري مصدر يبحث الاشتراكية في الإسلام | القاهرة | مكتبة مصر | 1978 |
| 584 | عبد العاطي محمد أحمد | الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية الأوربية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 585 | كول؛ ترجمة حسن عباس ذكي | تاريخ الفكر الاشتراكي الدولة الثانية | القاهرة | وزارة الثقافة | 1978 |
| 586 | محمد شوقي الفنجري | كيف يتصور الإسلام مشكلة الفقر وكيف يعالجها في دراسة مقارنة مع الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | مكتبة الأنجلو المصرية | 1978 |
| 587 | محمد محمود الصواف | لا اشتراكية في الإسلام | القاهرة | دار الأنصار | 1978 |
| 588 | محمد نعمان | تجربة الاشتراكية الديمقراطية في النمسا والنرويج | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 589 | مصطفى كامل منيب | دستور البانيا الشعبية الديمقراطية | القاهرة | دار الفكر العربي | 1978 |
| 590 | مصطفى محمود | أكذوبة اليسار الإسلامي | القاهرة | دار المعارف | 1978 |
| 591 | نزيرة الافندي | تجربة الاشتراكية الديمقراطية في ألمانيا | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |

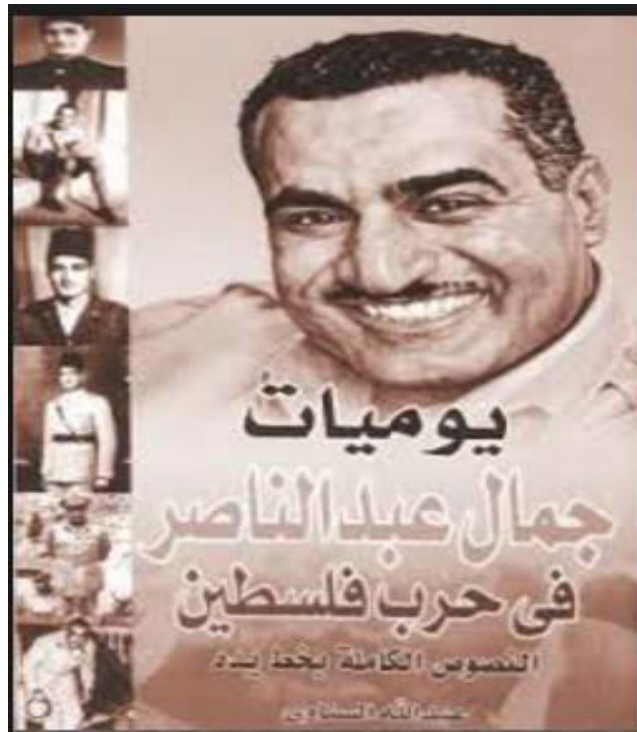
| | | | | | |
|-----|--|--|------------|---|------|
| 592 | وحيد عبد المجيد | الحرية وتعدد الأحزاب في فكر الاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1978 |
| 593 | ثور شتاين فيلن؛ ترجمة محمود موسى | من الفكر السياسي والاشتراكي: نظرية الطبقة المترفة | القاهرة | الدار المصرية للتأليف والترجمة | 1979 |
| 594 | جورج طرابيش | المرأة والاشتراكية | القاهرة | دار الأدب | 1979 |
| 595 | جيهان أحمد رشتي | النظم الإذاعية في المجتمعات الاشتراكية | القاهرة | دار الفكر العربي | 1979 |
| 596 | حمديّة زهران | سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر | القاهرة | مكتبة عين شمس | 1979 |
| 597 | دون مؤلف | محاضرات في الاقتصاد السياسي: في طريقة الإنتاج الاشتراكية | الإسكندرية | المكتب المصري الحديث | 1979 |
| 598 | رمسيس عبد العليم جمعة | التخطيط الصحي لمجتمع الاشتراكية والتنمية | القاهرة | الدار القومية للطباعة والنشر | 1979 |
| 599 | شيركين جيديكوف | أسس النظرية الاشتراكية بصدد الدولة والحق | موسكو | دار التقدم | 1979 |
| 600 | عزة صبيح | تجربة الاشتراكية الديمقراطية في السويد | القاهرة | الهيئة المصرية للكتاب | 1979 |
| 601 | عزيمى عبد الفتاح البشندي | نظرية الدولة بين نظام اشتراكية الدولة والاشتراكية الديمقراطية | الإسكندرية | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1979 |
| 602 | فلاديمير لينين | في الأيدولوجية والثقافة الاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1979 |
| 603 | فلاديمير لينين | لينين في الأيدولوجية والثقافة الاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1979 |
| 604 | نازلى معوض أحمد | الاشتراكية الديمقراطية في السنغال | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1979 |
| 605 | إسماعيل رياض حسن عباس ذكى | الانخراط في المجتمع الاشتراكي | القاهرة | مكتبة القاهرة الحديثة | 1980 |
| 606 | إيفان كريبو؛ ترجمة حسن عباس | الثورة القادمة: الطرق الجديدة للاشتراكية | القاهرة | مصلحة الاستعلامات | 1980 |
| 607 | بنجامين ج كوهن | قضية الاميرالية والثورة | القاهرة | مؤسسة سجل العرب | 1980 |
| 608 | حسن عباس ذكى | التأمين: دعامة البناء الاشتراكي | القاهرة | المؤسسة المصرية العامة للتأمين | 1980 |
| 609 | روحيه ريبيل | الاشتراكية والأخلاق | القاهرة | مكتبة النهضة المصرية | 1980 |
| 610 | زكى مراد | لينين: عن الاميرالية والثورة | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1980 |
| 611 | صفوت حامد مبارك | الفكر الماركسي | القاهرة | عالم الكتب | 1980 |
| 612 | صلاح عيسى | البرجوازية المصرية وأسلوب المفاوضة | القاهرة | مطبوعات الثقافة الوطنية | 1980 |
| 613 | طارق حجي | الشيوعية والأديان | القاهرة | دار نهضة مصر | 1980 |
| 614 | عادل أحمد حشيش | الاقتصاد الاشتراكي | الإسكندرية | مؤسسة الثقافة الجامعية | 1980 |
| 615 | عبد الهادي النجار | أسس الاقتصاد السياسي: تطور علم الاقتصاد وأسلوب أداء الاقتصاد الرأسمالي من خلال التحليل الوجداني | المنصورة | دين | 1980 |
| 616 | على صبرى | سنوات التحول الاشتراكي وتقييم الخطة الخمسية الأولى | القاهرة | دار الهلال | 1980 |
| 617 | ف. د. كلينجندر؛ ترجمة إبراهيم فتحي | الماركسية والفن الحديث: منخل إلى الواقعية الاشتراكية | القاهرة | دار الأدب والثقافة | 1980 |
| 618 | محمد سلموي | دراسات مقارنة في الاشتراكية الديمقراطية | القاهرة | مركز الدراسات السياسية والاشتراكية بالأهرام | 1980 |
| 619 | مينافيف، فيودوروف | شعوب العالم في النضال من أجل الاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1980 |
| 620 | نبيل راغب | الاشتراكية والحب عند برنارد شو | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1980 |
| 621 | برنارد شو، جورج؛ ترجمة محمد الشقفي | مقالات في الاشتراكية الغابية | القاهرة | الدار القومية للطباعة | 1980 |
| 622 | نزيه محمد الصادق | الملكية في النظام الاشتراكي | القاهرة | دار النهضة العربية | 1980 |
| 623 | يفجينى كوفشكوف | تطور الاشتراكية من خيال إلى علم | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1980 |
| 624 | حسن حنفي | اليسار الإسلامي والوحدة الوطنية | القاهرة | مكتبة مدبولي | 1981 |
| 625 | خاشيك مومجيات | مرآة التاريخ: التعاليم الماركسية حول التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية | موسكو | دار التقدم | 1981 |
| 626 | سيرنى سيرايف | الاشتراكية والتعاون | موسكو | دار التقدم | 1981 |
| 627 | عفاف لطفي السيد؛ ترجمة عبد الحميد سليم | تجربة مصر الليبرالية: 1922-1936 هـ | القاهرة | المركز العربي للبحث والنشر | 1981 |
| 628 | فلاديمير لينين؛ ترجمة الياس شاهين | المادية والمذهب النقدي التجريبي | القاهرة | دار التقدم | 1981 |
| 629 | محمد البهي | مفاهيم يجب التوقف عندها في لغة اليسار العربي | القاهرة | مكتبة وهبة | 1981 |
| 630 | محمد دويدار | الاقتصاد الرأسمالي الدولي في أزمنة | الإسكندرية | منشأة المعارف | 1981 |
| 631 | محمد شوقي الفنجري | الإسلام والمشكلة الاقتصادية كيف يتصور الإسلام مشكلة الفقر وكيف يعالجها | القاهرة | مكتبة السلام | 1981 |
| 632 | إبراهيم العيسوي | في دراسة مقارنة مع الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي | القاهرة | المركز العربي للبحث والنشر | 1982 |
| 633 | اغافرونوف | الانفتاح: الجذور، والحصاد، والمستقبل | موسكو | دار التقدم | 1982 |
| 634 | بيليوسوف | الماركسية اللينينية وطريق التطور الرأسمالي | موسكو | دار التقدم | 1982 |
| 635 | جامعة المنصورة | ما تقدمه الاشتراكية الفعلية للشغيلة | المنصورة | كلية التجارة | 1982 |
| 636 | الدار العربية الحديثة للتجارة الخارجية | الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاستهلاك | القاهرة | الدار العربية الحديثة | 1982 |
| 637 | صلاح الدين نامق | دليل الانفتاح الاقتصادي في مصر والدول العربية | القاهرة | دار المعارف | 1982 |
| 638 | عبد الطيف أبو العلا | النظم الاشتراكية المعاصرة وتطبيقاتها | المنصورة | كلية التجارة | 1982 |
| 639 | عبد الهادي والي | الانفتاح الاقتصادي بين الإنتاج والاقتصاد | الإسكندرية | دار المعرفة الجامعية | 1982 |
| 640 | محمد دويدار | دراسات في الاقتصاد المالي: النظرية العامة في مالية الدولة، السياسة المالية في الاقتصاد الرأسمالي | الإسكندرية | فرع منشأة المعارف | 1982 |
| 641 | محمد دويدار | مبادئ الاقتصاد السياسي: تاريخ علم الاقتصاد السياسي - الاقتصاد السياسي والرأسمالية - الاقتصاد السياسي والاشتراكية | القاهرة | منشأة المعارف | 1982 |
| 642 | نزيرة الأفندي | اليونان في ظل حكومة اشتراكية | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1982 |
| 643 | نيقولاى برديانوف؛ ترجمة فؤاد كامل | العزلة والمجتمع (الماركسية) | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1982 |
| 644 | أحمد بديع | أزمة السياسة المالية الكينزية في النولة الرأسمالية المعاصرة | القاهرة | دين | 1983 |
| 645 | أحمد حمروش | قصة ثورة 23 يوليو: البحث عن الاشتراكية | القاهرة | دار الموقف العربي للصحافة والنشر | 1983 |
| 646 | أماني أبو النصر | أثر سياسة الانفتاح الاقتصادي على الوكالات الإعلانية في جمهورية مصر العربية | القاهرة | المؤلف | 1983 |
| 647 | أنور الجندي | هزيمة الشيوعية في عالم الإسلام | القاهرة | دار الاعتصام | 1983 |
| 648 | بيشيدلوف؛ ترجمة عبد الغنى عبد العزيز | الاشتراكية نمط جديد للحضارة | القاهرة | مؤسسة دار "الكتاب" الحديث للطباعة والنشر | 1983 |
| 649 | جاس هول؛ ترجمة سعد رمعى | حول الشيوعية الأوروبية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1983 |
| 650 | جلال أمين | الاقتصاد والسياسة والمجتمع في عصر الانفتاح | القاهرة | مكتبة مدبولي | 1983 |

| | | | | | |
|-----|--|---|------------|---|------|
| 651 | سوسن حسين | البرتغال والمد الاشتراكي في جنوب أوروبا | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1983 |
| 652 | عصام الخفاجي | الدولة والتطور الرأسمالي في العراق 1968-1978 | القاهرة | دار المستقبل العربي | 1983 |
| 653 | قسطنطين تارنوفسكى | تاريخ الاتحاد السوفيتي في الصور: الاقناع الرأسمالية الاشتراكية؛ نبذة مختصرة | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1983 |
| 654 | ميخائيل استيف | التوجه الاشتراكي ونفاذه | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1983 |
| 655 | نيز ناتوف | بصد طرق الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1983 |
| 656 | يونان لبيب رزق، عبد العظيم رمضان، رؤوف عباس | أوروبا في عصر الامبريالية | القاهرة | دار الثقافة العربية | 1983 |
| 657 | يونان لبيب رزق، عبد العظيم رمضان، رؤوف عباس | أوروبا في عصر الرأسمالية | القاهرة | دار الثقافة العربية | 1983 |
| 658 | إبراهيم العيسوي | في إصلاح ما أفسده الانفتاح | القاهرة | جريدة الأهلالي | 1984 |
| 659 | بوري بوبوف | دراسات في الاقتصاد السياسي: الإمبريالية والبلدان النامية | موسكو | دار التقدم | 1984 |
| 660 | بيرغوف | المنظومة الاشتراكية العالمية | موسكو | دار التقدم | 1984 |
| 661 | تيودور دربير؛ ترجمة وتقديم عصم الدسوقي | أصول اليسار الأمريكي | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1984 |
| 662 | حسين نجم الدين | تطور الاقتصاد الدولي والتنمية في ظل سيطرة الرأسمالية | القاهرة | دار النهضة العربية | 1984 |
| 663 | راوية عبد العظيم | الاقتصاد والسياسة والمجتمع في عصر الانفتاح | القاهرة | مكتبة مديولي | 1984 |
| 664 | سيف افانا | أسس الاشتراكية العلمية | موسكو | دار التقدم | 1984 |
| 665 | عادل الجبوري | الاشتراكية تقدم العون | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1984 |
| 666 | عبد الغنى عبد العزيز | دراسات اشتراكية | القاهرة | دار الهلال | 1984 |
| 667 | عبد المنعم محفوظ | فضاء المشروعية و فلسفة الانفتاح الاقتصادي في مصر | القاهرة | عالم الكتب | 1984 |
| 668 | فلاديمير لينين | بصد الديمقراطية الاشتراكية | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1984 |
| 669 | فلاديمير لينين | عن المسابقة الاشتراكية | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1984 |
| 670 | فلاديمير لينين؛ ترجمة سعد رحمي | المبادئ التنظيمية للحزب البروليتاري | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1984 |
| 671 | فؤاد مرسي | هذا الانفتاح الاقتصادي | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1984 |
| 672 | مارجرينا بوتكينيا | لا للرأسمالية ونعم للاشتراكية | موسكو | وكالة أنباء نوفستى السوفيتية | 1984 |
| 673 | نوم بونومور؛ ترجمة محمد على محمد، علي عبد الرازق حليبي | نقد علم الاجتماع الماركسي | الاسكندرية | دار المعرفة | 1984 |
| 674 | افتير كرولين | سقوط الامبراطورية الروسية 1917 القصة الحقيقية للثورة الروسية واقامة الاشتراكية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1985 |
| 675 | أكاديمية العلوم السوفيتية | حقوق الفرد في المجتمع الاشتراكي | موسكو | اكاديمية العلوم السوفيتية | 1985 |
| 676 | أنتون بيلر | صراعات الدول الاشتراكية في آسيا | القاهرة | مؤسسة الأهرام | 1985 |
| 677 | تشيكي | الاشتراكية وصحة الانسان | موسكو | دار التقدم | 1985 |
| 678 | جيري الضامن | الثورة العلمية التكنيكية بين الرأسمالية والاشتراكية | موسكو | دار التقدم | 1985 |
| 679 | حورية توفيق مجاهد | الاستعمار كظاهرة علمية: حول الاستعمار والإمبريالية والتبعية | القاهرة | عالم الكتب | 1985 |
| 680 | السيد زهرة | أحزاب المعارضة وسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر | القاهرة | دار الموقف العربي للصحافة والنشر | 1985 |
| 681 | صلاح العمروسي | حول الرأسمالية المتوحشة | القاهرة | دار الفكر المعاصر | 1985 |
| 682 | عبد الهادي النجار | مبادئ علم الاقتصاد: دراسة في أسلوب أداء الاقتصاد الرأسمالي | المنصورة | مكتبة الجلاء | 1985 |
| 683 | عزة وهيبي | تجربة الديمقراطية الليبرالية في مصر: دراسة تحليلية لآخر برلمان مصري قبل ثورة 1952 | القاهرة | مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام | 1985 |
| 684 | فاديم ترونيكيون | الطريقة الى الاشتراكية مع تخطى الرأسمالية: ماركس، انجلس، لينين | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | 1985 |
| 685 | كريستوفر كودويل | في الايدولوجيا الاشتراكية | القاهرة | الهيئة المصرية العامة للكتاب | 1985 |
| 686 | كورنغوت | الفلسفة للاشتركيين | القاهرة | دار العالم الجديد | 1985 |
| 687 | إبراهيم أحمد | أزمة الاقتصاد الرأسمالي الدولي وتأثيرها على الدول النامية | القاهرة | دار المطبوعات الجديدة | د.ت |
| 688 | أحمد جامع | الرأسمالية الناشئة | القاهرة | دار المعارف | د.ت |
| 689 | إدوارد باتالوف؛ ترجمة سامي الرزاز | فلسفة التمرد: نقد الايدولوجيا اليسارية الراديكالية | القاهرة | دار الثقافة الجديدة | د.ت |
| 690 | جاك جيرمان | الرأسمالية في الميزان | القاهرة | الدار القومية للطباعة | د.ت |
| 691 | جون أفينون؛ ترجمة جرانت اسكندر | الاشتراكية في عصر الذرة | القاهرة | الدار القومية للطباعة | د.ت |
| 692 | عادل ميروك | إدارة الأصول الرأسمالية | القاهرة | جامعة القاهرة | د.ت |
| 693 | العقيد محمدي السعيد | الإسلام ذو المحتوى الاشتراكي | القاهرة | دن | د.ت |
| 694 | ف. كيروف، ي. روبريتسكي، ترجمة محمد يوسف | موجز تاريخ مجتمعات ما قبل الرأسمالية | القاهرة | الشركة المصرية للطباعة | د.ت |
| 696 | كول هيربرت جورج | الاشتراكية في تطور | القاهرة | مطابع شركة الإعلانات الشرقية | د.ت |
| 697 | لجنة من دار الفكر | أسطورة الرأسمالية الشعبية | القاهرة | دار الفكر | د.ت |
| 698 | محمد إسماعيل راشد | الاشتراكية العربية والعمل في الميدان التكنولوجي | القاهرة | مؤسسة الألوان المتحدة | د.ت |
| 699 | محمد رشاد عبد الرحمن | إتساع العالم التجاري ونمو الرأسمالية | القاهرة | دين | د.ت |
| 700 | محمد ياسر الخواجة | الأصول الاجتماعية للمستثمرين في الريف المصري خلال حقبة الانفتاح الاقتصادي | الاسكندرية | دار المعرفة الاجتماعية | د.ت |
| 701 | مصطفى الخضري | الرأسمالية | القاهرة | مؤسسة التعاون الجامعي | د.ت |
| 702 | مصطفى لطفي المنفلوطي | الأديب الاشتراكي | القاهرة | مطبعة الجيش | د.ت |
| 703 | معروف الوائلي | نظرات اسلامية في الاشتراكية الثورية | القاهرة | دار الكتاب العربي | د.ت |

ملحق (2) غلاف كتاب في سبيل الحرية



ملحق (3) غلاف كتاب يوميات جمال عبدالناصر في حرب فلسطين



ملحق (4) صورة حية من كتاب يا ولدي هذا عمك جمال

وعندما اقتحم عرابي باسم الجيش المصري سراي
عابدين سنة 1882 لكي يقدم طلبات الجيش المصري
والشعب ، وجد الى جانب الخديو القنص البريطاني سير
ادوارد ماليت . وسجلت الى يومنا هذا صورة عرابي وهو
يتناقش الخديو وإلى جانبه القنصل البريطاني .

عمك المصري العر بي

أما في سنة 1956 فإنه يحكم مصر يا بني عمك جمال
عبد الناصر .. وهو المصري العربي ..
فهو من اسبوط في صعيد مصر ومن قبيلة " بنى مر "
العربية وقد تكون لحمه هو واجداده من تراب مصر،
وأمتلات عروقه بالدماء الحارة من نيل مصر ..

وجمال عبد الناصر ، عمك يا بني الذي سميتك حلى
اسمه ، وصديقي ، ورتيسى ، الذي أحبه واحترمه منذ ؟ أن
كنا ضابطتين صغيرين في منقباد سنة 1938 .

عمك جمال هذا يا بني ، يمتاز بالاقدام ، والايامن بمصر
، واستقلالها ، وكرامتها ايمانا صلبا عنيدا ، كنت. ألمسه منذ
حدثنا في معاملته لنا نحن أصدقاءه ، وفي معاملته أيضا

27

ملحق (5) صورة حية من كتاب السادات في ذكرى عبدالناصر: خمس سنوات من المعاناة

السادات

في ذكرى عبدالناصر

مؤلف: محمد مصطفى السيد

خمس سنوات من المعاناة



●● يجب أن نفهم الماضي لكي نعظ بتجاربه
لا لكي نرتبط بقيوده وسلاسه ●●

ملحق (6) صورة حية من كتاب البحث عن الذات



ملحق (7) صورة حية من كتاب Those I Have Known

| CONTENTS | |
|---|-----|
| <i>Foreword: A Personal Tribute to Anwar Sadat</i> by Jimmy Carter | vii |
| <i>Introduction</i> | 1 |
| 1 • The Birth of the Revolution | 3 |
| 2 • Encounters with the Shah | 16 |
| 3 • My Views of Khomeini | 35 |
| 4 • Conflict with Colonel Qaddafi | 42 |
| 5 • The Rancor of Nikita Khrushchev | 51 |
| 6 • King Faisal, a Man of Dignity | 63 |
| 7 • My Love for Gamal Abdel Nasser | 73 |
| 8 • Nasser's Death and My Relations with Tito | 84 |
| 9 • My Peace Initiative | 97 |
| 10 • Egypt and the Arabs | 108 |
| 11 • Israel's Hostile Actions | 114 |
| 12 • My Relations with Britain | 121 |
| 13 • Memories of War | 130 |